



الجيش

العدد ٤٠٥ - السنة الخامسة والثلاثون - آذار ٢٠١٩

حدودنا السما



جيشنا

أعلى . أغلى . أقوى





الجيش

٢٠١٩

العدد ٤٠٥ - السنة الخامسة والثلاثون - آذار ٢٠١٩

طبع من هذا العدد: ٨٠,٠٠٠ نسخة

محتويات العدد «الجيش»

مجلة شهرية تصدر عن:

قيادة الجيش اللبناني

مديرية التوجيه - البرزة

هاتف: ١٧٠١

«AL JAISH»

Issued by:

The Lebanese Army

Directorate of Orientation

www.lebarmy.gov.lb

www.lebanesearmy.gov.lb

رئيسة التحرير:

نهى الخوري

نائب رئيس تحرير:

إلهام نصر ثابت

المدير الفني:

حسن عاصي

Graphic Designer:

علي عودة



توجّه جميع المراسلات حصراً

الى العنوان الآتي:

قيادة الجيش اللبناني،

مديرية التوجيه،

مجلة «الجيش»

أو عبر الفاكس على الرقم:

٠١/٤٢٤١٠٤



طبعت في:

مديرية الشؤون الجغرافية - عاريا

توزيع:

شركة «الأوائل»

لتوزيع الصحف والمطبوعات

ش.م.م.

- ٥..... استقبالات وزير الدفاع
- ٨..... نشاطات وزير الدفاع
- ١١..... استقبالات قائد الجيش
- ١٥..... نشاطات القيادة
- ٢١..... موضوع الغلاف
- ٢٧..... تحقيق عسكري
- ٣٥..... ورشة عمل
- ٣٨..... مديريات
- ٤٠..... تكريم
- ٤٢..... جيشنا
- ٤٧..... يوميات أمنية
- ٥٠..... العوافي يا وطن
- ٥١..... ملف العدد
- ٦٨..... وجهة نظر
- ٧٢..... قضايا عسكرية
- ٧٥..... دراسات وأبحاث
- ٧٨..... قضايا إقليمية
- ٨٠..... اقتصاد ومال
- ٨٥..... محطات
- ٩١..... متاحف في بلادي
- ٩٥..... جيش العلم والثقافة
- ٩٦..... أديان ومعتقدات
- ٩٨..... رحيل
- ١٠١..... في سجل الخلود
- ١٠٣..... أسئلة المسابقة السنوية
- ١٠٦..... تربية وطفولة
- ١٠٨..... قواعد التغذية
- ١١٢..... أطلاب الشيف
- ١١٧..... رياضة
- ١٣٠..... عبارة

«جندي الغد»: زاوية خاصة بجنود المستقبل

سعر النسخة: ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

- الاثنتا عشرة سنوي في لبنان:
- للأفراد: ١٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية
- للمؤسسات: ٢٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية
- قبرص والدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي
- اوروبا وافريقيا: ٢٥٠ دولار اميركي
- اميركا واورقانيا: ٣٠٠ دولار اميركي



ترأس قائد الجيش العماد جوزاف عون في البرزة احتفالاً تكريم الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء الركن سعد الله الحمد في مناسبة إحتلته على التقاعد، وذلك في حضور أعضاء المجلس العسكري وعدد من كبار ضباط القيادة.



«سيدات» الجيش اللبناني، يُنَبِّئَن يوماً بعد يوم إصرارهنَّ على تفعيل دورهنَّ في المؤسسة وفي مختلف الميادين. وقد ضُجَّت في مناسبة اليوم العالمي للمرأة في ٨ آذار، وسائل الإعلام المحلية والعالمية بمفاجأة على هذا الصعيد: فتانان برتبة ضابط طيار في القوات الجوية اللبنانية.



تنشط الأجهزة المختصة في التصدي لآفة المخدرات، وتقوم هيئات وجمعيات أهلية بدور مهم في هذا المجال من خلال التوعية ومعالجة المدمنين. في هذا الملف إحاطة بالموضوع من جوانب مختلفة، وشهادات موجعة لمدمنين تابعوا العلاج وأعلنوا عودتهم إلى الحياة.

Centre Hospitalier El Youssef مركز اليوسف الاستشفائي التعليمي



تزويد قسم أمراض القلب بآلة حديثة
من أجل إجراء قسطرة قلبية
(تمويل لشرايين القلب) وفق أفضل المعايير



قسم أمراض القلب



قسم الأطفال

تزويد قسم الأشعة بآلة حديثة للتصوير
بواسطة الرنين المغناطيسي (IRM)
وقوتها 3 Tesla



IRM

إعادة تجديد وتحديث قسم العناية
الفائقة، قسم العناية الفائقة لحديثي
الولادة، قسم التوليد و قسم الأطفال

قسم التوليد



قسم العناية الفائقة
لحديثي الولادة



قسم العناية الفائقة
لحديثي الولادة

قسم العناية الفائقة



☎ 06 690 455 | 06 692 056 | 06 690 537
06 692 055 | 03 200 440

📍 Halba, Akkar, Rue Principale

📌 Centre Hospitalier El Youssef

🌐 www.ch-elyoussef.com





استقبالات وزير الدفاع الوطني

وزير الدفاع يلتقي عدداً من السفراء

استقبل وزير الدفاع الوطني الياس بو صعب سفيرة الولايات المتحدة الأميركية Elizabeth Richard، وعرض معها الأوضاع في لبنان والمنطقة والعلاقات بين البلدين. وقد أكّدت Richard أنّ الولايات المتحدة الأميركية ستواصل دعمها للجيش اللبناني عبر مدّه بالأسلحة والعتاد فضلاً عن متابعة أنشطة التدريب.

من جهته، لفت الوزير بو صعب إلى أهمية الدعم الأميركي في إطار العمل على تحديث الجيش اللبناني وتطويره وتمكينه من استخدام التكنولوجيا في مختلف المجالات.

وفي لقاء مع السفير الإيطالي Massimo Marotti تناول الوزير بو صعب أهمية الوجود الإيطالي ضمن قوات الأمم

المتحدة المؤقتة العاملة في الجنوب اللبناني، كما عرض الجانبان مهمات مركز التدريب الإيطالي الذي يقدّم دورات تدريبية للمؤسسة العسكرية، وتطرّق إلى موضوع القرض الإيطالي للجيش اللبناني والذي تصل قيمته إلى ٢٠ مليون يورو.

والتقى وزير الدفاع الوطني السفير الفرنسي Bruno Foucher، ويرافقه الملحق العسكري العقيد Christian Chapelle، وجرى البحث في الدور الذي تضطلع به فرنسا لناحية المساعدة على تعزيز قدرات الجيش اللبناني وتطويره.

كما زار سفير بريطانيا Chris Rampling الوزير بو صعب وسلّمه كتاب تهنئة من نظيره البريطاني Gaven Willyamson الذي أعرب عن رغبته في زيارة لبنان. وقد شكر وزير الدفاع الوطني السفير Rampling على الدعم الذي يقدّمه الجيش البريطاني للمؤسسة العسكرية، فيما أكّد السفير أنّ بريطانيا ستواصل تقديم هذا الدعم.



السفير الإيطالي



سفيرة الولايات المتحدة الأميركية



سفير بريطانيا



السفير الفرنسي



استقبالات وزير الدفاع الوطني



السفير الروسي



وفي السياق نفسه، التقى الوزير بو صعب السفير الروسي Alexander Zasyupkin الذي بحث معه في دور روسيا في القضاء على تنظيم «داعش» الإرهابي وثببت الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط. كما قدّم له دعوة من نظيره الروسي سيرغي شويغو لحضور المعرض العسكري الدولي «الجيش ٢٠١٩» الذي سيقام في موسكو.

كما التقى السفير الإسباني خوسيه ماريا فيري، واستعرض معه مهمّات الوحدة الإسبانية العاملة ضمن إطار قوات الـ«يونيفيل». ومن زوّاره، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة حمد الشامسي، والسفير التركي هاكان تشاكيل.



السفير الإسباني



السفير التركي



سفير دولة الإمارات العربية المتحدة



قائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان

كذلك، التقى الوزير بو صعب قائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان اللواء Stephano Del Col، وبحث معه في الأوضاع السائدة على طول الخط الأزرق، ومسألة الأنفاق والجدار الذي يشيّد العدو الإسرائيلي وتعدّيه على نقاط متحفّظ عليها.



... ويزور العماد قائد الجيش وغرفة عمليات القيادة

زار وزير الدفاع الوطني الأستاذ الياس بو صعب قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في اليرزة، وعرض معه الأوضاع الأمنية في البلاد، ومهمّات المؤسسة العسكرية وحاجاتها المختلفة. ثم انتقل برفقته إلى غرفة عمليات القيادة حيث التقى كبار الضباط.

وبعد أن استمع الوزير بو صعب إلى إيجاز عن مهمات الجيش والانتشار العملائي له، أكّد بكلمة أمام الضباط أنّ هذه المؤسسة الوطنية الجامعة والرائدة في مسيرتها وأدائها، تشكّل الضمانة الأكيدة للحفاظ على وحدة الوطن وسيادته واستقلاله، ما يساعد في النمو الاقتصادي. كما أشار وزير الدفاع الوطني إلى أنه يلمس خلال لقاءاته المحليّة والدولية ثقة كبيرة في الجيش وقيادته، معلناً دعمه الكامل للمؤسسة العسكرية في مختلف المجالات، ومنوهاً بما تقوم به الوحدات المنتشرة على الحدود وفي الداخل.





نشاطات وزير الدفاع الوطني

وزير الدفاع الوطني يشارك في اجتماع التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش» الإرهابي

الذي تقدّمه الدول الصديقة في هذا المجال، وتحديدًا الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا. وإذ شدّد على أهمية الدور الذي يؤديه التحالف الدولي في هزيمة تنظيم «داعش»، وتحرير مساحات واسعة من الأراضي التي كان يسيطر عليها، رأى الوزير بو صعب أنّ استمرار وجود حوالي مليون ونصف نازح سوري على الأراضي اللبنانية هو استمرار لمأساتهم الإنسانية.

شارك وزير الدفاع الوطني الياس بو صعب في اجتماع التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش» الذي عُقد في واشنطن (منتصف شهر شباط المنصرم). وألقى كلمة تناول فيها الانتصار الذي حقّقه الجيش اللبناني على الإرهاب، وعمله المتواصل لكشف الخلايا الإرهابية النائمة وتفكيكها. ولفت الوزير بو صعب إلى أنّ العمل مستمرّ لتطوير المؤسسة العسكرية وتزويدها أحدث المعدات، مشيرًا إلى أهمية الدعم

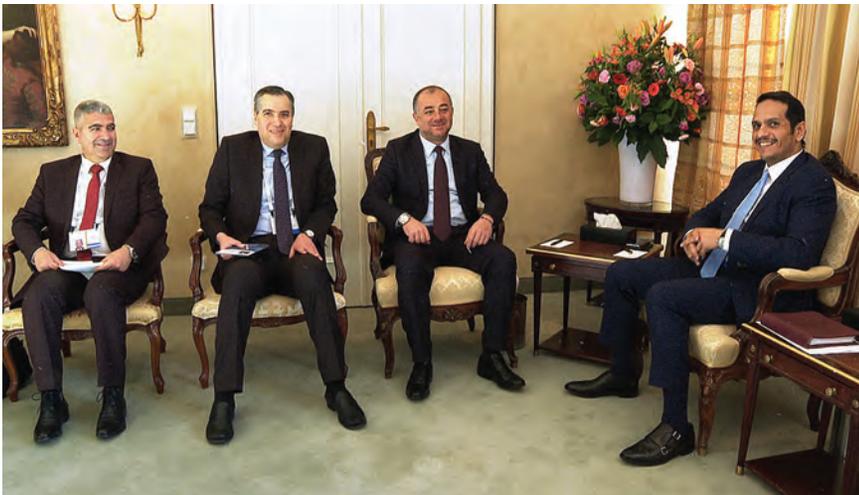


وزيرة الدفاع الفرنسية

... وفي مؤتمر «ميونخ للأمن»

كذلك، شارك الوزير بو صعب في مؤتمر «ميونخ للأمن» (بين ١٥ و١٧ شباط المنصرم)، وكانت له على هامش المؤتمر لقاءات مع عدد من وزراء الدفاع والخارجية المشاركين، فضلًا عن لقاء مع رئيس منظمة الصليب الأحمر الدولي El Hadj Assy، وذلك في حضور سفير لبنان في ألمانيا الدكتور مصطفى أديب والوفد العسكري المرافق الذي ضمّ العميد الركن نعيم سليلاتي، والعميد الركن رولي فارس، والرائد وسيم فرحات.

وعُقدت ضمن أعمال المؤتمر حلقة نقاش بعنوان «الصراع السوري بين الاستراتيجية والمأساة»، شارك فيها الوزير بو صعب إلى جانب نظيره التركي Hulusi Akar والأمين العام لجامعة الدول العربية السيد أحمد أبو الغيث ونائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين والممثل الخاص للولايات المتحدة الأميركية في سوريا James Jeffrey والمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لدى سوريا Geir Pedersen.



وزير الدفاع القطري

ليبان بوست... نبيل نحاس... سعد الله خليل شو ما قدّمتنا للجيش، بيبقى قليل



احتفالاً بذكرى مرور ٧٥ عاماً على استقلال لبنان، أطلقت شركة ليبان بوست طابعاً بريدياً خاصاً منسوخاً عن لوحة تحاكي الأرز اللبنانية، رسمها وقدمها خصيصاً لهذه المناسبة الفنان اللبناني العالمي نبيل نحاس عرضتها الشركة ضمن مزاد علني نُظّم في تشرين الثاني المنصرم عاد ريعه إلى عائلات شهداء الجيش اللبناني وقد كانت من نصيب السيد سعدالله خليل. لاحقاً استقبل قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه، رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لشركة ليبان بوست خليل داود على رأس وفد مرافق، وقد تمّ خلال اللقاء تقديم ريع المزاد العلني إلى العماد قائد الجيش.



ELMIRADOR
D E T E R B O L



APPARTMENT
120 M

STARTING
110000\$



+ 961 6 409 780 | + 961 71 909 290



info@elmiradordeterbol.com



استقبالات قائد الجيش



سفير رومانيا

قائد الجيش يستقبل سفراء ووفوداً عسكرية

استقبل قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في اليرزة، سفير رومانيا Victor Mircea يرافقه الملحق العسكري لبلاده في لبنان العقيد Merete Gabriel Pascariu، وسفيرة الدانمارك Juhl.

واستقبل قائد الجيش السيناتور الأميركي James Lankford على رأس وفد من القيادة الوسطى الأميركية، في حضور السفيرة Elizabeth Richard، وجرى استعراض حاجات الجيش اللبناني المختلفة في إطار برنامج المساعدات الأميركية المقررة له.

كذلك، التقى العماد قائد الجيش المستشار الاستراتيجي لبرنامج التعاون الأمني البريطاني المتعلق بمشروع ضبط الحدود الجنرال المتقاعد Lamb Graeme على رأس وفد مرافق، في حضور الملحق العسكري المقدم Alex Hilton. وبحث المجتمعون في برنامج المساعدات البريطانية لضبط الحدود البرية.



سفيرة الدانمارك



المستشار الاستراتيجي لبرنامج التعاون الأمني البريطاني



السيناتور الأميركي على رأس وفد من القيادة الوسطى الأميركية



استقبالات قائد الجيش



Defense Governance and Management Team

كما استقبل قائد الجيش
وفدًا أميركيًا من فريق
Defense Governance and
Management Team، وآخر من
هيئة التسليح الفرنسية
يرافقه الملحق العسكري الفرنسي
العقيد Fabrice Chapelle، ورئيس
مكتب الشرق الأوسط وشمال
إفريقيا في مركز جنيف للرقابة
الديموقراطية على القوات المسلحة
السيد Robert Watkins على رأس
وفدٍ مرافق. وتناول البحث مسائل
عسكرية ذات اهتمام مشترك.



وفد من هيئة التسليح الفرنسية



قائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان



السيد Robert Watkins على رأس وفد



.. والمنسق الخاص

ومن زوّار قائد الجيش أيضًا قائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان اللواء Stephano Del Col، والمنسق الخاص لها في لبنان Pernille Kardel يرافقه وفد، ورئيسة أركان هيئة مراقبة الهدنة اللواء Kristin Lund.

كما التقى رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في لبنان السيد Christophe Martin على رأس وفد مرافق وسفير لبنان في الولايات المتحدة الأميركية السيد غبريال عيسى، وجرى البحث في شؤون مختلفة.



رئيسة أركان هيئة مراقبة الهدنة



سفير لبنان في الولايات المتحدة الأميركية



بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في لبنان



SIBLINE

LEADERS

In the cement and concrete industry

Main Road Sibline, Shouf, Lebanon. T:+961 7 970097/8 - F:+961 7 970102
P.O.Box 14-5084, Beirut, Lebanon. www.siblinelb.com





نشاطات القيادة

قيادة الجيش تكرم الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع والمفتش العام في مناسبة إحالتهم على التقاعد

ترأس قائد الجيش العماد جوزاف عون في اليرزة احتفال تكريم الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء الركن سعد الله الحمد في مناسبة إحالته على التقاعد، وذلك في حضور أعضاء المجلس العسكري وعدد من كبار ضباط القيادة.

وألقى العماد عون كلمة نوّه فيها بمسيرة اللواء الركن الحمد الذي ترك بصمات مشرقة في مختلف الوظائف التي شغلها وصولاً إلى عضوية المجلس العسكري، معتبراً أنه لم يبخل يوماً بتقديم أقصى الجهود في سبيل أداء واجبه نحو المؤسسة العسكرية والوطن، فأثبت جدارته في تحمّل المسؤولية القيادية، وأغنى الجيش بخبرته وثقافته.

بدوره، ألقى اللواء الركن الحمد كلمة شكر فيها لقائد الجيش والضباط والعسكريين محبتهم وثقتهم، وما أظهره من عزيمة صادقة وتعاون مميّز في أثناء التحديات التي تعرّض لها الجيش.

وفي احتفال مماثل ترأسه قائد الجيش العماد عون، وحضره أعضاء المجلس العسكري وعدد من ضباط القيادة، تمّ تكريم المفتش العام اللواء الركن سمير الحاج.

وقد نوّه العماد عون بمسيرة اللواء الركن الحاج وإخلاصه في

أداء الواجب خلال فترة خدمته، مثمناً دوره كعضو في المجلس العسكري وإسهامه في اتخاذ عدّة قرارات مهمة متعلّقة بالمؤسسة العسكرية.

وفي كلمته شكر اللواء الركن الحاج العماد قائد الجيش على ما أبداه من اهتمام ورعاية وتكريم، معاهدًا المؤسسة العسكرية على الوفاء.

وفي ختام الحفلين، قدّم العماد عون لكلّ من اللواء الركن الحمد واللواء الركن الحاج درع الجيش عربون شكر وتقدير.





نشاطات القيادة

قائد الجيش يفتتح ساحة الشرف في الكلية الحربية مدشناً النصب التذكاري لشهداءها



... ومكتب الضباط المتقاعدين في الطبابة العسكرية

كذلك، افتتح العماد قائد الجيش مكتب الضباط المتقاعدين في الطبابة العسكرية، في احتفال حضره رئيسها وعدد من الضباط ورئيس رابطة قدامى القوى المسلحة اللواء المتقاعد عثمان عثمان والهيئة التنفيذية في الرابطة.

واعتبر العماد عون في كلمته أنّ هذا المشروع هو خطوة نوعية ومتقدمة لخدمة العسكريين المتقاعدين عبر تسهيل الإجراءات الإدارية، مؤكّداً أنّ المؤسسة ستبقى وفيّة لهم وستقوم بكلّ ما في وسعها من أجل تقديم أفضل الخدمات الطبيّة التي يحتاجون إليها.

ولفت قائد الجيش إلى أنّ المؤسسة العسكرية تولي الطبابة اهتماماً خاصاً نظراً لأهميتها في حياة كل عسكري، سواء كان في الخدمة الفعلية أم في التقاعد، منوّهاً بالخطوات



... والمبنى الجديد

لمستوصف شكري غانم في الفياضية

وفي وقت لاحق، افتتح قائد الجيش العماد جوزاف عون المبنى الجديد لمستوصف شكري غانم في قيادة منطقة جبل لبنان



افتتح قائد الجيش العماد جوزاف عون ساحة الشرف في الكلية الحربية التي تمّ ترميمها بمساهمة من بلدية بعيدا - اللوزية، وذلك في حضور رئيس البلدية السيد أنطوان الحلو وأعضاء المجلس البلدي، بالإضافة إلى قائد الكلية العميد الركن جورج الحايك وعدد من الضباط. وشكر العماد عون بلدية بعيدا - اللوزية على المساهمة الكريمة، مشيراً إلى أنّ محبة المواطنين تدفع الجيش إلى المزيد من العطاء والتضحية.

كما دشّن العماد عون النصب التذكاري لشهداء ضباط الجيش الذي أعادت الكلية ترميمه، ثمّ جال في أرجائها واطلع على سير التدريب فيها، مثنيّاً على جهود الضباط المدربين والتلامذة لتحقيق أفضل النتائج.



للحفاظ على كرامة المتقاعدين، معربًا عن ثقتهم المطلقة بما تقوم به وما توفره لهم على صعيد الطبابة، ثم قدّم للعماد عون درعًا تقديرية.

وختامًا، جال العماد عون في أقسام غسيل الكلى والعمليات والعظم والأمراض الداخلية والمطبخ، والتي يتم تأهيلها.

الكبيرة التي قامت بها في عدّة مجالات. وتحدّث في هذا السياق عن تطوير قسم غسيل الكلى الذي بات يستوعب أكثر من ٣٠ مريضًا يوميًا، وقد زُوّد أحدث التجهيزات الطبيّة وفق المعايير المعتمدة دوليًا، وأصبح يضاوي أهم المراكز الطبيّة في لبنان. كما أشار إلى العمل على تطوير أقسام العمليات والعظم والأمراض الداخلية، وتأهيل مطبخ المستشفى وإنشاء مكتب للشهداء والمعوقين.

ولفت العماد عون إلى أنّ تأهيل هذه الأقسام وتطويرها يراعي أوضاع ذوي الاحتياجات الخاصة، منوّهًا بألية العمل الجديدة التي تتبّعها الطبابة لجهة تفعيل المراقبة الطبيّة وضبط الإنفاق، ما أدّى إلى خفض الأعباء المالية.

بدوره، شكر اللواء المتقاعد عثمان باسم الرابطة العماد عون على الجهود التي يبذلها على رأس المؤسسة العسكرية



بالجهود التي أدّت إلى هذا الإنجاز مؤكّدًا أنّ حرص القيادة على تجهيز الجيش بالسلح والعتاد والآليات، يوازيه حرصها على دعم الطبابة العسكرية وتعزيزها، لافتًا إلى أنّ خدمة القتال توازي القتال أهمية، والطبابة هي أحد عناصرها الأساسية.

- الفياضية، وذلك في احتفال حضره الوزير السابق جان لوي قرداحي وقائد المنطقة العميد زخيا الخوري وعدد من الضباط والمدعوين.

وبعد جولة قام بها في أقسام المبنى الجديد، اطّلع العماد عون على سير العمل الطّبيّ فيه، وعلى معداته وتجهيزاته، ونوّه



مشروع عابد السكني 3



مساحة الشقق موحدة تبلغ كل شقة 145 متر مربع
أسعار مدروسة نقداً وبالتقسيط أو عن طريق الاسكان
لكافة ضباط وأفراد الجيش اللبناني

ثقة وأصالة في البناء والإبداع

بناء

محمد مصطفى مطر

المنية - حي حمدون
بالقرب من مسجد النور

مع تحيات



محمد مصطفى مطر للبناء
MOUHAMAD MOUSTAFA MATAR FOR CONSTRUCTION

لكافة ضباط ورتباء وأفراد
الجيش اللبناني راجين لهم
دوام العزة والعنفوان



موضوع الغلاف

إعداد: ندين البلعة خيرالله

تصوير: العريف جودي مبارك

المرأة في الجيش تحلق عاليًا: طائرات وفنيات و«شرطيات جو»...

هنّ قادرات ومؤهلات على تسلّم أي مهمة، ليس فقط إدارية ولوجستية، بل أيضًا حربية وميكانيكية وفنية... إنهنّ «سيدات» الجيش اللبناني، اللواتي يثبتن يوميًا بعد يوم إصرارهنّ على تفعيل دورهنّ في المؤسسة وفي مختلف الميادين. وقد ضجّت في مناسبة اليوم العالمي للمرأة في ٨ آذار، وسائل الإعلام المحلية والعالمية بمفاجأة على هذا الصعيد: فتاتان برتبة ضابط طيار في القوات الجوية اللبنانية.



موضوع الغلاف

توجّهنا إلى مدرسة القوات الجوية للتعرف إلى الفتاتين اللتين شغلتا الرئي العام، وإليكم ما سمعناه... وشاهدناه...

حطت على مدرج قاعدة رباط الجوية، طوافة الـ«غازيل» التي تقودها الملازم



الملازم أول المهندس ريتا زاهر

تعتقد يوماً أنّها ستخوض مثل هذه التجربة، ولكنها بطبعها لا ترفض أي تحدّ، وتخبرنا: «قررت الاستفادة من هذه الفرصة لأكتشف ما إذا كنت أحب هذا المجال أم لا، بعد أن كنت استقرّيت في وظيفتي في مركز التأهيل. لا أنكر القلق والخوف اللذين شعرتُ بهما نظراً لكون هذه التجربة جديدة وتتطلب البراعة وتحمل المسؤولية وعدم

الفتيات الانسحاب، وأخريات لم يكن لديهنّ المهارات الكاملة للطيران. اثنتان فقط اجتازتا الاختبارات كلها وأثبتتا جدارتهما واستعدادهما التام لتكونا في صفوف القوات الجوية، فباشرتا التدريب للوصول إلى الطيران المنفرد solo flight لتتابعاً بعد ذلك دورة على UH1H وتُصبحا في نهايتها (تمتدّ هذه الدورة لمدة ستة أشهر)، طيارات Helicopter Pilot وتنفّذا المهمات بين مدرسة القوات الجوية والأسراب العمالانية العاملة في القوات الجوية. يُنني الرائد لوباني على أداء الفتاتين في الطيران وكفاءتهما العالية التي لا تقلّ عن كفاءة أي طيار في القوات الجوية، وذلك بناءً على انطباعات المدربين وتقاريرهم.

الملازم أول زاهر: لا أرفض تحدياً

يستحيل عليها إخفاء حماسها ومدى استمتاعها بهذه التجربة الجديدة التي سنحت لها، بفضل قائد الجيش الذي أراد تفعيل دور الإناث في المؤسسة في مختلف الوظائف حتى الحربية منها. الملازم أول المهندس ريتا زاهر المتخصّصة في هندسة الاتصالات والمعلوماتية، لم

أول المهندس ريتا زاهر (٢٦ سنة) وإلى جانبها الضابط المدرب، لتتسلّم مكانها الملازم أول المهندس شانتال كلاس (٢٧ سنة) فتقلع بدورها وتتدرّب على قيادتها. وبينما هي في جولتها، اتّجّها إلى مكتب قائد مدرسة القوات الجوية الرائد الطيار محمد لوباني وسألناه:

كيف تمّ تطويع الفتاتين لمصلحة القوات الجوية؟

فأجاب: بالنسبة إلى آلية تطويع أولى الطيارات في الجيش اللبناني، صدر القرار باختيارهنّ من دورة الضباط الإناث الاختصاصيين (٢٠١٧)، وكان الشرط الأساسي بالإضافة إلى الرغبة في دخول مجال القوات الجوية، أن تكون عزباء أو متأهله وليس لديها أولاد، لأنّ التدريب يتطلب الوقت والتركيز لفترة ستة أشهر بعد اجتياز الاختبارات الأساسية.

ست فتيات مهندسات أبدن رغبتهنّ وكنّ مطابقات للشروط، خضعنّ للاختبارات نفسها التي يخضع لها التلامذة الضباط في المدرسة، من فحص طبي و IQ Test واختبار لغة إنكليزية. اجتزنّ هذه المرحلة، وبعد تجربة طيران لمدة ٥ إلى ٦ ساعات، قرّر قسم من



في هذا العالم ومشاهدة الفيديوهات واستكشاف أمور لا أعرفها». **كيف يتفاعل محيطك مع الموضوع؟** - الضباط والمدربون راثعون يعطوننا من خبراتهم ويحَقِّروننا على الاستمرار والنجاح، ولكن هناك البعض ممن يرفضون هذه الفكرة ولا يشجعونها، لأنهم لم يعتادوا على أن المرأة تستطيع أداء مهمات غير الجلوس إلى

القوات الجوية. وبالطبع كان الشعور أقوى من أن أنسحب، فأتخذت قرار الاستمرار، وعندها بدأت أستمع بكل دقة طيران، حتى حين أرجع إلى المنزل أشعر بأنني أرغب بالعودة إلى الطوافة مهما كانت أحوال الطقس. الشعور رائع وهذه الحياة مثيرة ومليئة بالمغامرات وغير روتينية، وحماسي لها تدفني إلى متابعة كل جديد

الاستخفاف أو التهاون، كما تتطلب دروسًا في الطيران والملاحة والتواصل مع البرج وتأثير الطوافة على الجسم، ومهارات للتحكم بالطوافة وغيرها. في أول طلعة في الطوافة لم أستطع الاستمتاع باللحظة، لأنها كانت لحظة اتخاذ القرار: إما أنسحب وأعود إلى مكثبي، وإما أتابع وأستمر في



موضوع الغلاف

الملازم أول المهندس
شانتال كلاس



من حلم الطيران إلى أحلام أخرى... الرقيب اسكندر: بالإصرار وصلت

الرقيب منار محمد اسكندر هي الأنثى الأولى في القوات الجوية اللبنانية التي دخلت إلى الأجنحة الفنية، لتعمل بشكل مباشر على صيانة الطائرات. تراها في

الباحة تقوم بمهامها بجرأة وفرح للحفاظ على جهوزية الطائرات. لا يُحرجها التنقل بين «الشباب» وطلب العدة والانحناء على قطع الطوافة وأجزائها لمساعدتها.

حائزة شهادة هندسة ميكانيك من الجامعة اللبنانية الدولية LIU، تطوّعت في الجيش في ٢٠١٨/٤/١٩، تابعت دورتها العسكرية لمدة ثلاثة أشهر ثم التحقت بقاعدة حامات الجوية لمصلحة القوات الجوية. أصرت على العمل في اختصاصها فدخلت الجناح الفني لتعمل على صيانة

مدخل ميادين متخصصة للرجال، وقررت خوض هذه التجربة بتشجيع من زوجي ومن المدربين والضباط حولنا. أول مرة جلست في الطوافة كطيار أمسك المقود وأقود، انتابني شعور لم أعرف مثله من قبل وعرفت في لحظتها أنّ هذا هو ما كنت أنتظره كل حياتي، هذه هي اللحظة. ولن أتوقف عند هذا الحد، بل طموحي أكبر من ذلك، يصل إلى حدّ رغبتني بأن أطيّر طيراناً حربياً، فنحن قادرات كأى رجل على خوض مهمات قتالية، لذلك نحن هنا!

مكتب، وتستطيع القيام بأي وظيفة كالذكور.

في ما خصّ عائلتي، خطيبي كان أول المشجعين لي، بل في البداية كان الوحيد، نظراً لقلق أهلي من هذه المهنة ورفضهم وخوفهم، ولكن يوماً بعد يوم حين اكتشفوا كم أنا سعيدة وأحقّق رغبتني فيها، باتوا راضين ومحفّزين لي. لن يتوقف طموحي طالما القيادة ستفتح الأبواب والآفاق أمامنا، ولكل فتاة عسكرية أقول: لا تقضي في مكانك، سيري بطموحك إلى الأمام ولا تدعي شيئاً يعيق تقدّمك.

الملازم أول كلاس: عالمي الجو

بالنسبة إلى الملازم أول المهندس شانتال كلاس، فقد حققت قيادة الجيش بشخص قائدها العماد جوزاف عون حلم طفولتها، وتخبرنا: منذ صغري أحبّ أن يكون عالمي الجو، ولكن أهلي اعترضوا على الموضوع، فباعتبارهم أنني فتاة ولديّ مسؤولية تأسيس عائلة، وبالتالي لن أستطيع التوفيق بين الطيران ومسؤولية منزل، وهذا الأمر كان عائقاً أمامي.

تخصّصت في هندسة الكهرباء في الجامعة اللبنانية - رومية، تخرّجت في العام ٢٠١٤، وتطوّعت في المؤسسة العسكرية في العام ٢٠١٧ بصفة ضابط مهندس برتبة ملازم، وتمت ترقيتنا إلى رتبة ملازم أول في العام ٢٠١٨، وعملت في مديرية الهندسة.

التحاقى في صفوف المؤسسة كان بسبب حبّي الكبير للجيش، فقد نشأت في أحضان هذه المؤسسة وكان أبي فرداً منها.

قرار قيادة الجيش تطويع فتيات لمصلحة القوات الجوية كان خطوة مهمة في حياتي. أصريت على تخطي العراقيل ونظرة المجتمع إلينا كنساء



الرقيب منار محمد اسكندر



سير الطائرات، ينظّم الحركة الجوية ويحافظ على الأمان ويلتزم القوانين والتعليمات، وعمله يتطلب التركيز ومعرفة التقنيات وإتقان اللغة الإنكليزية. المهم أن نكون «قدّ المسؤولية» ونقدّر قيمة البزة التي نرتديها!

أمّا الجندي بلعيس فتحب الجيش منذ صغرها، وتطوّعت بعد سنتي دراسة في الحقوق. وهي تعتبر أنّ الإناث قادرات على بلوغ المراكز نفسها التي يتولّاها الذكور في الجيش، وربما أكثر.

الحركة الجوية في سجلّ مخصّص لها. الجميع دعم الجندي معلوف للتطوّع في الجيش، بعد أن كانت حائزة شهادة تعليم وتتابع دراستها في علم النفس. تقول عن اختصاص المراقب الجوي: لسنا هنا بالصدفة أو عن عبث، بل بكفاءتنا بعد خضوعنا للاختبارات اللازمة، وأهمها اللغة الإنكليزية لمعرفة استخدام التعابير المتخصّصة بالحركة الجوية. ولولا دعم الرؤساء والمدربين لنا لما وصلنا إلى تحمّل هذه المسؤولية. فالمراقب الجوي هو شرطي

الطائرات، الأمر الذي يتطلّب الحرص الكامل والدقّة في العمل، فالخطأ هنا ممنوع.

تحدّث منار بفخر قائلة: «تمرّست في عملي مستفيدة من علومى الجامعية، وصرت قادرة على القيام بمهام وأعمال يعجز آخرون عن القيام بها. هذا الأمر يؤكّد أنّ النظرة إلى المرأة اليوم أصبحت أكثر تقبلاً لوجودها في وظائف غير تقليدية، متخطية تحديات العائلة والمجتمع لتحقيق طموحاتها والتأثير بمن حولها أينما وُجدت».

مراقبات جويّات

في برج المراقبة، تقف الجندي ماريا معلوف على الجهاز، تنسّق مع طوّافة تطلب الإحداثيات لتحط على المدرج. تنظر إلى جهاز قياس سرعة الهواء والحرارة وتزوّد الطيّار كل التفاصيل التي يحتاجها لضمان سلامة حركة الطيران. إلى جانبها، تحمل الجندي رندا بلعيس المنظار وتراقب الأجواء، للتأكد من الحركة الصحيحة للطوّافات، والتبليغ عن أي طارئ أو حركة مشبوهة، كما تسجّل



الجندي رندا بلعيس



الجندي ماريا معلوف

الإشارة في اللواء كمصلحة أجهزة دايترن PRC2100، وهي حائزة امتيازًا فنيًا في صيانة الأجهزة الطبية وإجازة فنية إلكترونيك صناعي. ولا شك أن الأيام ستحمل المزيد من المهمات الصعبة لفتيات أردن التحدي وإثبات قدراتهن وكفاءتهن...

في الإشارة والهندسة أيضًا

لا تقتصر المهمات التي تسلمتها الإناث في الجيش على كل ما ذكرناه آنفًا، بل يتابع أيضًا رقباء إناث من الشرطة العسكرية دورة تفتيش واستطلاع في فوج الهندسة. وفي اللواء اللوجستي، تعمل الرقيب نغم أكرم بيطار في مشغل

الرقيب نغم بيطار



تفتيش واستطلاع





تحقيق عسكري

إعداد: ندين البلعة خيرالله
تصوير: وجدي عازار

اللواء اللوجستي

«المدينة الصناعية العسكرية»... مشاغل، مخازن، شاحنات وآليات وناقلات، ميكانيكيون بثياب «الكاراج»، ضجيج وازدحام وحركة لا تهدأ... إنها ثكنة اللواء اللوجستي. فآلية تسلّم العتاد في الجيش، وترقيمه، وإدخاله في القيود إلى أن يصبح غير صالح وتتمّ تنفيته، مروراً بتوزيعه ومساعدته، عملية متكاملة يؤدّيها اللواء بمختلف مديرياته وأجهزته، والمخازن والمشاغل والمختبرات التابعة له، بمن فيها من تقنيين، وميكانيكيين، ومهندسين، وإداريين متخصصين.



أجهزة ومديريات نحو الحدّثة وتطوير إدارة العتاد في الجيش

العميد الركن وليد فاهمي

اللجان المختصة للتأكد من مطابقتها الشروط والمواصفات، ويتمّ ترقيمه وإدخاله في القيود ليتابع مسيرته، فيُسلّم إلى الوحدات بحسب حاجتها واستناداً إلى أوامر أركان الجيش للتجهيز. خلال

فترة استعماله تتمّ مساعدته وتصلّحه على مستوى الرعيّلين الرابع والخامس. وفي النهاية حين يصبح غير صالح يُنقى ويتمّ إخراجة من القيود استناداً إلى قرار لجان التنفية.

يتألّف اللواء من 6 مديريات هي: تنظيم وإدارة العتاد، المخازن، المشاغل،



بكيفية تحقيق العتاد من عدّة مصادر هي: المديرية العامة للإدارة، اتفاقيات أركان الجيش للتجهيز، سلفات اللواء اللوجستي، الشراء من الأسواق المحلية، الهبات والمصادر.

ويتابع: يوضّع العتاد المحقّق في الخزن المؤقت لدى اللواء بعد أن تتسلّمه

الزيارة إلى اللواء والجولة على هذه الأجهزة كفيلة بإظهار حجم المسؤولية الهائلة الملقاة على عاتقه، وفي الحديث مع قائده العميد الركن وليد فاهمي، إيجاز للمهمات وآلية العمل، أمّا التفاصيل ففي المديريات.

يتولى اللواء المساندة اللوجستية العامة لوحدات الجيش من حيث التموين بالعتاد الذي يدخل في ترقيمه ومساعدته، باستثناء العتاد الفني للقوات الجوية والبحرية، وعتاد الصحة والتغذية والذخيرة، والعتاد الذي يدخل في ترقيم مديريات الهندسة والشؤون الجغرافية والتأيل.

تحقيق العتاد ومتابعته

يشرح قائد اللواء آلية العمل بدءاً



تحقيق مسكري

الجيش ضمن منظومة تكفل جودة الأداء وفعاليتته، فالخلل في أي جزء ينعكس على أداء الكل. من هنا أهمية دور اللوجستية في توفير الجهوزية والكفاءة. وقد تجلّى هذا الدور بوضوح خلال معركة «فجر الجرود» إذ كان اللواء من ضمن الوحدات التي استحقّت وسام الحرب عن جدارة.

ويؤكد قائده: كنا جاهزين

التقنية، التنفية، المحروقات، بالإضافة إلى فوج النقل، المدرسة التقنية، الكتبية اللوجستية وسرية القيادة.

• كيف تتمّ تلبية طلبات الوحدات وحاجاتها اللوجستية؟

- تُرفَع طلبات الحاجات الفعلية إلى أركان الجيش للتجهيز الذي يحوّلها إلى اللواء اللوجستي- مديرية إدارة وتنظيم العتاد لتدرسها وترفع اقتراحاتها إلى القيادة. كذلك، هناك طلبات أخرى أنيّة وطائرة تُرفَع من الوحدة إلى التجهيز بموجب تقرير أو برقية ويأتي الأمر بالتسليم.

أما قطع البديل فتُسلّم، بموجب قسائم خاصة، وفي حال عدم توافرها في المخزن تُنظّم قسيمة لشراء العتاد المطلوب. وفي ما يختصّ بالمساعفة، تُحضّر القطعة المعنيّة العتاد الواجب مساعفته إلى مديرية المشاغل- قسم المراقبة الفنية حيث يتمّ التأكد من الأعطال قبل تحويله إلى المشغل المختصّ.

وسام الحرب

تتكامل المسؤوليات والمهام في



لتأمين المساعفة المباشرة والسريعة، وبعد انتهاء الأعمال الحربية كانت الأرهاط اللوجستية تساعد في تصليح الأعطال، بالإضافة إلى إعادة نقل الوحدات إلى مراكزها.

• كيف تسيّر عملية تطوير اللواء وتحديث قدراته؟

- يتحدّث العميد الركن فاهمي عن التحسينات التي شهدتها اللواء، وعن جهود الضباط الذين تولوا على قيادته في مواكبة التطور في مجالات العديد والتجهيزات والمباني.

على صعيد العديد، يتابع العسكريون دورات فنيّة وتقنية (في الداخل والخارج)، وثمة فرق أجنبية تتولّى التدريب على العتاد الحديث.

في موازاة ذلك، ونظرًا إلى الكمّ الهائل من المهمات، يتمّ تدريب عناصر من الوحدات كلّها على الأعمال اللوجستية والميكانيك واستعمال الأسلحة ومساعدتها بالحدّ الأدنى،

لمواكبة المراحل جميعها. ففي مرحلة التحضير، شارك اللواء في نقل الوحدات إلى أرض المعركة وأرسل أرهاطًا فنيّة لمساندتها. وفي أثناء المعركة كانت العناصر الفنيّة ترافق الوحدات المقاتلة





العقيد الإداري سامي باسيل

وعلى ترقيم العتاد المحقّق لإدخاله في قيود الجيش، وذلك لدعم العناصر الفنيّة التابعة للواء.

ويضيف: رُفد عديد اللواء بجنود إناث يتولّين أعمالاً إدارية وبعض الأعمال التقنية. وقد أثبتت جدارتهنّ في الأعمال التي أوكلت إليهنّ (أمانة سرّ، فحص تقني، مخازن، تأليل...). إلى ذلك، يتمّ العمل على تطويع عناصر فنيّة جديدة لمواكبة تطوّر العتاد.

على صعيد التجهيزات، تمّ تحقيق آلات حديثة تسهّل العمل في المشاغل، واستقدام ٢٥ باصاً جديداً لفوج النقل.

كذلك، جرى العمل على تحسين المباني واستغلال المساحات وفق المقتضيات، فلزّم مشغل للآليات الشرقية المنجزرة وهو قيد التنفيذ، وتعدّ مديرية الهندسة دراسات (باتت شبه جاهزة) لإنشاء مخازن جديدة، بالإضافة إلى تحسين المباني القديمة وترميمها ودراسة استحداث مشغل لآليات الـ Bradley.

من جهة أخرى، تعمل مديرية التأليل على إعداد برنامج لمكننة الطلبات وتطوير إدارة العتاد في الجيش ERP، واللواء اللوجستي هو جزء من هذا المشروع، فترقيمه هو الأكبر في المؤسسة إذ يضمّ حوالي مليون و٦٠٠ ألف صنف (مليون و١٠٠ ألف منها مخصّصة لقطع البديل)، وكل عتاد جديد يتمّ تحقيقه يُضاف إلى القيود ويُعطى ترقيماً.

مديرية تنظيم وإدارة العتاد عقل اللواء ومحاسبه

يُفيدنا مدير تنظيم وإدارة العتاد العقيد الإداري سامي باسيل أنّ مهمة المديرية هي تنظيم العتاد وإدارته وإدخاله في القيود، وتنسيق الأعمال والحاجات لتأمين الدعم اللوجستي العام في الجيش وتأمين الحاجات الآنيّة للوحدات.

وتمسك المديرية أيضاً بقيود العتاد الذي يدخل في ترقيم اللواء اللوجستي وتتابع حياة هذا العتاد وحركته منذ إدخاله في القيود إلى حين إخراجها منها. تُنفذ

تدخل في ترقيم اللواء اللوجستي ثم تقوم بخزنها وتسليمها للمستفيدين وفق أوامر التجهيز. وهي مسؤولة عن دورات التموين والتخزين، وسوق الرفاعة الشوكية.

يشير العقيد الركن سماحة إلى أنّ العتاد الذي يدخل ضمن ترقيم اللواء اللوجستي هو عدّة أصناف: الصنف الثاني- عتاد قوامه، ويشمل الأمتعة وعتاد التخميم والمفروشات والتجهيزات المطبخية وغيرها، الصنف الثالث ويتضمّن الزيوت والشحوم والمحروقات السائلة والمعلّبة، الصنف السابع وهو العتاد المتكامل والنهائي كالدبابات والأسلحة والآليات وأجهزة الإشارة

هذا العمل أربعة أقسام: قسم العتاد المتكامل (بندقية، سيارة، ملالة، دبابة...)، وفيه فروع الإشارة والأسلحة والآلات والآليات، وقسم عتاد القوامه (الألبسة العسكرية، والتجهيزات الفردية للعسكري، والشارات والرتب والعدّة المطبخية...)، وقسم المصلحة الإدارية الذي يتولى تصفية سلفات اللواء، وأخيراً قسم قطع البديل الذي يتولّى شؤون قطع بدل الأسلحة والإشارة والآليات، وينفّذ ما لا يقلّ عن ١٢٠٠ قسيمة يومياً، وبالتالي فهو يعاني النسبة الأكبر من ضغط العمل.

المشروع الأكبر في هذه المديرية هو إنجاز نظام الترقيم اللبناني LSN - Lebanese Stock Number لتوحيد لغة إدارة العتاد في الجيش وليواكب برنامج ERP، وقد أتبع النظام بكتاب ترقيم مع كتيّب تعليمات يشرح الطريقة التي اعتمدت في الترقيم، يُستفاد منه مستقبلاً.

مديرية المخازن

من الخزن المؤقت إلى التسليم

ننتقل إلى مديرية المخازن، فيشرح لنا مديرها العقيد الركن الإداري نديم سماحة أنّها تتسلّم الأعتدة التي



العقيد الركن الإداري نديم سماحة



تفريق مسكري

وغيرها، والصنف التاسع الذي يتضمّن قطع بدل العتاد غير الطبي والمجموعات الكبرى والصغرى اللازمة لمساعدته، والعدّة.

أمّا أقسام المديرية فهي: الخزن المؤقت، العتاد، القوامة، والمحروقات والزيوت والشحوم.

عملت المديرية على استحداث برنامج خاص لضبط حركة العتاد واستعمال Barcode لتسهيل عمل الخزن والإحصاء والجردات وبرنامج الخزن المؤقت، علمًا أنّ المخازن جميعها مزوّدة أجهزة إنذار وحساسات للحريق وإطفائيات ثابتة ومتحركة وكاميرات مراقبة.

مديرية المشاغل العقل الفني

مديرية المشاغل هي العقل الفني للجيش في ما يتعلق بالآليات والأسلحة، مهمتها تأمين المساندة اللوجستية للوحدات على مستوى الرعيّين الرابع والخامس في ما خصّ المساعدة، والتصليح، والتحويل، والتجديد للآليات والعتاد الداخل في ترقيمها، وأحيانًا تتم الاستعانة بالمديرية للكشف على العتاد أو إدخال آليات في القيود أو



العميد المهندس سامي طانس

تنفيذها. كذلك، تقوم بتصنيع قطع نادرة أو غير متوافرة وفق إمكانياتها، وتقديم أرهاطها الدعم العملائي والمساندة للوحدات في الحالات الطارئة والمعارك. يعمل في المديرية حوالي ٢٠ ضابطًا من المهندسين أو المتخصّصين في الإلكترونيك والميكانيك والإشارة، وتتضمّن عشرات المشاغل التي يتحدّث عنها مديرها العميد المهندس سامي طانس:

- مشغل الآليات الثقيلة ويُعنى بتصليح الشاحنات والدبابات والرافعات، كما يضمّ قسمًا لتصليح الجنائز العائدة للآليات المدرّعة وإعادة تأهيلها بالكامل.

- مشغل المعدات الخفيفة لتصليح المولّدات الكهربائية (محرك، Alternator - Control System ونظم حماية). وفي هذا المشغل عدّة أقسام لتصليح المعدات الكهربائية، ومعدات الغاز، ومضخّات المحروقات في المحطات العسكرية، والقبابين المختلفة الاستعمالات.

- مشغل الآليات الخفيفة لتصليح الآليات السياحية والتكتية (-Willis Toyota - Land Rover).

حاجة الجيش ويخدم وظيفة العتاد. ويتابع شارحًا: بعد تحقيق العتاد، تضع المديرية تعليمات الاستعمال والصيانة وجدول التزيت والتشحيم للآليات والمعدات العسكرية والمدنية، وهذه التعليمات تحتاج إلى تحديث مستمر يواكب التطور العلمي. ويستمر دور المديرية في مرحلة استعمال العتاد، فتتابعه تقنيًا وفنيًا وخصوصًا عندما يتم تطويره بمواد جديدة، فتضعها (المواد) للفحص في مختبراتها (مختبر للأقمشة لفحص الألبسة، وآخر للمعدات المكتبية والزيت) للتأكد من ملاءمتها للعتاد وجدواها. يخضع قسم المختبرات للتطوير بشكل مستمر، ويُدرس حاليًا إمكان تأمين عتاد متخصص لفحص المحروقات.

تتألف المديرية من عدة أقسام:

- قسم التنظيم والترقيم والدراسات: مهمته التأكد من صحة تدوين الترقيم المتسلسل للمواصفات الفنية الصادرة عن المديرية، بالإضافة إلى تأليل هذه المواصفات وحفظها على أقراص مدمجة.
- قسم المعدات: ينظم المواصفات الفنية للآليات ويحدثها، كما يجري كشفًا فنيًا قبل تزليم العتاد واستلامه.
- قسم القوامة: مهمته تنظيم المواصفات الفنية لعتاد القوامة وتحديثها، وإجراء كشوفات فنية قبل تزليم العتاد واستلامه.

- قسم الأسلحة: يتولى تنظيم المواصفات الفنية للأسلحة وتحديثها، بالإضافة إلى إبداء الرأي الفني والتقني في ما يتعلق بالأسلحة ودراسة تعليمات تخزينها وصيانتها.

- قسم الهندسة: ينظم ويحدث المواصفات الفنية للمفروشات المعدنية والخشبية التي يستعملها الجيش مع الكشف



المديرية التقنية تحديد المواصفات

تقوم المديرية التقنية بوضع المواصفات الفنية للعتاد والمعدات الداخلة في قيود الجيش، وتطويرها بشكل مستمر بغية تأمين كل ما هو حديث ومتطور، وإجراء الفحوصات المخبرية اللازمة على العتاد المطلوب تحقيقه في المختبر المتخصص العائد لها، وذلك بهدف التأكد من مطابقته للمواصفات الفنية.

ويوضح العميد المهندس مروان الخطيب مدير المديرية التقنية، أنه يتم الاستعانة بالأسواق المحلية والعالمية لوضع المواصفات بما يتناسب مع



العميد المهندس مروان الخطيب

- مشاغل الأسلحة وهي قسمان: الأول للأسلحة الثقيلة، والثاني للأسلحة الخفيفة.

- مشاغل إشارة تُعنى بتصليح أجهزة الإشارة المختلفة والكشف على الأجهزة الخلوية وتصليحها، وبتركيب كاميرات المراقبة التي تتضمن مد شبكات Fiber Optic، وتصنيع لوحات إلكترونية وتصليحها.

- مشاغل تأهيل المعدات وضمنها: مشغل حدادة إفرنجية، حدادة سيارات، أبواب وشبابيك وأعمال معدنية مختلفة، إطارات، مخارط ميكانيكية وفنية، منشرة، سروجية (تنجيد فرش وصناعة شوادير للآليات)، دهان أخشاب، وفرن للسيارات.

- مشاغل تجديد المجموعات، وهي قلب المديرية ومن أهم المشاغل في الجيش، إذ تهتم بتصليح المحركات من مختلف الأحجام وإعادة ترميمها، كما تهتم بمساعدة المجموعات الأخرى (علب سرعات، موازن، مضاعف قوة وعلب مقود).

إلى المشاغل، يتبع للمديرية قسم المراقبة الفنية وهو يهتم بالأمور الإدارية لكل المشاغل، وعبره يتم إحصاء العمليات الفنية المنفذة فيها.



تحقيق عسكري

على عملية تصنيعها، والمشاركة في جلسات تزييمها في المديرية

الشركة الأجنبية في المياه الإقليمية من أجل أعمال حفر واستخراج النفط والغاز الطبيعي، ومن المتوقع مباشرة أعمال الحفر الاستكشافي في نهاية العام ٢٠١٩.

ويستخدم مردودها المادي لتحقيق عتاد جديد لمصلحة الجيش.

تتألف المديرية من ثلاثة أقسام هي:

- قسم التنفية، وهو يُعنى بإعداد مشروع روزنامة سنوية لتنفية العتاد على اختلاف أنواعه، وإدارة بيع المعدات المنقاة، وتصنيف هذه المعدات إلى ثلاث فئات: الأجزاء الصالحة التي يتم ترقيمها وتسميتها وإدراجها في القيود وإدخالها إلى مديرية المخازن بعد تنظيفها وتشحيمها، والأجزاء الممكن تأهيلها بكلفة مقبولة، والأجزاء غير الصالحة التي توضع في ساحات التنفية بعد فرزها لبيعها.

- قسم التجريد والتوضيب، يقوم بفك القطع الصالحة لإعادة إدخالها في القيود مجدداً وتوزيعها على قطع الجيش.

- قسم المصادرات، يتولى الكشف على مصادرات الجيش والنيابة العامة من مختلف أنواع العتاد، لإدراجه في القيود، وتنفية غير الصالح منه.

تعمل المديرية على التخلص من العتاد المنقّى بطريقة صديقة للبيئة، فيباع ويُعاد تدويره. ويشرح العميد المهندس الجباوي أنّ هدف التنفية هو تنظيم الأعمال الإدارية وتسهيلها للتخلى عن العتاد المنقّى بأسرع وقت ممكن، مع الحرص على تطبيق القواعد الأساسية التي تكفل منع الهدر والاستغلال، وإطلاع السلطة المعنية بهدف اتخاذ



ويلفت العميد المهندس مروان الخطيب إلى أنّ المواصفات تتغيّر وتتطور مع تطور المنتج، والمديرية تواكب هذا التطور من خلال الدراسات اللازمة وتأمين عتاد حديث مثل جهاز لتنظيف المعدات المخبرية، وآخر لقياس درجة التجمّد، وثالث لنقطير المياه، إضافة إلى جهاز لقياس نسبة تآكل الكاتود في الأحذية وآخر لقياس ليونتها.

مديرية التنفية المديرية المنتجة

محطتنا التالية كانت في مديرية التنفية التي تتسلم المعدات غير الصالحة للاستعمال أو الملغاة وتقوم بتصنيفها وتنفيتها ونزع العتاد الصالح منها وإعادةه إلى المخازن لاستعماله مجدداً بعد إدراجه في القيود. ويؤكد مدير التنفية العميد المهندس محمد الجباوي أنّ المديرية هي من المديريات المنتجة في الجيش، فهي تقوم بإدارة بيع العتاد المنقّى وفق التعليمات النافذة،

العامة للإدارة.

- قسم المختبرات: يُجري تحاليل مخبرية على مختلف أنواع الأقمشة والجلود ومواد التنظيف والزيوت والشحوم التي يستعملها الجيش، بالإضافة إلى التنسيق مع المختبرات الجامعية ومعهد البحوث الصناعية لإجراء بعض التحاليل غير المتوفرة في الجيش.

تعمل المديرية على تطوير قدراتها وعيدها، وقد تمّ في هذا الإطار تطويع ضابط مهندس في اختصاص البتروكيمياة وهو الأول في الجيش. ويشارك ضباط المديرية في اجتماعات مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية- ليينور. وفي الآونة الأخيرة كان التركيز على وضع مواصفات للعتاد الواجب استخدامه في محطات استخراج النفط من المياه الإقليمية، إذ كُلفت اللجنة المتخصصة بالمواد والهياكل البحرية المستخدمة للصناعات البترولية والبتروكيميائية والغاز الطبيعي، بوضع مواصفات للمحطات التي ستبنيها



العميد المهندس محمد الجباوي

القوائم الورقية، مع البرنامج المخصّص لها لاحتساب حركة المحروقات لحظة بلحظة وبدقة تامة.

فوج النقل جهاز الحركة الدائمة

توجّهنا إلى فوج النقل الذي تحتلّ آلياته قسمًا كبيرًا من المساحات في ثكنة اللواء اللوجستي، وتأتي الإجابة عن السبب من قائده العقيد ميشال عاد. فالفوج ينفذ مهمات المساندة اللوجستية بوسائل النقل العضوية لمختلف وحدات الجيش لنقل العتاد والمعدات والذخيرة والمؤن، وتأمين نقل الآليات المسلسلة والمدمولة خصوصًا خلال عملية تبديل الألوية والأفواج، وتأمين نقل العسكريين بين مراكز عملهم وأماكن سكنهم، والمساهمة في عمليات إخلاء الآليات على أنواعها، ونقل الوفود الأجنبية وممثلي قيادة الجيش، وتأمين نقل التموين من المحروقات والمياه لوحدة الجيش وإفراغ الحفر الصحية في المراكز العسكرية. كل هذه المهمات تتطلب آليات متخصصة وأعدادًا كبيرة من باصات النقل وغيرها.

وفي خطة تطوير الفوج، يتمّ العمل على مضاعفة عديده من السائقين والآليين، وزيادة آلياته. وقد تمّ في هذا الصدد تأمين حافلات جديدة لنقل العسكريين،



الجيش من الزيوت على أنواعها. ويضيف العميد الجمل قائلاً: عملنا إداري في المحاسبة والمتابعة والتدقيق في الحسابات (Audit) والمراقبة اللاحقة. بعدد قليل وجهد متواصل نتسابق مع الوقت لإصدار القوائم في الوقت المحدد، على الرغم من التعقيدات الكثيرة في متابعة جداول حقوق كل عسكري شهريًا بالتنسيق مع مديرية القوام.

تسعى المديرية إلى تطوير عملها وزيادة الدقة، وقد حققت في هذا المجال برنامج الBarcode والSerial Number لإحصاء القوائم بالأعداد والتأكد منها. وهي تعمل على تحقيق نقلة نوعية في المراقبة الآتية لحركة المحروقات ومخزونها في كل محطة، من خلال اقتراح ربط كل المحطات العسكرية بغرفة عمليات المديرية تنقل المعلومات آنياً، وتطوير برنامج بالتعاون مع مديرية التأهيل، لجمع هذه المعلومات وإمكان ولوجها في أي لحظة. كذلك، يتمّ العمل على إصدار بطاقة مغنطة Credit card تُستبدل بها

الإجراءات المناسبة لسدّ النقص الحاصل من جرّاء التنفية.

مديرية المحروقات

محاسبة ومتابعة وتدقيق حسابات

يلفت مدير المحروقات العميد المهندس جورج الجمل إلى أنّ المديرية هي ثالث موازنة في الجيش بعد الرواتب والطبابة. ويفضّل مهماتها في إدارة المحروقات لناحية استدرارك الحاجة، واستلام المواد، وتوزيعها على المحطات العسكرية، وإصدار قوائم المحروقات العسكرية والمدنية ومحاسبتها، ومراقبة المحاسبة في المحطات العسكرية، واستدرارك حاجة



العقيد ميشال عاد



العميد المهندس جورج الجمل



تحقيق عسكري

وحاملات مقدّمة هبة من السلطات الأميركية، وتعمل قيادة الجيش- أركان الجيش للتجهيز على تحقيق رؤوس مقطورات ذات قدرة عالية على تحميل الأوزان.



العميد المهندس طلال عبدالله



العميد صائب غلايني

المدرسة التقنية

التدريب وصقل المهارات

ضمن خطة تطوير قدرات اللواء اللوجستي، يتم التركيز على العنصر البشري وبالتالي تدريب العسكريين وصقل مهاراتهم في مختلف الاختصاصات. هنا يأتي دور المدرسة التقنية التي تنفذ التدريب والتأهيل التقني والفني في حقول التموين (الكيمياء الصناعية، الميكانيك، الإلكترونيات، الكهربية، الاتصالات، التكييف والتبريد والعتاد والتعهد).

يعدّد قائد المدرسة العميد المهندس طلال عبدالله الدورات التدريبية التي تُفتتح سنويًا استنادًا إلى توجيهات أركان الجيش للعمليات- مديرية التعليم، ومنها: دورة تأهيلية للترقية لرتبة ملازم اختصاص لوجستية، دورة أمين مخزن بالتنسيق مع مديرية المخازن، مكاتب الدراسة- القسم المشترك، مكاتب الدراسة- القسم النوعي، اختصاص تموين، دورة سوق فئة «ر٢»- رافعة شوكية، تمرّس في العمل الإداري- محاسبة عتاد بالتنسيق مع مديرية تنظيم وإدارة العتاد، محاسب محروقات (بالتنسيق مع مديرية المحروقات)، ودورتا رتباء آليين وأسلحة. وتشرف المدرسة على دورات في مختلف القطع، منها: تخزين، محروقات (محاسب، رئيس محطة)، مصلح أسلحة، صيانة أجهزة إشارة، وسوق...

كما تشارك في التنسيق وإبداء الملاحظات والتوجيهات في ما خصّ برنامج التعليم والمنهاج للدورات التي تُفتتح في مختلف أجهزة اللواء.

وأخيرًا، يشير العميد المهندس عبدالله إلى أنّ المدرسة تسعى لكي تصبح مرجعية في التدريب، وذلك من خلال جمع المراجع والبطاقات التعليمية والتدريبية من المدارس والمعاهد والكليات العسكرية، وتأليها لتصبح سهلة الولوج عند الحاجة، بالإضافة إلى تحديثها.

كتيبة اللوجستية والمدفاعة

داعمو الداعمين

يتحدّث قائد كتيبة اللوجستية والمدفاعة العميد صائب غلايني عن كتيبته التي تقدّم الدعم اللوجستي والخدمات الإدارية (عتاد، آليات، أموال) لوحدات اللواء وأجهزته، وتؤمن حراسة الثكنة ومنشآتها.

تألّف الكتيبة من: سرية القيادة والخدمة التي تؤمّن الخدمات الإدارية للكتيبة وصيانة منشآت الثكنة،

سرية التموين والنقل وتتولّى الإدارة المركزية على مستوى اللواء في مجالات التغذية والأموال والعتاد، سرية العتاد ويتبع لها مشغل اللواء، وسرية المدفاعة التي تؤمّن الحراسة.

يتبع للكتيبة مستوصف اللواء الذي يؤمّن معاينة حوالى ٢٥٠٠ مريض شهريًا، ومطبخ يتمركز في الوروار يغذي حوالى ٢٢٠٠ عسكري من مختلف الأولوية المنتشرة في المنطقة (اللواء اللوجستي، مديرية الهندسة، فوج الأشغال المستقل، مديرية القوامة، مديرية التأليل، الكتائب ٨١ و٨٢ و٨٣ و٧٢ و٣٦، دورات تابعة لمديرية المخابرات، وفصيلتان تابعتان للواء المشاة الأول وفوج المدرعات الأول، وفوج المضاد للدروع)، ومحطة محروقات وبيتا جندي.

في ختام جولتنا، زرنا عددًا من المشاغل والمخازن وباحة التنفية والمختبرات والمدرسة التقنية، لنكتشف أننا حقًا في مدينة صناعية، تشغل عتاد الجيش وآلياته من دون توقّف، فتؤمن الجهوزية اللوجستية بأعلى درجاتها للمؤسسة العسكرية.





ورشة عمل

إعداد: تريبز منصور

برعاية قائد الجيش العماد جوزاف عون أقامت الجمعية اللبنانية لتعزيز الشفافية - لا فساد، ورشة عمل في فندق مونرو لإطلاق دراسة تحت عنوان «الفساد والأمن» Fifth Column Study، حضرها مدير التوجيه العميد علي قانصو ممثلاً العماد قائد الجيش، والخبير في مكافحة الفساد في قطاع الدفاع في منظمة الشفافية الدولية جايمس لينش (مستشار دولي)، ومديرة مشروع «الفساد في قطاع الدفاع» في بريطانيا السيدة نجلة زيدان دوسن بالإضافة إلى أعضاء مجلس إدارة الجمعية وموظفيها.

ورشة عمل

حول العلاقة

بين الأمن والفساد

برعاية الجيش:

خسائر الفساد والتهرب

الضريبي في البلدان

النامية بلغت ١,٢٦ ترليون

دولار سنوياً

تحدّث العميد قانصو في افتتاح الورشة، وأشار إلى أنّ «قضية الشفافية ومكافحة الفساد تُعتبر من القضايا المركزية في استراتيجيات الدول ومؤسساتها، لماله من أثر بالغ في تبديد الثروات والإمكانات، واستنزاف الموارد والطاقات، وإعاقة التقدّم الرقمي والتنمية». وأكّد أنّ هذا المؤتمر يُعدّ خطوة بارزة نحو تعزيز الثقة بمؤسسات الدولة، وتحديدًا في قطاع الدفاع، ورفع مستوى الوعي لمخاطر الفساد وأهمية الشفافية، والمساهمة



تشمل جميع الوحدات والقطاعات، بموازاة السعي الدؤوب نحو تطوير هذه الآليات، وترشيد العمل الإداري والمهني.

وقال: «إذا كان التزامنا الأخلاقي قيمه الصدق والأمانة والنزاهة، هو المنطلق الأول كجزء لا يتجزأ من مناقبتنا، فإنّ إجراءات الرقابة والمتابعة الإدارية هي الركن العملي الأساسي في أدائنا، وذلك ضمن عدة مجالات:

أولاً: السياسات المعتمدة في قطاع الدفاع: تقتضي سياستنا في قطاع الدفاع، الوقوف على مسافة واحدة من جميع الأفرقاء مهما تنوّعت انتماءاتهم وتوجهاتهم، والحفاظ على الأمن والسلم الأهلي والمصلحة الوطنية العليا، وذلك من خلال انتشارنا على الحدود وضبطها، وإفضال المعابر غير الشرعية ومنع التهريب، والالتزام بالقرارات

في خلق بيئة اقتصادية نزيهة تتناسب مع تطلعات اللبنانيين.

وأضاف: «إنّنا اليوم أمام فرصة قيمة لتنسيق الجهود وتفعيلها، على صعيد مكافحة الفساد، وتحقيق الاستفادة المتبادلة بين الجيش اللبناني من جهة، ومنظمة الشفافية الدولية - فرع بريطانيا، والجمعية اللبنانية لتعزيز الشفافية من جهة أخرى.

وإنّنا نرى في هذا الحدث مناسبة لإبراز مستوى الشفافية الذي تميّز به المؤسسة العسكرية...». وأوضح العميد قانصو في هذا الصدد أنّ العمل المؤسساتي يشكّل نهجاً واضحاً في مسيرة الجيش، إذ تُطبّق في كل قرار وإجراء، معايير إدارية ومالية صارمة،



الجيش، وهي غير مشروطة ولا تستدعي أي نوع من الالتزامات، والمساعدات المالية التي تُصرف حسب رغبة الوهابين من مؤسسات وأشخاص، وهي تدخل في حساب خزينة الجيش في المصرف المركزي؛ وأبرز أشكالها المساعدات المخصصة لعائلات الشهداء، التي تُوزع وفق برنامج يضمن المساواة لجميع الشرائح...

الدولية، لا سيما القرار ١٧٠١ ومندرجاته بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان. أما في الداخل، فيعمل الجيش على صون الاستقرار وبسط سيادة الدولة وحماية المؤسسات العامة والأموال الخاصة، وضمان الحريات العامة، خصوصاً حرية التعبير والمعتقد، أخذاً في الحسبان الاحترام الدائم لحقوق الإنسان وفق الاتفاقيات الدولية، شرط ألا يكون في ذلك إضرار بالنظام العام.

ثانياً: المالية في قطاع الدفاع، المشتريات والمناقصات: تندرج نفقات الجيش ضمن موازنة دقيقة وشفافة، تتناسب مع الخطوط العامة التي تتضمنها موازنة الدولة. وتخضع الصفقات وعمليات البيع والشراء والمناقصات إلى تدقيق صارم، بدءاً بالرقابة الذاتية ضمن جهاز السلطة المنفذة، ثم تأليف لجان شراء ولجان استلام لتأمين المراقبة المتبادلة، والإعلان عن دفاقر الشروط المفضلة، وصولاً إلى فضّ العروض بشكل علني في حضور مندوبي الشركات المعنية، ومراقب عقد النفقات في وزارة الدفاع. كما يبرز خلال هذه المراحل، دور أجهزة الرقابة في المديرية العامة للإدارة والافتشية العامة ومديرية القوامه ومديرية القضايا الإدارية والمالية. وتتسع هذه الإجراءات لتشمل التنسيق مع أجهزة الرقابة المالية في الدولة، وتحديدًا ديوان المحاسبة ودائرة التفتيش المركزي. وجدير بالذكر أنّ هذه الأجهزة أكّدت في عدّة مناسبات فعالية معايير الشفافية في الجيش، واعتبرتها مثلاً يُحتذى به للعمل الإداري والمؤسساتي القويم.

على صعيد آخر، يتلقّى الجيش مساعدات من جهات وطنية ودولية، وهي على نوعين، مالية وعينية. ونذكر هنا المساعدات ذات الطابع العسكري، وهي ذات أهمية كبرى، وتتزايد باستمرار نتيجة ازدياد الثقة الدولية بأداء

للمهلة القانونية المحددة.

رابعاً: الأشخاص العاملون لدى المؤسسة العسكرية، وتتم عملية التطويع لمختلف الرتب والوظائف من خلال مباريات واختبارات متنوعة تجريها لجان فاحصة متخصصة، بشكل يضمن تكافؤ الفرص واختيار الناجحين استناداً إلى كفاءتهم ومؤهلاتهم من دون أي تمييز بين مرشح وآخر.

وببقى مبدأ الثواب والعقاب في صلب ثوابتنا، لتحفيز الإنتاجية ومكافأة الجهود المميّزة والنجاحات المحققة، ومحاسبة التقصير في أداء الواجب. وهذا المبدأ الثابت هو ذو بعدين بالنسبة إلى الجيش: داخلي ضمن المؤسسة، وخارجي يتعلق بصورة الجيش وعلاقته مع الجهات الخارجية من مواطنين ومؤسسات وغيرها.

يضاف إلى كل ما سبق الدور الإغاثي الذي يضطلع به الجيش من خلال عمليات الإنقاذ، والدور الإنمائي المتمثل بمديرية التعاون العسكري - المدني التي تنفذ مشاريع إنمائية ترتبط بمعيشة

ثالثاً: مخاطر العمليات: تأتي مخاطر العمليات التي ينفذها الجيش من مصدرين رئيسيين هما العدو الإسرائيلي والإرهاب وخطاياہ النائمة. ونحرص في أثناء العمليات على عدم التعرّض للأبرياء وتحييد المدنيين والتخفيف من الأضرار قدر الإمكان. وقد ظهر ذلك بوضوح في عدّة محطات، أهمها معركة «فجر الجرود» إذ خاض الجيش معركته ضد الإرهابيين متجنباً المساس بمخيمات اللاجئين الذين استخدمهم الإرهابيون كدروع بشرية.

ونلفت هنا إلى أنّ الجيش أنشأ مديرية القانون الدولي وحقوق الإنسان، وأطلق مدوّنة حقوق الإنسان في عمليات حفظ الأمن، تأكيداً على التزامه الكامل بهذه الحقوق، وإيماناً من الضباط والعسكريين بضرورة صون الكرامة الإنسانية.

أما الموقوفون فتتم إحالتهم إلى القضاء المختص بعد التنسيق مع النيابة العامة العسكرية، من دون إبقاء أي موقوف في سجون المؤسسة العسكرية خلافاً

الثالثة. وقال: «جَدَّدت جمعية «لا فساد» موقفها الواثق بالجهود التي ينفذها الجيش اللبناني في عملية مكافحة الفساد بمساعي قائده العماد جوزاف عون، انطلاقاً من الدور المميّز للمؤسسة العسكرية في حياة اللبنانيين»، مشدداً على «وجوب دعم الجيش اللبناني وتسليحه من قبل الدول الحريضة على أمن لبنان واستقرار سيادته».

النقاش

أدار السيد جايمس لينش النقاش حول العلاقة بين الفساد والأمن والذي جرى على مرحلتين:

المرحلة الأولى: تناول فيها السيد لينش تعريف الفساد بأنه «سوء استغلال للسلطة المؤقتة لغايات أو مكاسب شخصية». كما أعلن عن أهداف ورؤية الجمعية الداعية إلى العيش في عالم خالٍ من الفساد في قطاع الحكومة والسياسة والتجارة والأعمال والمجتمع المدني والحياة اليومية للناس.

كما تطرّق إلى قضية المجتمع والمفاهيم الخمسة المتعلقة بالتأثيرات التي يشكلها الفساد على الأمن الداخلي للدولة، مستعرضاً على سبيل المثال لا الحصر، العلاقة بين الفساد والفقير، وتأثير الفساد على سيادة الدولة. متوقفاً عند الخسائر التي يسببها الفساد والتهرب الضريبي والبالغة نحو ١,٢٦ ترليون دولار سنوياً في البلدان النامية.

٢- المرحلة الثانية: عرض خلالها السيد لينش موضوع النزاهة في قطاع الدفاع، وناقش المنهجية المتبعة لإصدار مؤشر الفساد في هذا القطاع وتبيان المخاطر في هيكل المؤسسة العسكرية، متحدّثاً عن حق المواطنين والمجتمع المدني ووسائل الإعلام في الحصول على المعلومات المفصلة والدقيقة في ما يتعلق بموازنة الدفاع. كما تحدّث السيد لينش عن ضرورة تطوير خطة النزاهة وتقديم الإرشادات والتوصيات المناسبة...

وضمان حق الأجيال القادمة في عيش أفضل. لذا، نرى في هذا اللقاء تأكيداً لوضوح رؤيتنا المشتركة نحو أداء مؤسساتي شفاف، وسنعمل جاهدين ليكون نقاشنا مثمراً، ولنرفع درجة التنسيق بيننا وبين المؤسسات الوطنية والدولية المعنية بمكافحة الفساد».

مجنذب

ثم كانت الكلمة لعضو مجلس إدارة «الجمعية اللبنانية لتعزيز الشفافية - لا فساد» الدكتور مصباح مجنذب، الذي أكد أهمية تعاون الجيش مع منظمة «الشفافية الدولية» وجمعية «لا فساد»، وقال: «إن اجتماعنا اليوم يهدف إلى الحصول على شرح مفصل لمنهجية مؤشر مكافحة الفساد في قطاع الدفاع (الجيش)، الذي سيصدر لاحقاً هذا العام»، موضحاً أنّ ورشات عمل أخرى ستقام للبحث في الخطوات التحسينية لدرجة لبنان بالتعاون مع الجيش اللبناني، وذلك من خلال خطة ممنهجة ووفق جدول زمني دقيق.

وأشار إلى أنّها ليست المرة الأولى التي يصدر فيها المؤشر، فقد أعلنت منظمة الشفافية الدولية - فرع بريطانيا، نتائج المؤشر للمرة الأولى في العام ٢٠١٣، يومها احتل الجيش اللبناني المرتبة الأولى على الصعيد الإقليمي لناحية مكافحة الفساد والتزام الشفافية وتطبيق معايير العمل المؤسساتي

بين الجيوش إقليمياً، ومن ثم أعلنت المنظمة نتائج المؤشر مجدداً في العام ٢٠١٥، وحل الجيش اللبناني في المرتبة



المواطنين في مختلف مناطق لبنان وتساعدهم على التمسك بأرضهم وتجاوز الصعوبات الحياتية».

وأضاف قائلاً: «لقد استعرضنا في ما مرّ العديد من النقاط والمبادئ والإجراءات، التي تشكل دليلاً قاطعاً على مركزية الشفافية بالنسبة إلينا، وموقعها الثابت في استراتيجيتنا ومبادئنا وعقيدتنا، حرصاً منا على المال العام، وعلى مؤسسات الدولة، وصون أمن المواطنين واحترام حقوقهم. وإنّ واجبنا في تحمّل هذه المسؤوليات أمانة غالية لن نفرط بها أبداً.

لكن لا بدّ من التوقف عند نقطة مهمة، ألا وهي عدم الإفصاح عن بعض المعلومات والأمر التي تتعلق بالأمن القومي والعمليات العسكرية الحساسة، وكشف هوية عسكرينا في المهمات الخاصة، وهذا إجراء تتبعه كل الجيوش والمؤسسات الأمنية في العالم، إلّا أنّ ذلك لا يلغي الرقابة الداخلية الفعّالة على هذا المستوى».

وختم بالقول: «في ظلّ التحديات المتعددة التي تواجه اقتصادنا، باتت الشفافية ضرورة ملحة لتطوير أداء المؤسسات في القطاعين العام والخاص، وتحقيق عوامل النهوض والتقدّم الاقتصادي والاجتماعي،





مديريات

إعداد: باسكال معوض بومارون

مديرية التعاون العسكري - المدني: تطوير مهارات ومشاريع في الجنوب والبقاع والشمال



نظمت قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان وبالتعاون مع تعاونية «جود الأرض لصناعة الأغذية والحرف اليدوية»، ورشة عمل (مدة ثلاثة أيام) تهدف إلى تطوير مهارات الصناعات الغذائية لنساء من بلدة العباسية والقرى المجاورة، شارك فيها عدد من الجنود الإناث في الجيش اللبناني إلى جانب آخرين من القوات المذكورة.

اختتمت الورشة باحتفال حضرته وزيرة الدولة السابقة لشؤون التنمية الإدارية عناية عز الدين التي أشادت في كلمتها بجهود القوات الدولية وحثت على القيام بنشاطات مماثلة. ولفت مسير أعمال مديرية التعاون العسكري - المدني العميد الركن إيلي أبي راشد في كلمته إلى حرص الـ«يونيفيل» على التعاون مع السكان، وتعزيز دور المرأة وحضورها في الشؤون الحياتية المختلفة، مشيرًا إلى ارتباط هذا النشاط بالأمن الغذائي أحد أهم مرتكزات الاستقرار والتنمية.

في السياق نفسه، شاركت دفعة من الجنود الإناث في نشاط آخر نظّمته القوات الدولية في بلدة دير ميماس- الجنوب، بهدف تدريب النساء على تربية النحل وزيادة إنتاجيته.

إلى ذلك، سلّمت المديرية بالتعاون مع عسكريين من لواء المشاة الثاني، هبة لعهد البيرة الفني قدمتها السلطات الهولندية وتضمّنت: حواسيب نقّالة، آلة تصوير مستندات، عدة كهرباء، آلة لفحص الضغط، وأخرى



لفحص العسكري، فضلاً عن تجهيزات للمطبخ وللتدفئة. كما وُزعت المديرية بالتعاون مع ضباط وعسكريين من فوج الحدود البرية الأول وجمعية Mission De Vie مواد غذائية وكميات من المازوت والأمتعة، على عدد من العائلات في البلدات الشمالية التي تضررت جراء العواصف التي ضربت لبنان.

في إطار الزيارات، زار قائد وحدة التعاون العسكري - المدني في الجيش الإسباني العقيد Juan Bustamante Alonso القسم الإقليمي للتعاون العسكري - المدني في منطقة الجنوب، واطلع من رئيسه الملازم أول سامي الصباح على مهمات القسم وطبيعة عمله، ثم انتقلا معاً إلى بلدة الخيام واجتمعا برئيس وأعضاء المجلس البلدي لمناقشة مشروع تحسين مبنى إحدى المدارس.

إلى ما سبق، زار وفد ضمّ ضباطاً وعناصر من المديرية ومن وحدة التعاون العسكري المدني لدى السفارة الأميركية CMSE بلدات: نحلة (البقاع)، الفوار، كرم المهر، شهر القمبر، عين تنتا، أكروم، بشتودار، فنيديق، خربة داوود (الشمال)، حيث عُقدت اجتماعات مع رؤساء المجالس البلدية وأعضائها بهدف تنسيق بعض المشاريع المستقبلية ضمن إطار التعاون العسكري - المدني.





تكريم

إعداد: جان دارك أبي ياغي

قيادة الجيش تكرم أصحاب مبادرات



يجسد اللبنانيون وفاء هم للجيش ولعائلات شهدائه عبر مبادرات كثيرة. في الأعياد والمناسبات وفي مختلف المناطق، أياد تحمل الحب والتقدير لمن لا يوازي عطاءهم عطاء. قيادة الجيش بدورها شكرت أصحاب هذه الأيادي...

أبي ياغي التي قالت: «هي ليست المرة الأولى التي تعبرون فيها عن وفائكم، وسخاء كفكم، وكرم أخلاقكم، وجود عواطفكم، وهدفكم الإنسان، الإنسان وحسب. نَعَم الرسالة، رسالتكم الإنسانية...».

التضامن والتكافل الاجتماعي

وألقى العميد الركن كيروز كلمة جاء فيها: «لقد جسدت مبادراتكم المختلفة معاني التضامن والتكافل الاجتماعي، والروح الإنسانية العالية، والشعور الوطني الصادق الذي تميّزون

أقيم في نادي الضباط - اليرزة، حفل غداء تكريمي للهيئات والمؤسسات والأفراد الذين قاموا بمبادرات دعمًا لعائلات شهداء الجيش اللبناني، حضره النائب الدكتور فادي علامه، والوزير السابق جان أوغاسبيان، والعميد الركن مرسل حنوش كيروز ممثلًا قائد الجيش العماد جوزاف عون، والعقيد الركن محمد الشعار رئيس قسمي شؤون الضباط والعسكريين القدامى والرعاية، بالإضافة إلى المكرّمين وعدد من الضباط. قدّمت الحفل الزميلة جان دارك

به، لأنّها تمسّ الحياة اليومية لعائلات العسكريين الشهداء، وتشكّل مصدر دعم اجتماعي ومعيشي...». وأضاف: «في موازاة المواقف الخالدة التي سجّلها شهداؤنا، تحضرنا التضحيات التي بذلها أفراد عائلاتهم، فقدّموا

دعمًا لعائلات شهدائها



أبهى مثال عن حبّ الوطن، وشيم
الصبر والوفاء والإخلاص المطلق. فعائلة
الشهيد هي المنبع الذي ارتوى منه أبطالنا
مبادئ الوطنية والرجولة والشرف، وهي
التي عانت خسارة الأحبة وقسوة الفراق.
وبالتالي، نحن نعتبرها أمانة غالية
استودعها الشهيد في عائلته الكبرى،
المؤسسة العسكرية، التي ستظل إلى
جانب أفراد عائلات الشهداء في كل ما
يصبون إليه من آمالٍ وتطلعات». في
الختام، قدّم العميد الركن كيروز
دروعًا وهدايا تذكارية للمكرمين.

المكرمون

- النائبة الدكتور فادي علامه (رئيس مجلس إدارة مستشفى الساحل).
- السيد مرعي أبو مرعي (رئيس مجلس إدارة مرعي غروب).
- العميد المتقاعد علي عاشور (فندق لانكستر).
- العميد الركن المتقاعد منير البجاني (جمعية أندية الليونز).
- السيدة ليا العاقوري (رئيسة مؤسسة المقدم الشهيد صبحي العاقوري).
- السيدة إناس أبو عياش (رئيسة مؤسسة إناس أبو عياش الخيرية).
- الأخت نوال فريد أبي كرم (دير راهبات يسوع ومريم- الربوة).
- السيدة سلوى غدار يونس (صاحبة مؤسسة مبادرات للتنمية الإنسانية).
- السيدة فاطمة بدرا (رئيسة الجمعية اللبنانية الخيرية للإصلاح والتأهيل).
- السيد باتريك خرياطي (مدير عام شركة نستله).
- السيد فريد أبو رجيلي (مدير خدمة العملاء وإدارة التوزيع في شركة نستله).
- السيد محمود التقي (صاحب معمل ألبسة وأحذية).
- السيدان حبيب وجهاد سلوم (صاحب مطعم الجبل-البريج).
- السيد فادي أبو رجيلي (صاحب أوتيل برمانا).
- السيد وليد نخله (رئيس جمعية تراث ووطن).



جيشنا

إعداد: نينا عقل خليل

اجتماع ثلاثي في الناقورة

في بقعة العمليات في ظلّ استفزازات العدو الإسرائيلي. كما أدان استمرار خروقات العدو البرية والبحرية والجوية، وأعمال التنصّت والمراقبة التي تنتهك السيادة اللبنانية والقرار (١٧٠١)، مجدّداً مطالبته الانسحاب من مزارع شبعا وتلال كفرشوبا والقسم المحتلّ من بلدة العجر ووقف الأعمال في منطقة عديسة.

عُقد في رأس الناقورة (٢٠١٩/٢/١٣) اجتماعٌ ثلاثي ترأسه قائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان اللواء Stefano Del Col، وحضره وفد من ضباط الجيش اللبناني برئاسة العميد الركن الطيار أمين فرحات. أكّد الجانب اللبناني مواصلة التعاون والتنسيق مع الـ«يونيفيل»، والتزامه القرار ١٧٠١ ومندرجاته، للحفاظ على الاستقرار

الجيش يتسلّم معدّات وآليات كندية مخصّصة للمناطق الجبلية

أُقيم في مدرسة التزلج - الأرز احتفال تسلّم كمّيّة من الآليات والمعدّات المخصّصة للمناطق الجبلية، قدّمتها السلطات الكندية لمصلحة الجيش اللبناني، وذلك في حضور السفيرة الكندية Emmanuelle Lamoureux، ونائب رئيس الأركان للتجهيز العميد الركن ميلاد إسحق ممثلاً العماد قائد الجيش، إلى جانب ضباط من الجيشين اللبناني والكندي. ألّقت السفيرة Lamoureux كلمة بالمناسبة معربةً عن التزام بلادها مواصلة تقديم المساعدات العسكرية للجيش اللبناني.



والإقليمي، ولدوره في مواجهة الإرهاب. في الختام، تلا العميد الركن إسحق كتاب شكر باسم العماد قائد الجيش وسلّمه إلى السفيرة الكندية، كما قدّم لها درع الجيش التذكاري عربون تقدير وامتنان.

من جهته، ألّقى العميد الركن إسحق كلمة شكر فيها السلطات الكندية على دعمها المتواصل، لافتاً إلى أنّ هذه المبادرات هي مؤشّر واضح على إدراك السلطات الكندية لدور الجيش في الحفاظ على الاستقرار المحلي



... وهبة أميركية - كورية لمصلحة الجيش



في حضور مسير أعمال مديرية التعاون العسكري - المدني CIMIC العميد الركن إيلي أبي راشد ممثلًا قائد الجيش العماد جوزاف عون، والملحقين العسكريين الأميركي والكوري، إلى جانب عدد من الضباط، تسلّم المديرية هبة مقدّمة من الكتيبة الكورية العاملة ضمن قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان ومنظمة Spirit Of America.

وألقى العميد الركن أبي راشد كلمة في المناسبة قال فيها: «هذه المبادرة تقدّم مساحة للفكر والتطوير والتخطيط الفاعل ضمن المديرية، وتواكب التطوّر التكنولوجي والعلمي المتسارع في

كتابيّ شكر باسم العماد قائد الجيش وسلّمهما إلى ملحق الدفاع الأميركي العقيد Michael Feely والملحق العسكري الكوري المقدم Jin Hyeok Moon، كما قدّم لكل منهما درع الجيش التذكاري، تقديرًا لجهودهما في دعم الجيش، ثمّ دعّي الحضور إلى حفل كوكتيل.

الأصدقاء الكوريين والأميركيين، وتنعكس إيجابًا على النواحي العسكرية والاجتماعية والإنمائية التي يشملها التعاون العسكري المدني. فالى الكتيبة الكورية ومنظمة Spirit of America كل الشكر والتقدير على هذه اللفتة الطيبة». وفي الختام، تلا العميد الركن أبي راشد



... وكميّة من الذخيرة من السلطات الأميركية

في إطار المساعدات الأميركية المقرّرة له، تسلّم الجيش اللبناني في مطار رفيق الحريري الدولي، وفي حضور عدد من ضباط الجيش وأعضاء السفارة الأميركية، كمّية من الذخيرة، علمًا أنّه سيتمّ تسليم المزيد منها تبعًا وعلى دفعات.





وفد من ضباط سلاح الجو الملكي الأردني يزور القوات الجوية



زار وفد من ضباط سلاح الجو الملكي في المملكة الأردنية الهاشمية يتقدمه العقيد الركن الطيار يزيد قاسم محمد الخصاونة قيادة القوات الجوية والقواعد الجوية، بهدف تعزيز أوامر التعاون بين الطرفين.

Puma، بالإضافة إلى تدريب تلامذة ضباط على الطوافة نوع Robenson. وفي وقت لاحق، زار الوفد قائد القوات الجوية العميد الركن زياد هيكل واستعرض معه النشاطات والدورات المقترحة بالتعاون بها.

استهل الوفد جولته بزيارة قاعدتي بيروت وحامات الجويتين وإلى مدرسة القوات الجوية، وكانت له لقاءات مع الضباط تعرّف خلالها إلى المهمات وأساليب التدريب المعتمدة في القوات الجوية اللبنانية. كما تخلل الزيارة بحث في إمكان تبادل الخبرات في مجال صيانة الطائرات نوع Cessna



تخريج ناشطين في مجال التوعية من مخاطر الألغام

الإنسانية للأعمال المتعلقة بالألغام. في كلمته، أشار العميد الركن نصر إلى أنّ هذه الدورة هي التعاون الأول من نوعه بين المدرسة الإقليمية لنزع الألغام لأهداف إنسانية وبين وزارة التربية والتعليم العالي. معتبراً أنّها خطوة مهمة على الصعيد الوطني، ستساعد من دون شك في إيصال رسائل التوعية بأفضل صورة ممكنة، من خلال ناشطين متخصصين، وباعتماد وسائل سمعية وبصرية متنوّعة. بدورها، ألقى ممثّلة وزارة التربية والتعليم العالي السيّد سونيا نجم كلمة شكرت فيها قيادة الجيش على تعاونها مع الوزارة، مؤكّدة أهمية نشر التوعية بين طلاب المدارس الرسمية في تخفيض عدد ضحايا الألغام والقنابل العنقودية. وفي الختام، جرى تسليم الشهادات إلى المتخرجين.

أقام المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام احتفالاً في ثكنة سعيد الخطيب - حمانا، تمّ خلاله تخريج أساتذة ومدّرسين (مرشدين صحّيين) من المدارس الرسمية ومراكز الإرشاد والتوجيه التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي، بعد أن تابعوا دورة «إعداد ناشط في مجال التوعية من مخاطر الألغام». حضر الاحتفال رئيس المركز العميد الركن زياد نصر ممثلاً قائد الجيش العماد جوزاف عون وعدد من الضباط، وممثّلون عن المنظمات والجمعيات العاملة في مجال العمليات

... وجنود إناث في لواء الحرس الجمهوري

احتفل لواء الحرس الجمهوري بتقديم جنود إناث إلى العلم، بعد أن أنهين فترة التدريب المقررة لهنّ.

ترأس الاحتفال قائد اللواء السابق العميد سليم الفغالي ممثلاً قائد الجيش العماد جوزاف عون، وحضره المدربون وذوو المتخرجات وعدد من الضباط. وألقى العميد الفغالي

كلمة توجّه فيها إلى المتخرجات قائلاً: «تؤدّي كل منكنّ قسم الولاء للبنان والنزود عنه، وبهذا تتولّى مسؤولية كبرى وتكتسب في الوقت نفسه شرفاً عظيمًا. فلتكن هذه المناسبة معلماً مشرقاً في حياتكنّ، ومنطلقاً تدخلن منه إلى ميدان الحياة العسكرية، ميدان العطاء الدائم الذي لا ينضب. وإننا على يقين بقدرتكنّ على مواجهة تحديات المستقبل بكل كفاءة واقتدار.»

اختتم الاحتفال بعرض عسكري شاركت فيه الوحدات المتخرجة.



ترأس قائد معسكر عرمان للتدريب العميد الركن رينه حبشي ممثلاً العماد قائد الجيش، احتفالاً بتقديم رقباء وجنود متمرّنين ومجنّدين ممدّة خدماتهم إلى العلم، بعد متابعتهم فترة التدريب المقرّرة لهم، وذلك في حضور عدد من الضباط وذوي العسكريين المتخرّجين.

بعد عزف النشيد الوطني اللبناني، وأداء قسم اليمين، ألقى العميد الركن حبشي كلمة أوصى فيها المتخرّجين أن يعطوا المثال بين رفاقهم، في التزام قواعد الانضباط العسكري، كما في الاندفاع لتلبية نداء الواجب، والابتعاد عن السياسة والفضوية بمختلف أشكالها. وقال: «المؤسسة العسكرية هي من كل الوطن، وتعمل في سبيل جميع أبنائه بالعدالة والمساواة، وولاء العسكريين لهذه المؤسسة، يجب أن يكون كاملاً ثابتاً في كل زمان ومكان.»

... ورفباء وجنود متمرّنين ومجنّدين ممدّة خدماتهم



CHIDIAC
P.O.C.C

قسط عرياحتك.. بلا بنك

لسيارات
مستعملة
مع كفالة



مار مخائيل - جميزة - مقابل بنك BLC

TEL: 01 56 04 05 | 76 88 33 31

www.chidiacpocc.com



يوميات أمنية

إعداد: نينا عقل خليل

توقيف عصابات وأفراد في قضايا مخدرات وجرائم أخرى

• أوقفت مديرية المخابرات:

- المواطنين: ح.أ و ح.ن.أ و ح.ع في محلّتي حي السلم والجاموس، لإقدامهم على الإتجار بالمخدرات وترويجها، وضبطت بحوزتهم كمية منها بالإضافة إلى مسدس حربي وهواتف خلوية ومبلغ من المال (٢٠١٩/١/٢٩).

- الإرهابي محمود علي ورد من التابعة الفلسطينية في منطقة وادي خالد، والمطلوب بجرم الانتماء إلى تنظيمي «فتح الإسلام» و«كتائب عبد الله عزام»، والمشاركة في القتال ضمن مجموعة الإرهابي بلال بدر في مخيم عين الحلوة (٢٠١٩/١/٢١).

- المواطنين: ب.أ و ر.ص و ج.د و ف.أ و إ.و و ع.ز و ع.ع في منطقتي عجلتون والدورة - المتن، لإقدامهم على الإتجار بالمخدرات وترويجها وتعاطيها، وذلك بعد رصدتهم من قبل دورية من مديرية المخابرات التي ضبطت بحوزتهم كمية من المواد المخدرة، بالإضافة إلى مبالغ مالية (٢٠١٩/٢/٧).

- أشخاصاً في محلّة العبدّة - عكار، يقومون بالإتجار بالبشر والتهريب إلى الخارج عبر البحر، وبرفقتهم عدد من الأشخاص ينوون تهريبهم. ولدى محاولة عناصر من دورية تابعة لمديرية المخابرات توقيفهم، أقدم المهربون على صدم العناصر الذين بادروا إلى إطلاق النار باتجاههم، ما أدى إلى مقتل أبرز المهربين المدعو مصطفى كلاسيينا وإصابة المدعو بشار الخير. وبذلك تم إحباط عملية



دهمت دورية أخرى من المديرية المذكورة بتاريخ ٢٠١٩/٢/١٢ شقة في منطقة بحنين، وأوقفت تسعة سوريين كانوا يستعدون للمغادرة مع المهربين على المركب المذكور (٢٠١٩/٢/١١).

- السوري أحمد علي بطحة الملقب بـ«أبو علي الحوراني- الحوت» في محلّة وادي الحصن- عرسال لانتمائه إلى تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي، ومشاركته بالقتال إلى جانبه ضد الجيش اللبناني في عرسال بتاريخ ٢٠١٤/٨/٢. والموقوف أحمد وهو خبير في تصنيع الصواريخ والمتفجرات وزرع العبوات، قام في فترات سابقة بتفخيخ سيارات ونقلها إلى داخل الأراضي اللبنانية، وقد ضبطت بحوزته كمية من المتفجرات ولوازمها (٢٠١٩/٢/١٣).

- السوري محمد خالد الحاج أحد قياديي تنظيم «داعش» الإرهابي

التهريب التي كانت تشمل لبنانيين و١٨ سورياً ينوون التوجّه بحرّاً إلى قبرص، كما تمّت مصادرة المركب المستخدم في العملية، وأوقف مالكه المدعو عبد الرحمن كاخية. واستكمالاً للتحقيقات مع الموقوفين،



وسليمان ربار
سليمان، موسى
سمير حميدو،

قادمًا من منطقة دير الزور السورية. وبعد متابعة التحقيقات معه تمكّنت مديرية المخابرات من توقيف الأمير الشرعي للتنظيم الإرهابي المذكور السوري أحمد منصور الخلف في محلّة الشواغير - الهرمل، بالإضافة إلى أربعة أشخاص من التابعة السورية دخلوا الأراضي اللبنانية بطريقة غير شرعية (٢٠١٩/٢/١٦).

- الفلسطينين أحمد محمود أحمد وإبراهيم عماد أحمد وشقيقه محمود والسوري أحمد عواد الزاهر، لإقدامهم بتاريخ ٢٠١٩/٢/١٧ على خطف السوري حميد جمو من منطقة تعلبايا - البقاع، وطلبهم فدية مالية مقابل إطلاق سراحه. وقد تمّ تحرير المدعو جمو، وضبط السيارة المستعملة في تنفيذ عملية الخطف (٢٠١٩/٢/١٨).

- المطلوب جمال محمد حميد المعروف بـ«جمال ابن الكترو» وشقيقه حسن في بلدة عرسال، لمشاركتها إلى جانب التنظيمات الإرهابية التي كانت موجودة في البلدة المذكورة بالاعتداء على وحدات الجيش اللبناني ومراكزه خلال العام ٢٠١٤ (٢٠١٩/٢/١٩).

- المواطن ربيع محمد مرعي سلطان في محلّة طريق المطار - بعبدا، لإقدامه على الإتجار بالمخدرات وترويجها، وقد ضُبطت بحوزته كمية منها، بالإضافة إلى مبلغ من المال (٢٠١٩/٢/١٩).

- المدعو آلان حبيب بشارة، لإقدامه بتاريخ سابقة على سرقة صناديق ندورات تابعة لعدّة كنائس في قضاء جبيل بواسطة الكسر والخلع، وقيامه بأعمال الاحتيال وانتحاله صفة ضابط، بالإضافة إلى وجود نشرات قضائية صادرة بحقه (٢٠١٩/٢/٢٠).

- وليد محمود حمزة، زياد جهاد شعر، علي زين العابدين، فؤاد حمية وزياد عماد دكرمنجي (لبنانيون)،



والمطلوب الحجيري كان قد شارك إلى جانب التنظيمات الإرهابية بالاعتداء على وحدات الجيش اللبناني خلال أحداث عرسال في العام ٢٠١٤، وعلى دورية لقوى الأمن الداخلي، بالإضافة إلى تورّطه بجرم الإتجار بالأسلحة الحربية والمواد المخدّرة، ووجود عدّة مذكرات توقيف قضائية بحقه (٢٠١٩/١/٢٤).

- منزل المواطن عيسى عباس إسماعيل في منطقة بعلبك، وفي حين لم يتمّ العثور عليه، ضُبط في المنزل نحو ٢١٤ كلغ من حشيشة الكيف

تؤازرها قوى من وحدات الجيش المنتشرة عملياً:

- منزل أحد أخطر المطلوبين للقضاء في بلدة عرسال المدعو مصطفى الحجيري الملقب بـ«مصطفى أنيس» الذي أقدم على رمي رمانة يدوية على القوة المذكورة محاولاً الفرار، فاضطر عناصرها إلى إطلاق النار باتجاهه لتوقيفه، ما أدى إلى إصابته بجروح، نقل على أثرها إلى إحدى مستشفيات المنطقة للمعالجة، وقد ضُبطت داخل منزله أسلحة حربية مختلفة.

العسكرية بجرم الانتماء للتنظيمات الإرهابية، إضافة إلى الإتجار بالأسلحة والذخائر الحربية وإطلاق النار في الهواء وباتجاه أشخاص خلال إشكالات متفرقة، فضلاً عن تعاطيه المخدرات (٢٠١٩/٢/٨).

متفرقات

تسلّم الجيش اللبناني من جهاز الارتباط التابع لقوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (وفق بيان صادر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه بتاريخ ٢٠١٩/٢/٧) المواطن عمر الحكيم الذي كان قد أقدم بتاريخ ٢٠١٩/٢/٥ على التسلّل من مزارع شبعا إلى داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

كذلك، اجتاز المدعو جهاد أحمد شبلي صالح الخط الأزرق في خراج بلدة عيتا الشعب، إلى داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة. وتجرى المتابعة بالتنسيق مع جهاز الارتباط التابع لقوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (٢٠١٩/٢/١٤).

توقيفات ومضبوطات بتهم مختلفة

نتيجة التدابير الأمنية التي اتخذتها الوحدات العسكرية في مختلف المناطق اللبنانية خلال شهر كانون الثاني الماضي، تمّ توقيف ٨٧٨ شخصاً من عدّة جنسيات، لتورّط بعضهم في جرائم مختلفة، منها الإتجار بالمخدرات والقيام بأعمال سرقة وتهريب وحياسة أسلحة وممنوعات، والتجول داخل الأراضي اللبنانية من دون إقامات شرعية، وقيادة سيارات ودراجات نارية من دون أوراق قانونية.

وشملت المضبوطات أسلحة حربية من مختلف الأنواع عدد ٤٧، وكميات من الذخائر الخفيفة والمتوسطة عدد ٢٢٤٦ طلقة، والمخدرات والدخان المهرب، بالإضافة إلى عدد من أجهزة الاتصالات والآليات والدراجات النارية ومراكب الصيد (٢٠١٩/٢/١).

تمّ تفجيرها لاحقاً على حاجز الجيش اللبناني في مدينة الهرمل بتاريخ ٢٠١٤/٢/٢٢، ما أدّى إلى استشهاد ضابط وعسكري.

وفي السجل الجرمي للحجيري أيضاً، قيامه مع آخرين بتشكيل عصابة سلب وسرقة بقوة السلاح في بلدة عرسال، وتجولته بموجب مستندات شخصية مزوّرة، بالإضافة إلى وجود عدّة بلاغات خلاصات أحكام ومذكرات توقيف صادرة بحقه بجرائم: إرهاب وسرقة واغتصاب ومقاومة رجال السلطة وغيرها... (٢٠١٩/١/٢٩).

- الفلسطيني محمود علي ورد الملقب بـ«أبو عائشة» و«أبو جورج»، والذي أوقف بعد عمليات رصد ومتابعة في أثناء محاولته الانتقال إلى سوريا للالتحاق بالتنظيمات الإرهابية. وقد اعترف الموقوف بدر عمله كمرافق للمطلوب الفارّ فضل شاكر، وبانتمائه لاحقاً إلى مجموعة بلال بدر التابعة لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي داخل مخيم عين الحلوة، ومشاركته إلى جانبه بمختلف جولات القتال داخل المخيم المذكور وضد وحدات الجيش اللبناني المنتشرة حوله. يوجد بحق الموقوف بلاغ خلاصة حكم صادر عن المحكمة



غير المصنعة و١٤٤ غراماً ضمن ظرف مختوم، وقاذف آر. بي. جي. وكمية من القذائف والذخائر والمماشط والأعتدة العسكرية (٢٠١٩/١/٢٧).

- منزل المدعو خالد شمرة في محلّة التبانة - طرابلس، لإقدامه مع والده عمر شمرة على الإتجار بالمخدرات وترويجها، فتّم توقيفهما وضبطت في المنزل كمية من المادة المذكورة، بالإضافة إلى أسلحة وذخائر حربية مختلفة (٢٠١٩/٢/١٣).

- مززعة في بلدة العلاق - البقاع، عائدة للمدعو فياض سالم زعيتر أحد أكبر تجار المخدرات في البلدة المذكورة، والمطلوب بموجب عدّة مذكرات توقيف قضائية صادرة بحقه. أوقف المطلوب مع أحد معاونيه المدعو رائد مشيك، وضبطت كمية كبيرة من أنواع مختلفة من المخدرات وآلات تصنيعها، بالإضافة إلى أسلحة وذخائر حربية متنوعة (٢٠١٩/٢/٢١).

- مززعة تعود للمطلوب نوح زعيتر وشقيقه زهير في بلدة ريبعا - مراح المير في منطقة البقاع، حيث عثر على مصنع لتصنيع المخدرات، وصودرت كمية كبيرة من حشيشة الكيف قدرّت بحمولة ٢٠ شاحنة (٢٠١٩/٢/٢٦).

• أحالت مديرية المخابرات إلى القضاء المختص كلاً من:

- المدعو تمام علي الحجيري الملقب بـ«أبو كدرو»، لانتمائه إلى التنظيمات الإرهابية التي كانت موجودة في بلدة عرسال وجرودها، والمشاركة إلى جانبها بإطلاق صواريخ باتجاه بلدة اللبوة، وإقدامه على نقل سيارة مفخخة من جروود بلدة عرسال إلى داخلها، وقد



الحرب على المخدرات!



وكم من أولاد تشردوا في شوارع الرذيلة والجريمة هرباً من أب استسلم لمتاهة المخدرات.

وكم، وكم... حتى الفتيات والصغار لم يعودوا خارج دائرة الخطر.

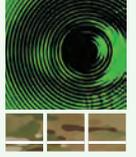
وطنا غارق في مشكلات كبيرة، من الاقتصاد المتردي، إلى البطالة والفساد وهجرة الأدمغة والفقراء... لكن المخدرات قد تكون من أخطر المشكلات التي نعانيها، وبالتالي فمواجهتها ليست واجباً فقط، بل ضرورة ملحة لا نملك ترف تأجيلها.

الحرب على المخدرات؟ نعم فلتعلن هذه الحرب التي تتشابك مفاصلها وتتقاطع مع الحرب على الإرهاب والفساد.

ما من طرف معفى من المشاركة وفق موقعه ودوره. أمّا موقع الجيش في الحرب على المخدرات فمعروف وواضح، وهو يؤدّي بإصرار يبلغ حدّ الشهادة في بعض العمليات. العوافي يا وطن. والمهم أن تتكامل الأدوار والجهود فلا تبقى «رؤوس كبيرة» خارج دائرة المحاسبة.

تتعدّد أنواع الحروب وتختلف أسلحتها، لكن الهدف يبقى واحداً: تدمير الخصم أو على الأقل ترويضه وتحجيمه والحدّ من قدراته وصولاً إلى رضوخه لقرارات أو مخططات معيّنة. والحروب اليوم لم تعد مجرد معارك عسكرية وسياسية واقتصادية ومعلوماتية... بل إنها تخطت ذلك كله إلى ميادين ومجالات أخرى، معرفية وثقافية واجتماعية وأخلاقية... لتصبح حروباً شاملة تستخدم في الوقت نفسه عدّة أسلحة، وتستهدف المجتمع بكل ما فيه من قوى وشرائح، وفي طليعتها الشباب.

من هنا يمكن إدراك أهمية دور الجيش في مكافحة المخدرات، وإنّ معاينة وتيرة المدهامات التي يشنّها مستهدفاً أوكار مصنعي المخدرات وتجارها، وتوقيفه يومياً العديد من الضالعين في قضاياها، وبينهم رؤوس كبيرة، تؤكد عزمه على أداء دوره في حماية شبابنا من هذه الكارثة. فكم من بيت أصيب بفاجعة فقدان شاب ربّاه أهله بدموع أعينهم وتعب عمرهم، وقضت عليه جرعة زائدة.



ملف

إعداد: ريماء سليم ضومط
ندين البلعة خيرالله

إنها أكثر من مشكلة تُصيب المجتمع بمختلف فئاته وتستوجب تضافر الجهود لمواجهتها. إنها آفة تهدد الجميع، فوحش المخدرات يمد أذرعه السامة مستهدفاً أولادنا. والمفجع أنّ بين من يقعون في براثنه صغار لم يتخطوا الثالثة عشرة من عمرهم.

تنشط الأجهزة المختصة في التصدي لهذه الآفة، وتقوم هيئات وجمعيات أهلية بدورٍ مهم في هذا المجال من خلال التوعية ومعالجة المدمنين. مع ذلك، تستمر الحاجة الملحة إلى مزيد من الإجراءات الجذرية، وفي طليعتها ضرب «الروؤوس الكبيرة» الضالعة في تجارة المخدرات وتفعيل سبل التوعية والحماية. في هذا الملف إحاطة بالموضوع من جوانب مختلفة، وشهادات موجعة لمدمنين تابعوا العلاج وأعلنوا عودتهم إلى الحياة.

سعت الدولة اللبنانية إلى وضع استراتيجيات وطنية لمكافحة المخدرات والإدمان، فأنشأت وزارة الصحة العامة «المرصد الوطني للمخدرات والإدمان» ضمن إطار استراتيجية مشتركة بين الوزارات المعنية لمكافحة

وحش المخدرات يمدّ أذرعه السامة إلى بيوتنا: صغار ويافعون وشباب يقعون في الفخ مَنْ يتحمّل المسؤولية وكيف يمكن الخروج من النفق المظلم؟

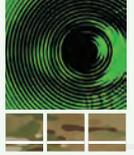
هذه الآفة. يوفر هذا المرصد المعلومات الضرورية حول انتشار استخدام المواد المسببة للإدمان وأنماطه في لبنان. وقد أصدر تقريره الأول بالتعاون مع وزارات: التربية والتعليم العالي، الداخلية والبلديات، الشؤون الاجتماعية، العدل، والجمارك اللبنانية، وبدعم من الجمعية الفرنكوفونية للأمراض النفسية، ومشروع التعاون التقني في المرصد الأوروبي لمراقبة المخدرات والإدمان (مشروع سياسة الجوار الأوروبية)، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ومنظمة الصحة العالمية، فضلاً عن تمويل من مجموعة بومبيدو.

في التقرير الوطني عن وضع المخدرات في لبنان للعام ٢٠١٧ (أصدرته وزارة الصحة

الواقع في لبنان: أرقام مخيفة

تشير المعطيات الإحصائية في لبنان إلى ارتفاع متسارع في نسبة استخدام المواد المسببة للإدمان (المخدرات والكحول)، وخصوصاً لدى فئة الشباب الذين تحصل نسبة قليلة منهم على العلاجات اللازمة.





ملف

١٨٧٢ شخصًا كانوا يتلقون العلاج في ٧ مراكز في العام ٢٠١٧.

جرائم المخدرات بين ٢٠١١ و ٢٠١٦

تُقسم الجرائم المتعلقة بالمخدرات إلى عدّة أنواع بدءًا بالزراعة والإنتاج وصولًا إلى التجارة والتهريب... وتُظهر أرقام الجدول رقم ٢ عدد الأشخاص الموقوفين في مراكز الاحتجاز بأي جرم متعلق بالمخدرات، وكيفية تطورها ارتفاعًا أو هبوطًا في العام ٢٠١٦ نسبةً إلى ما كانت عليه في العام (٢٠١١).

أما على صعيد كمية المواد المخدرة المضبوطة، فقد سُجّل ارتفاع مقداره ٥٤٪ بين العامين ٢٠١٢ و ٢٠١٦، بينما تراجع حجم المخدرات المضبوطة لدى المنتجين ضمن وجهة الاستعمال الجرمية بنسبة ٣٢٪. كما تراجع حجم المخدرات المضبوطة في المطار في الفترة ذاتها (الجدول رقم ٣ و٤).

الأعمار

بين العامين ٢٠١٤ و ٢٠١٦ بلغ معدل الأحداث (بين ١٥ و ١٨ عامًا) بين نزلاء السجون بسبب جرائم المخدرات ٤٪. وسُجّل في العام ٢٠١٦ ارتفاع بنسبة ١٢٪ في عدد هؤلاء مقارنة بالعام ٢٠١٤. وفي حين ارتفعت نسبة الأحداث المسجونين الذكور في هذه الفترة، سُجّل انخفاض مقداره ٢٣٪ في عدد البالغين المسجونين، كما انخفض عدد الإناث البالغات المسجونات (الجدول رقم ٥).

الجدول رقم ٤: عدد المضبوطات بحسب مناطق الضبط (٢٠١٢ - ٢٠١٦)

ساحل الشمال	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢
الأراضي السليمانية	١٩١٣	٢١٧٥	٢٢٧٢	٢٢٠٢	٢٢٠٢
المطار	٢٤	٣٠	٢٤	١٨	١٨
الجزيرة	١	٨	٤	٤	١
البحر	٢	٢	٣	١	١
المجموع	١٩٤٠	٢٢١٥	٢٤٠٤	٢٣٢٣	٢٣٢٣
العمر	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢

الجدول رقم ٥: عدد نزلاء السجون في قضايا المخدرات بحسب العمر والجنس (٢٠١٤ - ٢٠١٦)

أقل من ١٨ عامًا	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤
١٥	٨	١٠	١٠
٣٩٥	٤٥٣	٤٠٣	٤٠٣
٤١٠	٤٦١	٤١٣	٤١٣
المجموع			
١٨ عامًا أو أكبر	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤
٥٢٤	٤٤١	٤٦٣	٥٢٤
٩٣٦٢	٧١٦١	٨٢٤٩	٩٣٦٢
٩٨٨٦	٧٦٠٢	٩١١٢	٩٨٨٦
المجموع			
١٠٢٩٦	٨٠٦٣	٩٥٢٥	١٠٢٩٦
العمر	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤

العامة)، سُجّل في العام ٢٠١٦ ارتفاع مقداره ١٠٨٪ في عدد الأشخاص الموقوفين بسبب استخدام المخدرات مقارنة بالعام

٢٠١١ (١٧٦٢ شخصًا مقابل ٣٦٦٩ شخصًا). وسُجّل في العام نفسه ارتفاع مقداره ٢٣٢٪ في عدد الأشخاص دون ١٨ عامًا الموقوفين لقضايا متعلقة باستخدام المخدرات مقارنة بالعام (٢٠١١)، الجدولان رقم ١ و٢.

الجدول رقم ١: عدد الأشخاص الموقوفين في مراكز الاحتجاز بسبب استخدام المخدرات بحسب الفئة العمرية (٢٠١١ - ٢٠١٦)

الفئة العمرية	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١
أقل من ١٨ عامًا	١١٠	٦٣	٨٠	٤٦	٣٩	٣٣
١٨-٢٥ عامًا	١٣٨٥	٩٧٦	٩٨٥	٩٥٢	٨٤٧	٧٦٦
٢٦-٣٥ عامًا	١٥٣١	١١٧٥	١١١٤	١٠٢٣	٩٣٨	٥٨٥
أكثر من ٣٦ عامًا	٦٥٣	٥٦٧	٥٣٠	٦٤١	٤٣٥	٣٤٨
العمر	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١

سُجّل في العام ٢٠١٦ ارتفاع مقداره ١١١٪ في عدد الذكور الموقوفين بسبب استخدام المخدرات مقارنة بالعام (٢٠١١) (من ١٧٠٠ إلى ٣٥٩١ موقوفًا)، فضلًا عن ارتفاع مقداره ٢٦٪ في عدد الإناث الموقوفات في الفترة نفسها (من ٦٢ إلى ٧٨ موقوفة).

كذلك، بلغ عدد الملفات التي أُحيلت إلى لجنة مكافحة المخدرات في وزارة العدل، بين العامين ٢٠١٣ و ٢٠١٨، ٧٥٣ ملفًا منها: ٤٧٣ حالة تلقت العلاج بنجاح وحصلت على شهادة تعاف، ٩٥ حالة لم تتابع العلاج، و١٨٠ حالة قيد المتابعة حاليًا. أما في التقرير السنوي لعلاج بدائل الأفيونات، فيظهر أنّ

الجدول رقم ٢: عدد الأشخاص الموقوفين في مراكز الاحتجاز بجرائم متعلقة بالمخدرات (٢٠١١ - ٢٠١٦)

أنواع المخدرات المتعلقة بالجرائم	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢
رئيسية	٧١٨	٦١٢	٤٩٤	٤٥٨	٣٩٩
تاجر	١٧١	١٢٣	١٤٨	١١٨	١١٧
مهرب	١١٣	٩٣	١٢٥	٩٥	٤٩
حامل	١٢	١٨	٥٠	١٥	٩
مزارع	٥	٦	١٠	١	٣
منتج	٢	٥	٤	٧	٨
تبرع	٢٠	١٥	٢٧	٢٣	٢١
المجموع	١٠٤٠	٨٨٠	٨٧٨	٧١٧	٦١٦
العمر	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢

الجدول رقم ٣: عدد قضايا المخدرات المضبوطة حسب الجرائم المتعلقة بالمخدرات (٢٠١٢ - ٢٠١٦)

الجرائم المتعلقة بالمخدرات	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢
ترويج	٥٤٨	٣٩٣	٣٧٧	٤٧٢	٣٦٩
التاجر	٥٢٦	٥٤٩	٥٥٦	٣٨٧	٣٣٤
تهريب	٨٤	٦٤	٧٧	٨٥	٢٣
نقل	٨	١١	٢٣	١١	٧
زرقة	٦	١٠	١٨	٧	٦
إنتاج	٤	٥	٤	٨	٦
تبرع	٢١	١٣	٢٣	٢٠	٢٣
المجموع	١١٩٧	١٠٤٥	١٠٨٧	٩٩٠	٧٧٨
العمر	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢



قبل عمر الرابعة عشرة!

في العام (٢٠٠١)، أفاد ٤٤٪ من عينة من ١٣٠٧ تلامذة في المرحلة الثانوية أنه من السهل / السهل جدًا الحصول على المهدّئات، ورأى أكثر من تلميذ من أصل ١٠ أنّ الهيرويين متوافر بشكل سهل / سهل جدًا.

وفي قراءة لأرقام وزارة الصحة في مسألة الإدمان على المخدرات، فإنّ الطلاب هم في طليعة الضحايا، إذ تشير المعطيات الإحصائية في لبنان إلى ارتفاع متسارع في نسبة استخدام المواد المسببة للإدمان كالمخدرات والكحول لدى فئة الشباب

خصوصًا. وتبيّن إحدى الدراسات أنّ حوالي ٤,٧٪ من التلامذة في المدارس الرسمية والخاصة، من عمر ١٣ إلى ١٥ سنة، قد استخدموا ولو لمرة واحدة نوعًا أو أكثر من المخدرات، وأكثر من ٧٠٪ من هؤلاء استعملوا المخدرات تحت عمر ١٤ سنة.

الإطار القانوني

الذي يتم من خلاله التعاطي مع قضايا المخدرات

يوضح ممثل نقابة المحامين في المحكمة العسكرية المحامي صليبا الحاج أنّ القانون المعني بقضايا المخدرات هو القانون ٦٧٣ تاريخ ١٦/٢/١٩٩٨ وهو قانون صارم.

في قضايا التعاطي، تنص المادة ١٢٧ من هذا القانون على الآتي: «كل من حاز أو أحرز أو اشترى كمية ضئيلة بهدف التعاطي، أو ثبت إدمانه، يُعاقب». لكن النيابة العامة التمييزية أصدرت تعميمًا بعدم ضرورة اللجوء إلى توقيف المتعاطي واعتباره مريضًا

وليس مجرمًا، وبالتالي يُحال إلى لجنة مكافحة الإدمان في وزارة العدل ويحصل على تقرير اسمي بالشفاء فتسقط ملاحقته.

فُتح هذا الباب في المحاكم لحالات كثيرة يظلمها القانون الأساسي، ويقدم

المحامي الحاج مثالاً على ذلك: يتمّ توقيف طالب جامعي يتعاطى المخدرات، ولكنّه قد أقدم على ذلك بالصدفة، أو من باب الفضول، أو في جلسة مع رفاقه. توقيفه وإصدار حكم تعاطي مخدرات بحقه قد يدمّر مستقبله لأنّه يُلطّخ سجلّه العدلي مدى الحياة. لذلك، تمّ اعتماد التدبير المشار إليه والذي يحمي الشباب من تشويه سمعتهم وتلطّيح سجلّهم العدلي.

يميّز المحامي الحاج بين عدّة أنواع في قضايا التعاطي والمتعاطين: متعاط بالصدفة، أو نتيجة مرض، أو بالعدوى من الأصدقاء، أو البيئة، أو مدمن. وهناك فارق كبير بين التعاطي والإدمان، فالمدمن هو من وصل إلى مرحلة يحتاج فيها إلى علاج نفسي وجسدي، لذلك يُحال إلى لجنة مكافحة الإدمان. وللتأكد من تطبيق العدالة، يمكن أن يُضاف في الحكم «إذا لم يمثل للعلاج النفسي والجسدي ولم يستحصل على تقرير بالشفاء، ينقذ عقوبته سجنًا».

وبالتالي يؤدي القضاء دورًا توجيهيًا في هذه الحالة، فيوعّي المتعاطي على حقوقه ويعطيه فرصة لتصحيح خطأه، فتسقط ملاحقته ويعود إلى حياته الطبيعية من دون أي وصمة عار. وفي هذا الإطار يقول النص حرفيًا: «يُعضى من الملاحقة لأنّه خضع للعلاج وثبت شفاؤه».

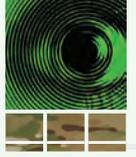
الترويج والإتجار

• ماذا عن قضايا الترويج والإتجار؟

يقول الأستاذ الحاج إنّ القانون ليس واضحًا تمامًا في هذه القضايا، والمادتان المتعلقتان بها (١٢٥ و١٢٦) لا تتخصّصان بتعبيري «ترويج» أو «إتجار»، ولكن بات عرقًا واجتهادًا لدى المحاكم أنّ المادة ١٢٥ تتعلق بالإتجار بالمخدرات و١٢٦ بالترويج، من دون أي تصنيف حرفي.



المحامي صليبا الحاج



ملف



باختصار، الإتجار هو بيع البضاعة وربح المال من متعاطين أو تجار آخرين، بكيان مستقل، في حين أنّ المروج هو من يروج لمصلحة تاجر، يعرض البضاعة على أشخاص ولكنه ليس الرأس أو الشخص الأساسي في هذا العمل.

ويشير المحامي الحاج في هذا المجال إلى أنّ القانون يساوي بين المتاجر بـ ٢٠ غراماً والمتاجر بـ ٢٠ كلغ، والمادتان ١٣ و ١٥ منه تشملان بأحكامهما الأنواع كلها: حاملها وحائزها ونقلها ومقدمها،

ببديل ومن دون بدل... لذلك يجري نقاش ضمن المحاكم حرصاً على عدم ظلم أحد. مثلاً: إذا أخذ شاب من أهله ١٠ دولار واشترى عشر سجائر مخدرات وتقاسمها مع رفيقه فأخذ منه ثمنها، لا يجب أن يعتبر مروجاً لأنه يقسم السعر بينه وبين رفيقه المتعاطي. ولكن إذا كان يقدم له المخدرات ويعرفه إليها بهدف دفعه إلى شرائها، فهذا يمكن اعتباره مروجاً. في مثل هذه القضايا، يتم التمييز بين المتدخل في التعاطي وبين المروج. ويرى الحاج في هذا الخصوص أنّ القانون اللبناني بحاجة إلى تعديل لكي تصبح العقوبة بحديها الأدنى والأقصى متناسبة مع الكمية والتكرار أو اتخاذ تجارة المخدرات كمهنة...

ببديل ومن دون بدل... لذلك يجري نقاش ضمن المحاكم حرصاً على عدم ظلم أحد. مثلاً: إذا أخذ شاب من أهله ١٠ دولار واشترى عشر سجائر مخدرات وتقاسمها مع رفيقه فأخذ منه ثمنها، لا يجب أن يعتبر مروجاً لأنه يقسم السعر بينه وبين رفيقه المتعاطي. ولكن إذا كان يقدم له المخدرات ويعرفه إليها بهدف دفعه إلى شرائها، فهذا يمكن اعتباره مروجاً. في مثل هذه القضايا، يتم التمييز بين المتدخل في التعاطي وبين المروج. ويرى الحاج في هذا الخصوص أنّ القانون اللبناني بحاجة إلى تعديل لكي تصبح العقوبة بحديها الأدنى والأقصى متناسبة مع الكمية والتكرار أو اتخاذ تجارة المخدرات كمهنة...

الجنحة والجناية

يشير الأستاذ الحاج إلى أنّ تعاطي المخدرات هو جنحة، أما الإتجار والترويج فجناية.

ويقول النص إنّ العقوبة في حال التعاطي تراوح بين الثلاثة أشهر والثلاث سنوات، ولكن في معظم الحالات يعتبر المتعاطي مريضاً ويُعطى أسباباً تخفيفية تُنزل مدة الحكم إلى ما دون الثلاثة أشهر.

في حال الإتجار والترويج، يكون الحد الأدنى للعقوبة هو السجن المؤبد، ولكن مع إعطاء المجرم أسباباً تخفيفية، يمكن تخفيض هذه المدة إلى خمس سنوات كحدّ أدنى.

القانون العسكري

ينظر القضاء العسكري إلى قضايا التعاطي والإتجار والترويج كجرائم شائنة، غالباً ما تكون عقوبتها



هرباً من واقعهم المؤلم.

- الوقوع ضحية العنف داخل الأسرة وخارجها، فالأشخاص الذين يتعرضون إلى العنف الكلامي أو الجسدي، أو الاعتداء الجنسي، أو التنمر (وهو ما يكثر في أيامنا هذه في المدارس) من دون أن يجدوا من يقف إلى جانبهم، يصبحون أكثر استعداداً للجنوح والوقوع فريسة هذه الآفة.

- تشجيع رفاق سوء الذين يجرون المرء إلى المخدرات عبر عدة وسائل، ومن أبرزها حثه على تدخين سيجارة الحشيشة، مؤكدين أنها غير ضارة ولا تسبب أي أذى صحي.

وفي هذا الإطار، تؤكد الطببة النفسية أنها ومن خلال مواكبتها لعلاج عدد كبير من المدمنين، لاحظت أن معظمهم تعرّف إلى المخدرات من خلال حشيشة الكيف ثم تطوّر إدمانه إلى ما هو أخطر منها، مشيرة إلى ضرورة عدم التراخي أو الاستخفاف في موضوع تدخين الحشيشة.

- المستوى المعيشي والاقتصادي، الذي يسهّل لأبناء الطبقة الغنية الوصول إلى المخدرات بسبب وفرة الأموال في محافظتهم، وبسبب عدم متابعة ذويهم لإنفاقهم، بالإضافة إلى توافر المواد المخدرة وترويجها في الأماكن الترفيهية التي يرتادها الجيل الشاب. في المقابل، فإن أبناء الطبقة الفقيرة يقعون ضحية المخدرات بسبب فقرهم وبؤسهم.

- المشاكل النفسية والعقلية، إذ إن بعض الأولاد الذين يعانون الإفراط في الحركة أو الوسواس القهري أو داء ثنائي القطب Bipolar يتعرضون للإساءة من قبل ذويهم أو مدرّسيهم الذين لا يدركون طبيعة المشاكل النفسية التي يعانونها، ويدرجون تجاوزاتهم في خانة قلة التهذيب والاحترام. إن مثل هؤلاء الأولاد يتعرضون للعنف الكلامي والسخرية والإساءات بمختلف أنواعها، ما يجعلهم عرضة أكثر من غيرهم للوقوع فريسة المخدرات، لكنهم يتماثلون للشفاء من الإدمان بسرعة أكبر من سواهم حين يخضعون للعلاج النفسي.

الأعراض

يمكن اكتشاف المتعاطين، من خلال تصرفاتهم ومشاعرهم المرتبكة وقلة تركيزهم. في هذا الإطار، تنصح الطببة النفسية الأهل بالتنبه إلى



سلوكه سلبياً خلال هذه الفترة، تكتفي القيادة بخفض رتبته أو تأخير ترقيته أو تشكيكه تأديبياً من دون طرده (هذه الحالات لا تتعدى الـ ١٠ إلى ١٥٪ من مجموع القضايا).

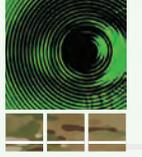
في ختام حديثه يقول المحامي الحاج: «إنّ الحرب على آفة المخدرات تبدأ بتوقيف الرؤوس الكبيرة وسدّ المنابع والمصادر الداخلية والخارجية...».

كيف يدخلون النفق المظلم وهل من سبيل للخروج؟

تشرح الاختصاصية في الأمراض النفسية والعقلية الدكتور رلى الخليل أسباب الإدمان وأعراضه وعلاجه، في حديث إلى «العيش». وهي تؤكد أنّ هناك عدّة عوامل قد تدفع المرء إلى تعاطي المخدرات. من أبرز هذه العوامل ما يأتي:

- الوضع العائلي غير المستقر، إذ إنّ الأفراد الذين ينشأون في عائلات مفكّكة، تكثر فيها المشاكل الأسرية والخلافات المستمرة بين الوالدين، هم أكثر عرضةً للجوء إلى المخدرات





ملف

العلامات التي
يُظهرها أبنائهم
في حال تعاطي

المخدرات، ومنها الانزواء والعدائية وعدم الاتزان، إلى الاضطرابات الغذائية (شهية مفترطة أو فقدان الشهية)، والمصرف الرائد. وتشير أيضاً إلى العلامات الجسدية للإدمان، ومنها احمرار العين وانتفاخ الجفون وتوسّع البؤبؤ وجفاف الفم والشفتين، والحركات اللاإرادية للعينين والفم؛ فضلاً عن العلامات الأخرى كالازرقاق والندوب التي تتركها الإبر المستخدمة في عملية التعاطي.

العلاج

يشمل علاج الإدمان برنامجاً متكاملًا يبدأ بـ«الديتوكس» أي تخليص الجسم من السموم كما توضح الدكتورة الخليل، إذ يخضع المريض لعلاج طبي متكامل داخل المستشفى للتخلص من آثار المواد المخدرة أو الكحولية الموجودة في جسمه. كما تُجرى له فحوصات لمعرفة مدى تأثير تعاطي المواد المخدرة على مختلف أعضاء جسمه، والتأكد من خلوه من أي أمراض عضوية تستلزم العلاج.

وتضيف أنه في مرحلة ما بعد «الديتوكس»، يخضع المريض لمتابعة داخل مراكز التأهيل أو عبر العلاج البديل، أي الخضوع للعلاج من دون البقاء داخل مركز التأهيل.

في الحالتين، يخضع المريض لعلاج بالأدوية المضادة للمواد المخدرة، ولجلسات علاجية بهدف تأهيله على الصعيدين النفسي والسلوكي لدعمه وتفادي الانتكاس. وتنوع



الجلسات بين الفردية والأسرية، أي التي تتم بوجود أفراد الأسرة. يُشرف على العلاج طبيب نفسي، يقوم بتدريب المريض على مقاومة المخدرات واستئناف تعاطيها، ويبحث معه في المؤثرات أو الضغوط النفسية التي دفعته إلى الإدمان، بهدف تدريبه على إيجاد الحلول اللازمة من دون اللجوء إلى المخدر. كذلك، يتعلم المريض من خلال العلاج السلوكي بعض المهارات والاستراتيجيات لتفادي الانتكاس، كما يتم إعداده للاندماج مجدداً في المجتمع من دون الشعور بالذنب أو العار. في هذا الإطار، تشدد الخليل على أهمية تفهم الأسرة للمدمن، فهو إنسان مريض بحاجة إلى دعم عائلته إلى جانب العلاج الطبي.

كذلك، يعالج الاختصاصيون الأعراض الانسحابية، وهي الأعراض النفسية والجسدية التي تصاحب عملية نزع السموم من الجسم، بسبب التغير الكيميائي والفيزيولوجي، ومن بينها اضطرابات النوم والأرق التي تصاحبها آلام في البطن وارتفاع ضغط الدم والتعرق، بالإضافة إلى الهلوسات والاضطرابات النفسية الشديدة كالاكتئاب الحاد الذي يمكن أن يصل إلى حد الرغبة في الانتحار.

إلى أين يقود النفق؟

يؤدي تعاطي المخدرات إلى أضرار جسدية ونفسية جسيمة، قد تصل إلى حد الموت. من أبرز الأضرار الجسدية: أمراض البنكرياس والكبد، حدوث تلف في أنسجة الدماغ والمرتئين، جفاف الجلد، ارتفاع احتمالات



تضافر الجهود للوقاية

انطلاقاً من أخطارها المهددة لسلامة المجتمع، تُعتبر قضية مكافحة المخدرات والوقاية منها واجباً وطنياً يفرض تضافر الجهود بين مختلف عناصر المجتمع، من الأسرة والمدرسة إلى المؤسسات الحكومية والدستورية بالإضافة إلى الجمعيات الأهلية ووسائل الإعلام والاختصاصيين النفسيين والاجتماعيين.

الأسرة:

تؤدي الأسرة الدور الأهم في حياة المرء، فهي المسؤولة عن تعزيز ثقة الأولاد بأنفسهم وتنمية قدراتهم الذاتية، بما فيها قدرتهم على مواجهة الصعوبات والتغلب عليها، وبالتالي فهي المسؤول الأول عن حماية أفرادها من الوقوع في فخ المخدرات. من هنا، يجب ألا تقتصر جهود الوالدين على تأمين المأكل والمشرب والتعليم لأولادهما، وإنما يجب متابعتهم بشكل يومي من خلال مراقبة سلوكهم والتعرف إلى أصدقائهم، والإصغاء إلى مشاكلهم وتدريبهم على حلها، بالإضافة إلى خلق حوار بناء دائم بين أفراد الأسرة جميعاً يتناول مختلف المواضيع بما فيها آفة المخدرات وأخطارها.

المدرسة:

ممّا لا شك فيه أنّ هناك العديد من المحاولات الناجحة لتجّار المخدرات في الترويج لبضاعتهم داخل حرم المدارس والجامعات، وغالباً ما يُواجه هذا الأمر بالتكتم خوفاً على سمعة المدرسة أو الجامعة. من هنا، يشدّد الاختصاصيون على ضرورة التعاون بين المؤسسات التعليمية والسلطات الأمنية والأهل في مواجهة هذه الآفة. كما يحثّون المدارس على تكثيف الرقابة على الطلبة، وممارسة دورها التربوي في توعيتهم من مخاطر الإدمان وعواقبه المدمرة على صحتهم وعلى مستقبلهم العلمي والاجتماعي. من الممكن أن يتم ذلك من خلال المحاضرات التوجيهية والندوات التثقيفية، أو حتى عبر استضافة أشخاص وقعوا في فخ المخدرات والاستماع إلى شهاداتهم حول التجارب المرّة التي خاضوها. من المفيد أيضاً، أن تشجّع المدارس والجامعات طلابها على ممارسة النشاطات الرياضية بمختلف أنواعها، لا سيّما في الصفوف المتوسطة والثانوية حيث يزرع الطلاب تحت عبء الدروس والامتحانات والتخطيط للمستقبل.

الإصابة بأمراض سرطانية مختلفة (سرطان الدم، والبنكرياس، والبروستات، والعظم، والجلد)، احتمال الإصابة بنوبة قلبية نتيجة انخفاض تدفق الدم إلى القلب، وارتفاع إمكانات الإصابة بالعقم عند الرجال.

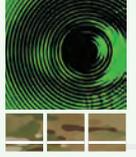
أمّا أبرز الأضرار النفسية فهي التوتر النفسي واليأس والاكتئاب وصولاً إلى احتمال الإقدام على الانتحار، بالإضافة إلى احتمال الإصابة بانفصام في الشخصية والتخيّلات البصرية والسمعية. على الصعيد الاجتماعي، يؤدي الإدمان إلى انزواء المدمن وانقطاعه عن المجتمع، فإذا كان يعمل يتراجع أدائه، وإذا كان طالباً يتراجع في دراسته وصولاً إلى الانقطاع عنها تماماً في بعض الحالات. ويتعرّض المتعاطي أيضاً لمشكلات سلوكية،



ويصبح أكثر عرضةً للجروح، حيث لا يتوانى عن القيام بأعمال إجرامية كالسلب والقتل بهدف الحصول على المال اللازم لشراء المواد المخدرة، كما يمكن أن يقوم بسلوكيات شاذة ومنحرفة نتيجة حالة اللاوعي التي تنتابه لدى تعاطي المواد المخدرة.

لا تقتصر عواقب إدمان المخدرات على المتعاطي وحده، وإنما تشمل المجتمع بأسره بشكل أو بآخر. فالإدمان إضافة إلى كونه جريمة يعاقب عليها القانون، يمكن أن يؤدي إلى انتشار الجرائم نتيجة الفساد الذي يخلفه في نفوس المتعاطين. كذلك، فإنّ تجارة المخدرات تشكّل عامل خطر وتهديد على سلامة المجتمع، من خلال اقتراف تجّارها الجرائم بحق كل من يتصدى لهم، بما في ذلك رجال الأمن والقانون.

على الصعيد الاقتصادي، يؤدي الإدمان إلى عدة نتائج سلبية، من أبرزها تراجع إنتاجية الفرد بما في ذلك من انعكاسات سلبية على الدخل القومي، بالإضافة إلى التكاليف الباهظة في فاتورة العلاج.



الإعلام والمؤسسات:

يُعدّ الإعلام بوسائله المتطورة من أبرز أدوات التأثير في الرأي العام، ومن هنا تبرز أهميته في نشر التوعية لدى الأجيال الصاعدة وتحذيرها من مخاطر الإدمان والإتجار به، وذلك عبر برامج حوارية وحملات مدروسة، تشارك فيها الوزارات المختصة والمؤسسات غير الحكومية التي تُعنى بمكافحة الإدمان، بالإضافة إلى اختصاصيين في مجالي الصحة العامة والنفسية.

التعاون بين الوزارات المعنية:

إنّ العواقب الصحية، والاجتماعية، والاقتصادية الناجمة عن إدمان المخدرات شأن يطاول عدّة وزارات، وبناءً عليه، فقد أطلقت في السنوات الأخيرة حملة تعاون بين وزارات: الصحة العامة، الشؤون الاجتماعية، التربية والتعليم العالي، الداخلية

أنواع المخدرات

تتوافر في الأسواق مئات الأنواع من المخدرات التي يمكن إدراجها ضمن أربع فئات:

• **المتبّطات Depressants**: يندرج في إطارها: الأفيونيات، الكحول، الترامادول، الهيروين، والكودايين. يُستخدم قسم كبير من المتبّطات لأغراض مشروعة بهدف مكافحة الاضطرابات العقلية والأرق، إلا أنّ البعض يسيء استخدامها بهدف الشعور بالنشوة، علمًا أنّها من العقاقير التي تسبّب الإدمان بدرجة كبيرة، ومن أكثر أنواع المخدرات خطورة، ومن المحتمل أن تسبّب الموت لزيادة في الجرعة.

• **المنشّطات Stimulants**: من بين أصنافها الكوكايين والكيثامين والFreebase. تُستخدم لزيادة الطاقة والقدرة على التركيز وتحسين الأداء لفترة محدودة، لكنّها تؤدي على المدى الطويل إلى الإدمان، ويمكن أن تسبّب انفصامًا في الشخصية أو الجنون.

• المهلوسات Hallucinogens:

من ضمنها حشيشة الكيف والLSD. من آثارها النفسية الاضطراب في النشاط الذهني والخلل في الإدراك، إذ يتصوّر متعاطيها أنّه يملك قدرات خارقة ويعيش حالة من الخيال والأوهام



قد تؤدي به إلى الانتحار. أمّا الآثار الصحية على المدى الطويل فتتمثّل في الضعف العام والهزال، وضعف مقاومة الجسم للأمراض، والصداع المستمر، وأمراض مزمنة في الجهاز التنفسي مثل الربو والتهاب الشعب الهوائية، وتصل تلك الأعراض إلى حد الإصابة بالسل.

• **المستنشقات Inhalants**: كالبنزين، ومزيل طلاء الأظافر بالإضافة إلى مجموعة واسعة من المواد الكيميائية التي يتمّ استنشاقها للحصول على شعور باللذة العالية. وفي حين أنّها تميل إلى أن تكون أقلّ استخدامًا من مواد أخرى، فإنّ استخدامها يسبّب العديد من الآثار الصحية الخطيرة.

• **المهدّئات Benzodiazepines**: من ضمنها، Xanax وAtivan Valium وهي تُستخدم لعلاج الأرق ومجموعة واسعة من الاضطرابات النفسية، إلا أنّ إساءة استخدامها تؤدي إلى الإدمان، ويمكن أن تسبّب العديد من المشاكل الطبية والنفسية.

والبلديات، والعدل تحت عنوان «الاستراتيجية المشتركة بين الوزارات لمكافحة المخدرات والإدمان في لبنان ٢٠١٦ - ٢٠٢١». تسعى الاستراتيجية إلى دعم توافر خدمات عالية الجودة تراعي الفرق في العمر وبين الجنسين، للوقاية والعلاج وإعادة التأهيل وإعادة الدمج الاجتماعي والحّد من المخاطر، بالإضافة إلى تحسين إمكان الوصول إلى تلك الخدمات، وتعزيز حماية حقوق الأشخاص الذين يعانون اضطرابات استخدام المواد المسببة للإدمان، وزيادة كفاءة أنشطة تخفيض العرض. يسهم تحقيق هذه الأهداف على المدى الطويل في انخفاض معدل انتشار اضطرابات استخدام المواد المسببة للإدمان، وتأخير عمر بدء استخدامها، بالإضافة إلى انخفاض معدل انتشار الأمراض الانتقالية بين الأشخاص الذين يستخدمون المواد بالحقن، وانخفاض عدد حالات الجرعة الزائدة. كما يسهم في مكافحة الوصمة تجاه الأشخاص الذين يعانون اضطرابات استخدام المواد المسببة للإدمان.



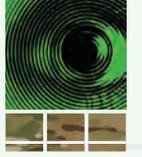
كان أيضًا مدمنًا. تطوّرت هذه المجموعة التي بدأت بخيمة في مار شربل- عنايا، لتصبح اليوم جمعية غير حكومية تلتزم مساعدة الأفراد في التغلب على مشكلة الإدمان. استقبل المركز حتى اليوم ما يزيد عن ٧ آلاف حالة تعاطي مخدرات من المناطق والانتماءات والمستويات الاجتماعية والثقافية كافة، وهو يقدم خدماته من دون أي كلفة أو تمييز. مديرة دائرة الوقاية في التجمّع السيّدة ميراى وهيبة تشرح آلية العلاج في المركز وتحدّث عن برامج الوقاية الخاصة بالتجمّع.

التأهيل والمتابعة

بدايةً، تشير السيّدة وهيبة إلى وجود دائرة للعلاج ومركز للتأهيل الخارجي، وتوضح أنّ مركز الاستقبال هو أول محطة يمرّ بها الراغب في العلاج، حيث يقابل فريقًا متعدد الاختصاصات يدرس وضعه الصحي والنفسي والاجتماعي والقانوني والعائلي، وملفّه وتاريخ تعاطيه والمواد

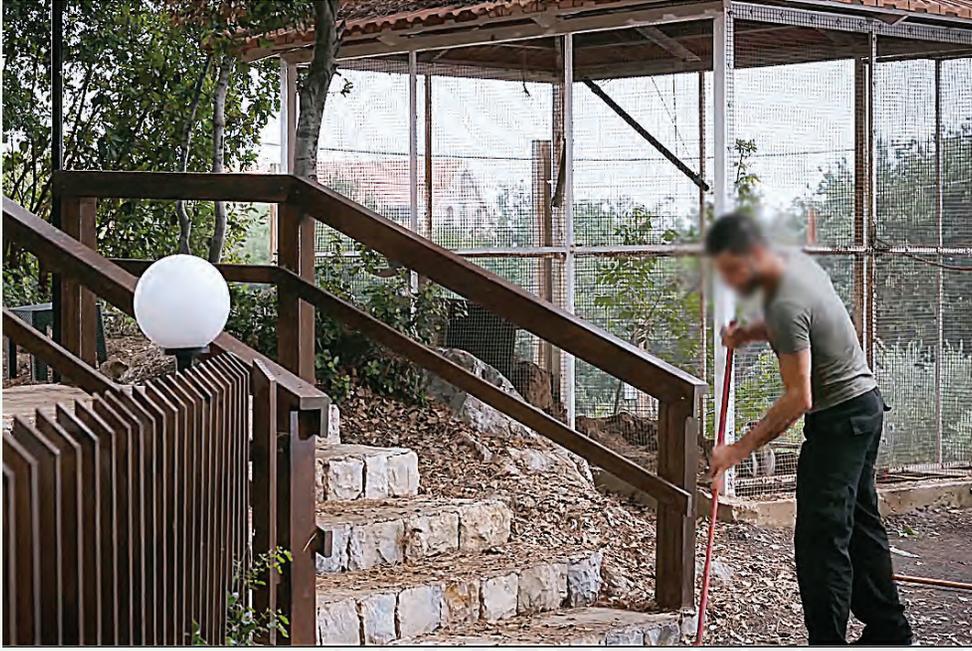
مراكز التأهيل: تجمّع «أم النور» نموذجًا بات في لبنان العديد من الجمعيات والمراكز التي تُعنى بمرافقة المدمنين وتأهيلهم وإعادة دمجهم في المجتمع، منها تجمّع «أم النور» الذي تأسس منذ حوالي ٣٠ عامًا، وهو يعمل في حقلَي الوقاية والعلاج. البداية كانت مجموعة صغيرة من الشباب، توفي صديق لهم من جرّاء جرعة زائدة، فتطوّعوا لحماية صديق آخر





ملف

التي تعاطاها. فإذا تبين أنه مازال في مرحلة التعاطي ولم يصل بعد إلى حد الإدمان، يتوجه إلى مركز العلاج الخارجي الذي يقدم خدمات علاجية للمتعاطين تشمل الدعم النفسي والاجتماعي والصحي والقانوني. أما المدمن فيتم تحويله إلى المستشفى ليخضع للديتوكس قبل أن يتوجه إلى مركز التأهيل. يعتمد التأهيل في



حتى أنه يحمل نسخة عن مفاتيح المركز. هنا يبدأ الشخص برسم خطة لحياته ومستقبله بعد الخروج من مركز التأهيل.

برنامج العلاج مكثف لا يترك أوقات فراغ للفرد حتى لا يسمح له بالتفكير بالمادة المخدرة. يتضمن لقاءات حوار ومقابلات فردية وجماعية، ومواكبة نفسية واجتماعية وسلوكية، فضلاً عن التدريب على المهارات اللازمة للتعامل مع نقاط الضعف وتخطيها وتعزيز نقاط القوة. بعد انتهاء فترة التأهيل، يبقى الشخص على تواصل مع مركز المتابعة وذلك لمواكبة مرحلة الانخراط السليم

التجمّع على المجتمعات العلاجية Communautés Thérapeutiques، إذ يُقيم المدمن بين أشخاص يشبهونه ويخضع معهم لبرنامج علاجي، يمتد من ١٢ إلى ١٥ شهراً ويُقسم إلى أربع مراحل، لكل منها هدف معين.

وبذلك يتدرج موقع متلقي العلاج من نزيل يتولى أحد الأشخاص مرافقته، إلى مرافق يتحمل مسؤولية شخص آخر دخل حديثاً إلى مركز العلاج، فرئيس وحدة من وحدات العمل (المطبخ، الزراعة والمواشي، الفنون على أنواعها والكلفة)، ليصبح في المرحلة الأخيرة مشرفاً مسؤولاً عن الجماعة، يواكب البرنامج ويكون داعماً لفريق العمل،



والفاعل في المجتمع والوقاية من الانتكاسات.

التوعية

بما أن «درهم وقاية أفضل من قنطار علاج»، طوّرت «أم النور» برامجها الوقائية التوعوية منذ العام ٢٠٠٠ معتمدة وسائل تربوية واستراتيجيات لتطال كل شرائح المجتمع على كامل الأراضي اللبنانية. لذلك تبدأ برامج التوعية من عمر ٩ سنوات وما فوق وتستند إلى ما يُسمّى «نموذج بيئي» يأخذ بعين الاعتبار كل المستويات: الشخصي Intrapersonnel، العلائقي Interpersonnel (عائلة وأصحاب ومدرسة)، والاجتماعي- السياسي socio-politique (القرارات والقوانين والإعلام)، ولكل فئة برنامج خاص بها.

تسعى برامج الوقاية إلى تعزيز الوعي الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية، من خلال: نشر المعلومات حول تعاطي المواد الإدمانية وكيفية تجنبها، تدريب الأساتذة والناشطين الاجتماعيين على تطبيق المهارات الحياتية في مؤسساتهم، تدريب الكوادر الاجتماعية وأصحاب القرار على التخطيط ووضع مشاريع وقائية وتطبيقها في مناطق وجودهم، تمكين الأهل وتحفيزهم وتوعيتهم على المشاركة في تفعيل أدوارهم الوقائية لحماية الأجيال الناشئة وخلق شبكة أمان اجتماعية، خلق

نواة شبابية قادرة على التأثير الإيجابي من خلال ما يُعرف بالتربية عبر الأقران في كل مؤسسة، وقد أسّس التجمّع حتى الآن حوالي ٣٠ فريقاً شبابياً.

عائدون إلى الحياة

قابلنا في تجمّع «أم النور» ثلاثة مدمنين سابقين، هؤلاء الذين نقدّم قصصهم بأسماء مستعارة، يستعيدون الرحلة الموجعة وصولاً إلى قول كلّ منهم «بدي عيش الحياة بتلقلي».

سامي (٢٧ سنة): وُلد في نيويورك، تطلّق والداه وهو في الشهر الثاني من عمره فربّاه جدّاه في لبنان. يخبرنا: في عمر ١٦ سنة بدأت بشرب الكحول لأكون Cool ومقبولاً في محيطي وبين أصحابي إلى أن أدمنت عليها، إذ لم يكن هناك سلطة

تردعني، جدّاي قدّم لي العاطفة ولكن ليس التوجيه، وكنت أعاني النقص العاطفي.

بعد سنة تعرّفت إلى الحشيشة ورحتُ أتعاطاها مع الكحول فأعجبتني الفكرة لأنّها جعلتني غير واع، أعيش في عالمي الخاص المزيّف، وأضفت إلى قائمة المواد التي أتعاطاها حبوب الوجدع والأدوية والمسكنات. صرت أحب أي مادة تجعلني فاقداً للوعي...

تخرّجت من المدرسة ودرست ثلاث سنوات International Business في LAU، وهناك تعرّفت إلى الكوكايين التي بدأت بتعاطيتها في المناسبات Party Drug، ثم اعتقدت أنّها تعطيني الطاقة والتركيز، فصرت أتعاطاها بانتظام إلى أن خسرت جامعتي. قررت الذهاب إلى دبي للابتعاد عن المخدرات والعمل، ولكن هناك وقعت في الفخ مجدداً إلى أن



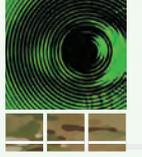
خسرت عملي ومنزلي وكل شيء.

تواصلت مع أبي وطلبت العمل معه في نيويورك ومتابعة جامعتي... هناك عدتُ مجدداً إلى الكحول والتعاطي إلى أن طردني والدي من العمل وبتّ في الحضيض. عرفت التشرّد والذلّ والجوع، حتى أنّي كنتُ أبحث عن بقايا السجائر في الطريق لأدخنها. فعدتُ إلى لبنان وتعرّفت إلى الهيرويين بالإبر ولكن لم يعد بإمكانني شراؤها...

لماذا قرّرت أن تستيقظ من عالمك هذا؟

لأنني خسرتُ كل شيء، واكتشفتُ أنّ هذا العالم الوهمي ليس منتجاً، فأنا اليوم عمري ٢٧ سنة لم أحقق أي اختصاص أو شهادة، ولست في علاقة عاطفية، كما خسرت الكثير من المال. هذا العالم الوهمي لا يدوم!

في التجمّع أحبّوني واحتضنوني كما أنا من دون أي شروط،



ملف

عرفوا أنّ المدمن في داخلي هو الذي يفتعل المشاكل وليس أنا الحقيقي. في المجتمع كنتُ مدمناً منبوذاً، وعندما تابعت العلاج بدأت أفسد التغيير فعادت إليّ ثقتي بنفسي واستعدت حبي للحياة، «بدّي عيش وبتلبقلي الحياة».

«ما تطنشوا»

سلمى (٣٤ سنة): مدمنة في مرحلة العلاج، تعاطت المخدرات منذ ١٨ سنة. تخبرنا: منذ صغري كنتُ أرى أبي يعنّف أمي، تطلّقا.

أساساً أبي يتعاطى المخدرات. اعتدى «صاحب» أمي عليّ، فكرهتها وعشتُ مع جدتي التي ربّنتني، وخالتي التي كانت صديقتي المقربة، توفيت فجأة أمام عيني وهي كانت تعيش حياة نظيفة وسليمة.

شخصياً، أعاني اضطراب المزاج ثنائي القطب Bipolar، كذلك كنتُ سميئة وهذا سبّب لي مشاكل نفسية وفقدان شهية. في المدرسة كان رفاقي يتمرّون عليّ بسبب شكلي. في إحدى المرّات تعرّضت للضرب من قبل أولاد أكبر مني كسروا لي ضلعين وكان عمري ١٣ سنة. كل هذه الأسباب اجتمعت لتدفعني إلى مجموعة من الأصدقاء جرّبت معهم المخدرات للمرّة الأولى في المدرسة في عمر ١٤ سنة، وقد جرّبنا الهيرويين منذ البداية.

كنتُ آخذ المال من أهلي الذين عاشوا حالة إنكار تجاه



إدماني، ولم تعترف أمي بالأمر إلّا حين تلقت اتصالاً من مخفر حبّيش يفيدها أنني موقوفة بتهمة مخدرات! بعدها رحنا ندخل المنازل بالخلع للمسرقّة، ونقوم باعتداءات مسلّحة على مراكز مالية معروفة... تمّ توقيفي ٨ مرّات وسُجنت...
• ما هي أسوأ حالة بلغتها في الإدمان؟

- تزوّجتُ بالتاجر ليزودني المواد المخدّرة، قصدنا مركز العلاج سوياً في العام ٢٠٠٦، هونجح ويعيش حياة نظيفة منذ ١٣ عاماً، وأنا انتكست (تطلّقتنا منذ ٨ سنوات).

لا أحبّ التحدّث كثيراً عن فترة الإدمان لأنّ الجميع يعرف ما يختبره المدمن من الوساخة والوجع الداخلي والخارجي، والخسارات الكبيرة كالعائلة والكرامة، والسجن والذل. أفضل أن أتحدّث عن علاجي، المرّة الأولى كانت بين العامين ٢٠٠٦ و٢٠٠٨ والثانية بين ٢٠١٧ و٢٠١٨.

ترامادول ٥١,٨٪، ميثادون ومثيلاتها ١٦٪، بنزوديازيبين ٢٠,٩٪، ألعاب الحظ والمقامرة ١٩,٥٪، المواد المتطايرة ١,٢٪، كوكايين ٧٣,٢٪، حشيشة أو قنب ٨٨,٩٪، إكستاسي ٣٠,٩٪، أمفيتامين ٤٤,٣٪، مخدرات LSD (حمض الليزرزجيك دايتيلاميد) ٢٥,٢٪، هيرويين ٣٤٪، وكحول ٧٥٪.

ابتدائي، ٢٥,٩٪ تكميلي، ١٨,١٪ ثانوي، ١٥,٥٪ تقني، ١٥,٨٪ جامعين لم يتخرّجوا بعد، ٦,٣٪ حائزين شهادة جامعية، وغير متعلمين ١,٦٪. أمّا في ما يتعلّق بالمواد المستخدمة، فإنّ الذين استقبلهم المركز في العام ٢٠١٨ يتوزعون كما يأتي: Freebase ٤٧,٣٪، كبتاغون ٩,٨٪، سالفيا ٤٦,١٪،

توزيع النسب وفق المستويات التعليمية والمواد المستخدمة

تشير الإحصاءات التي يجريها تجمّع «أمّ النور» الذي يستقبل المتعاطين والمدمنين، ويقدم لهم العلاج، إلى أنّ هؤلاء يتوزعون في مختلف المستويات التعليمية، وذلك وفق الآتي: ١٧,١٪



الجيش يلاحق التجار والمهزبين: مَن أفلت بالأمس لن يُفلت غدًا



في إطار مكافحة آفة المخدرات والاتجار بها، نفذت وحدات الجيش أكثر من ٥٠ عملية دهم وتوقيف في مختلف المناطق خلال العام ٢٠١٨ المنصرم. وأُوقِف خلال هذه العمليات، مطلوبون من كبار تجار المخدرات في لبنان، وأسفرت إحداها عن مقتل ٨ من أخطر المطلوبين في جرائم متعلّقة بالاتجار بالمخدرات وترويجها (أحدهم في حقّه نحو ٣٠٠٠ مذكرة توقيف).

شملت توقيفات الجيش اللبناني مروجين للمواد المخدّرة المختلفة، ضُبطت في حوزتهم كميات كبيرة من المنوعات. ومن بين المضبوطات خلال العام ٢٠١٨، نحو ٨٠ كيلوغرامًا من حبوب مادة الكبتاغون، إضافةً إلى أطنان من مادة حشيشة الكيف المصنّعة وغير المصنّعة. فضلًا عن ذلك، أتلّفت وحدات الجيش مساحات كبيرة من المزروعات المنوعة، وضُبطت خلال مدهاماتها، عددًا لا بأس به من آلات تصنيع المنوعات.

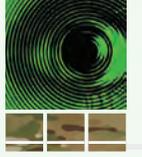
اشتبك الجيش خلال عدد من هذه العمليات مع المطلوبين الذين عمّدوا إلى إطلاق النار محاولين منعه من توقيفهم. وفي الحصيلة استُشهد وأصيب عدد من العسكريين في أثناء ملاحقة المجرمين، لكن «رؤوسًا كبيرة» أصبحت في قبضة العدالة، ومَن أفلت بالأمس لن يُفلت غدًا.

إعداد: الرقيب كريستينا عباس

في المرة الأولى كان عمري ٢٢ سنة، دخلت مركز علاج «أم النور» معتقدةً أنه سيمارس عليّ سحرًا يشفييني من دون أن أبذل أي مجهود أو أفصح عمّا في داخلي من جروح. تابعت فترة العلاج من دون قناعة. وكنت أكذب على المرّين وأتظاهر بأنني سامحتُ والدتي ونفسي، ولكن ذلك لم يكن صحيحًا. أنهيتُ هذا التأهيل بالكذب وعدم القناعة، وخرجتُ بعد سنة وشهرين إلى الحياة لأعود إلى التعاطي بعد ثلاثة أسابيع، وبقيتُ على هذه الحال نحو ١١ سنة.

في المرّة الثانية كلّمتُ أمي وطلبتُ مساعدتها بعد أن بلغت الذروة. كنتُ قد أصبحت في عمر ٣٢ سنة، واعية لمشكلتي وأمراض النفسية ولا أريد سوى التخلص منها. كان عليّ أن آخذ «القرار» و«أحب نفسي»، وفشلتُ بذلك، وانتكستُ من جديد فخرجتُ وتعاطيتُ المخدرات متوقّعة أن أشعر بالراحة. شعرتُ بالذنب والفشل وراودتني فكرة الانتحار. بدأ العمل المكثّف معي لأنفتح على الآخر، ولم ينجح ذلك إلا حين تحدّثت مع مرّية كانت مدمنة سابقة. أثر كلامها فيّ فأفرغتُ كل آلامي وأفكاري وماضيّ أمامها، وحينها توصلتُ لمسامحة أمي، فباتت صديقتي الأقرب، والآن أعيش معها منذ سنتين.

أنهيتُ فترة العلاج منذ ٤ أشهر تقريبًا وأنا في مرحلة المتابعة. بتُّ أعرف كيف أحمي نفسي، لا أقصد الملاهي الليلية ولا الأماكن التي قد أجد فيها كحولًا حين أكون متعبة. أمي إلى جانبي وباتت تعرف أوقات ضعفي وتستعين بالأبحاث والمعالج النفسي لمساعدتي على تخطي هذه الأوقات. من هنا، أتوجّه إلى الأهل وأقول لهم «ما تظنّشوا» إذا لاحظتم أمورًا غريبة عند أولادكم، بل ساعدوهم منذ البداية لكي لا يغوصوا أكثر في مشاكلهم.



ملف

الحياة صعبة، وكل يوم بالنسبة للمدمن السابق هو معركة في هذه الحياة وعليه أن يحارب لكي لا ينجز إلى الانتكاسة. اتخذت قراراً بالعيش من دون مخدرات، وتحقيق طموحي بأن أكمل شهادتي بالأدب الإنكليزي. أصغر الأمور مثل فنجان قهوة مع صديق أو رحلة إلى الجبل أو مشاهدة مسلسل مع أُمي... تمنحني السعادة!



حربه مع الحياة. يخبرنا عن تجربته التي بدأت بتنقله بين ٢٧ مدرسة بسبب سلوكه. أنا الأصغر في عائلة فقيرة مؤلفة من أب وأم وأخ وأخت مع فارق كبير في السن. أبي كان قاسياً وعنيفاً معنا، هدفه

الإدمان موت يومي

ظروف سمير (في العشرينيات من عمره) تختلف عن الخبرتين الآفنتين، فعائلته كانت إلى جانبه وهو اليوم في آخر مرحلة من العلاج، يستعد للخروج من المركز لخوض



مستشفى زهر الباشق الحكومي يقدم العلاج بتكلفة زهيدة

في إطار السعي لمكافحة المخدرات، يفترض توافر مراكز تؤمن للمدمنين العلاج اللازم بتكلفة زهيدة، كي يتمكن الفقراء منهم ومحدودي الدخل من متابعة العلاج من دون الوقوع تحت عبء المصاريف الضخمة.

يتكفل مستشفى زهر

الباشق الجامعي الحكومي والمدعوم من وزارة الصحة بمعالجة الإدمان على المخدرات منذ العام ٢٠١٣. وهو يوفر الفطام من المخدرات «الديتوكس»، أي العلاج الصحي لتنظيف جسم المدمن من رواسب المخدرات، ضمن مدة تراوح بين سبعة وعشرة أيام. بعدها يتم تحويل المريض إلى مراكز تأهيل متخصصة

بالعلاج النفسي. تصل كلفة هذا العلاج المدعوم من وزارة الصحة إلى نحو ٤٥٠ ألف ليرة لبنانية، بينما تصل في مستشفى خاص إلى ما يقارب الأربعة آلاف دولار. يتولى العلاج أطباء ومعالجون نفسيون، ومرشدة اجتماعية، إلى جانب طاقم طبي تميزي متمرس في معالجة الإدمان.

الأمر يؤثر على حياتي ونومي والتزاماتي. قرّرت التوقّف عن المخدرات. كان الأمر مستحيلًا من دون مساعدة، فصارحتُ أهلي ولجأتُ إلى عدّة مراكز للعلاج ولكن لم أشف. سرقت وتاجرت، وفقدتُ الأخلاق والمعايير والمبادئ... وحين «سكّرتُ الدني» وكنتُ أبكي من داخلي (لأنّ المخدرات تخدّر المشاعر وتمنعنا من البكاء)، تعرّفتُ إلى «أم النور» حيث أجريتُ مقابلةً أشعرتني بجديّة الموضوع. تهرّبتُ لمدة ثمانية أشهر، ثم عدتُ بكامل إرادتي، واجتمعت عائلتي إلى جانبي لدعمي، كما تابعتُ أمي محاضرات وجلسات يتابعها الأهل في موازاة علاج ابنهم.

هنا وجدتُ الإيمان والثقة وشعرتُ بالانتماء... عرفتُ قيمتي كإنسان، وكيفية تحمّل المسؤولية. استعدتُ ثقتي بنفسي، تعلّمتُ كيف أواجه مشاكلي وأواجه الآخر بأسلوب هادئ وصريح، بتُّ أعرف كيف أعبر عمّا يزعجني، خصوصًا في وجه أبي، الأهم هو الصدق.

• كيف تصف عالم الإدمان؟

- إنه موت يومي. أمي قالت لي «لن أشاهدك تموت أمامي كل يوم!» المخدرات موت المشاعر والجسد والأخلاق...

التربية الصحيحة والعلم والنجاح، ولكنّ الأسلوب كان خاطئًا. ولم أعد أشعر بالأمان ولا بالانتماء لمنزلي الوالدي. كنتُ أفعل كل شيء «نكاية» بأبي الذي حاول تحقيق طموحاته فيّ، إلى أن كبرتُ وبدأتُ العمل، وجدتُ انتمائي في الشارع في عمر الـ ١٥ سنة، مع رفاق أصبحوا في ما بعد مدمنين.

في البداية كنتُ أرفض حتى التدخين، ولكن عندما جرّبتُ الحشيشة لأول مرّة بسبب خوفي وخجلي ومراعاتي لمشاعر الآخرين، شعرتُ أنني أقوى. ملأتُ المخدرات الفجوة العاطفية التي كنتُ أشعر بها، فأصبحتُ أعالج مشاكلي وخجلي وضعفي بتناول أي شيء (كحول، حشيش، أو أي نوع من المخدرات).

وصلتُ إلى مرحلة الإدمان من دون أن أدرك ذلك، شعور يوازي عشرات أضعاف الألم الذي نشعر به في أسوأ مرض قد يُصاب به شخص طبيعي. جرّبتُ الأنواع كلها وتعرّفتُ إلى تجار، ومع كل الألم، كنتُ أشعر أنني «مهضوم» ومقبول اجتماعيًا، وكان هذا في سنّ ١٩.

استمرّت هذه الحال لمدة سنة تقريبًا، أجنبي المال من عملي في إحدى المؤسسات الإعلامية وأحصل على المواد، إلى أن بدأ



مستشفى سيدة السلام - القبيات

Hôpital & Ecole Notre Dame de la Paix - Kobayat



رسالة خدمة وعطاء ...

Pour toute information:

Tél.: 06-351670/1/2/3/4/5/6/7 - Fax: 06-351678

Kobayat - Akkar - Liban



+961 5 807711-2-3-4-5-6

info@iul.edu.lb

www.iul.edu.lb



IUL
Islamic University Of Lebanon
Université Islamique Du Liban
الجامعة الإسلامية في لبنان

رؤية الجامعة الإسلامية في لبنان

٢٠٢١ – ٢٠١٦

تهدف الجامعة الإسلامية في لبنان إلى ترسيخ ضمان جودة التعليم والبحث العلمي وتجديده بصورة إبداعية تأخذ في اعتبارها أرقى المعايير الدولية ومستجدات العصر والتطورات التكنولوجية المتسارعة، والأخلاقيات الإسلامية النبيلة، وتوظيفها بالأسلوب الأمثل لتمكين "المتعلمين" من المعرفة والكفايات والمهارات والسلوكيات الإنسانية والثقافية الهادفة إلى تأمين نجاحهم والتقاطهم الفرص بالإضافة إلى تلبية متطلباتهم كمواطنين فاعلين في المجتمع وأسواق العمل في لبنان وجميع أنحاء العالم.

رئيسة الجامعة الإسلامية في لبنان
الدكتورة دينا المولى





IUL

Islamic University Of Lebanon
Université Islamique Du Liban
الجامعة الإسلامية في لبنان

Campus Khaldeh
P.O. Box 30014
Tel. +961 5 807711-6
Fax. +961 5 807719

Campus Werdanieh
Rmaileh - Main Road
Tel. +961 5 807711-6

Campus Baalbeck
International Road
Tel. +961 8 377 861-5

Campus Tyr - Sud
Boulevard P. Nabih Berri
Tel. +961 7 350710

- . Faculty of Political, Administrative and Diplomatic Sciences
- . Faculty of Economics and Business Administration
- . Faculty of Literature and Human Sciences
- . Faculty of Nursing & Health Sciences
- . Faculty of Arts and Sciences
- . Faculty of Touristic Sciences
- . Faculty of Islamic Studies
- . Faculty of Engineering
- . Faculty of Law

SHAPING FUTURE GENERATIONS



9 FACULTIES - 25 MASTERS PROGRAMS

APPLY NOW

www.iul.edu.lb - Info@iul.edu.lb

Registration Dates:

1st Semester: Starting September

2nd Semester: Starting February

Teaching Languages:

Arabic - English - French

UNIVERSITÉ
LUMIÈRE
LYON 2

UFC
UNIVERSITÉ
DE FRANCHE-COMTÉ

Université
de Limoges

INSTITUT
FRANÇAIS
LIBAN

Université
Nice
Sophia Antipolis

INTERNATIONAL
ASSOCIATION OF
UNIVERSITIES

AGENCE
UNIVERSITAIRE
DE LA FRANCOPHONIE

رابطة
جامعات لبنان
UNIVERSITIES ASSOCIATION
OF LEBANON

REPUBLIC OF LEBANON
Ministry of Education & Higher Education



وجهة نظر

بقلم: جورج علم



المساهمة في بناء الإنسان، فتلك التي صدرت عن البابا القديس يوحنا بولس الثاني في ٧ أيلول ١٩٨٩، في رسالة عامة وجهها إلى جميع أساقفة الكنيسة الكاثوليكية حول الوضع في لبنان، وقد وردت فيها جملته الشهيرة: « لبنان هو أكثر من بلد، هو رسالة حرة، ومثل تعددية للشرق كما للغرب».

وفي ٢٠ حزيران ١٩٩٢، قال قداسة البابا أمام السينودس الخاص لأجل لبنان: «لبنان هو أكثر من بلد، إنه، بدعوته التاريخية، رسالة أخوة، حرية، وحوار».

محاولة الرئيس عون

مع انتخابه رئيساً للجمهورية، أكد العماد ميشال عون في خطاب القسم تصميمه على أن يكون لبنان مركز حوار الحضارات والأديان، والثقافات، وبادر في ٢٦ أيلول ٢٠١٨، وخلال ترؤسه وفد لبنان إلى اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، في نيويورك، إلى تسليم الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريس دراسة مفصلة لتطوير مبادرة المركز الدولي لحوار الحضارات والثقافات والأديان، وإنشاء أكاديمية للتلاقح، والحوار الدائم، وتعزيز روح التعايش بما يتماشى مع أهداف الأمم المتحدة، متمنياً أن تدعم المنظمة نشوء هذه الأكاديمية. رحب غوتيريس بـ«المبادرة اللبنانية».

الفاتيكان والأزهر.. ومسيرة بناء الإنسان وثيقة

«الأخوة الإنسانية»

في أبو ظبي...

جذورها لبنانية

موجبة، منها: «نظراً لخصوصية لبنان الثقافية، ولوقعه المميز بين آسيا وأفريقيا وأوروبا الذي جعل منه ملتقى حضارات الشرق والغرب، ولرمزية مدينة جبيل التاريخية، أم الأبجدية، ومدينة الكتاب، بالإضافة إلى تلمين موقف الحكومة اللبنانية التي عبرت في عدة مناسبات عن التزامها المحافظة على التراث الثقافي الفريد للبنان، وعلى خصوصياته، ووجوده الحضاري العالمي»، اتخذ القرار بإقامة مركز دولي لبناء الإنسان في مدينة جبيل...

لبنان الرسالة

أما المحاولة الثانية التي انطوت على دلالات قوية حول قدرة لبنان على

يروى الكاتب البرازيلي الشهير باولو كويلو الآتي: «كان الأب يحاول أن يقرأ الجريدة، ولكن ابنه الصغير لم يكف عن مضايقته، وحين تعب الأب من ابنه قام بقطع ورقة من الجريدة تحوي خريطة العالم، ومرّتها إلى قطع صغيرة، وقدمها إلى ابنه، وطلب منه إعادة تجميع الخريطة، ثم عاد لقراءة الجريدة ظاناً بأن الطفل سيبقى مشغولاً بقية اليوم، إلا أنه لم تمرّ خمس عشرة دقيقة حتى عاد الابن إليه، وقد أعاد ترتيب الخريطة، فتساءل الأب منهوياً: هل كانت أمك تعلمك الجغرافيا؟! ردّ الطفل قائلًا: لا، لكن كانت هناك صورة الإنسان على الوجه الآخر من الورقة، وعندما أعدت بناء الإنسان، أعدت بناء العالم؟!».

كان لبنان السباق في محاولات بناء الإنسان، أقله في هذه البقعة الحساسة من العالم التي اسمها الشرق الأوسط، ففي ١٥ نيسان ١٩٧٠، اتخذ مجلس الوزراء اللبناني، برئاسة الرئيس شارل حلو، قراراً بالموافقة على المشروع الذي أعدته منظمة اليونيسكو لإقامة «مركز دولي لعلوم الإنسان في مدينة جبيل الدهرية»، كما أخذ العلم بالعرض المقدم من الدكتور مانويل يونس لتوفير الأراضي اللازمة لإقامة المشروع، من دون مقابل.

لبنان.. وبناء الإنسان

أما يونس أستاذ الفلسفة الروماني، العائد من المهجر، فكان يرافع عن تحقيق حلم راوده منذ شبابه، وشغل وجدانه طوال حياته، وقد وجد في موريس الجميل حليفاً وشريكاً في الرؤى والطموحات، وتمكنا بجهد مشترك من إقناع منظمة اليونيسكو بأهمية المشروع، فاتخذت قرارها، وأسندته بأسباب

انحدار تاريخي نحو ثقافة التوحش

يتوافق هذا الحدث التاريخي الإنساني الكبير الذي جرت وقائعه على أرض أبو ظبي، وبدعوة من دولة الإمارات العربية المتحدة، مع دعوات متكررة صدرت عن كبار المفكرين والمثقفين، والأئمة من العرب والمسلمين إلى ضرورة تصحيح الإنحدار المريع نحو ثقافة التوحش التي تتمدد بجلبابها الأسود الحالك لتلف الكرة الأرضية، وشعوبها، انطلاقاً من خلفيات وأحداث ووقائع، من عناوينها البارزة:

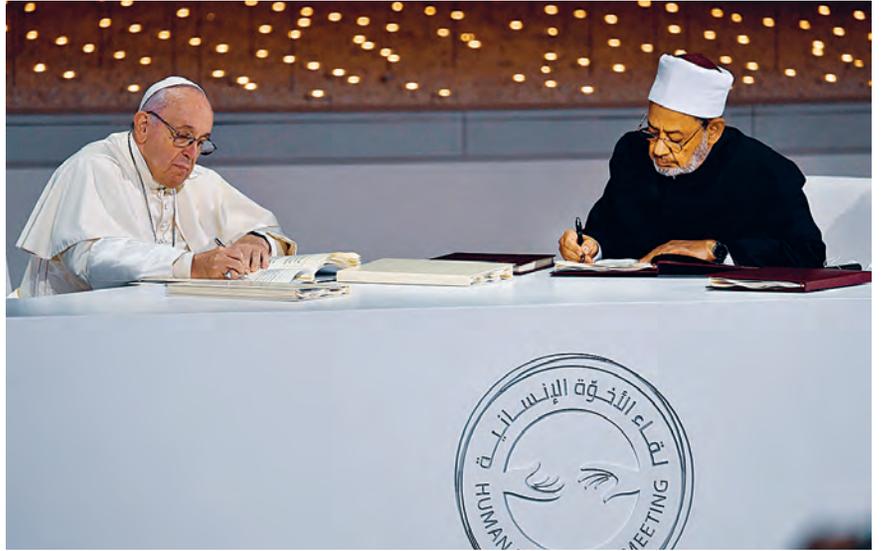
- ١ - أحداث ١١ أيلول ٢٠٠١، مع انهيار البرجين في نيويورك.
- ٢ - نبوءة هنري كيسنجر، حول الشرق الأوسط والحرب العالمية الثالثة.
- ٣ - تحوّل إسرائيل إلى «دولة قومية للشعب اليهودي» في منطقة غنيّة بالمذاهب، والطوائف، والخصوصيات، والحساسيات.

«فوعة» الإرهاب

وفي عودة إلى التاريخ الأسود، شكّل يوم الثلاثاء ١١ أيلول ٢٠٠١، محطة مفصلية لانتشار ثقافة التوحش بصورة مخيفة ومهينة للإنسانية جمعاء، عندما ضرب الإرهاب ضربته الموحجة في قلب نيويورك، وأدى إلى انهيار البرجين، وأودى بحياة الآلاف من الأبرياء، لينتقل بعد ذلك إلى الشرق الأوسط، وينتقل بين عواصم دوله، وساحاتها المشتعلة، من أفغانستان، إلى العراق، وتونس، ومصر، وسوريا، وليبيا، واليمن، قبل أن يلفّ العالم أجمع بوشمه المخيف!

نبوءة كيسنجر

في الوقت الذي كان يتلظى فيه الشرق الأوسط على نار العمليات الإرهابية من جهة، وثورات «الربيع العربي» من جهة أخرى، أطلّ وزير الخارجية الأميركي الأسبق الشهير



والسلام والتعايش، وحلّ بها الخراب والدمار والتناحر. وباسم الأخوة الإنسانية التي تجمع البشر جميعاً، وتوحدهم، وتسوّي بينهم. وباسم تلك الأخوة التي أرهقتها سياسات التعصّب والتفرقة التي تعبت بمصائر الشعوب ومقدّراتهم، وأنظمة التربّح الأعمى، والتوجهات الأيدلوجية البغيضة، وباسم الحرية التي وهبها الله لكل البشر وفطرهم عليها، وميّرهم بها، وباسم العدل والرحمة أساس الملك، وجوهر الصلاح، وباسم كل الأشخاص ذوي الإرادة الصالحة في كل بقاع المسكونة. وباسم الله، وباسم كل ما سبق، يعلن الأزهر الشريف، ومن حوله المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها، والكنيسة الكاثوليكية، ومن حولها الكاثوليك في الشرق والغرب، تبني ثقافة الحوار درّبياً، والتعاون المشترك سبيلاً، والتعارف المتبادل نهجاً وطريقاً.

إنّها المقدّمة لوثيقة «الأخوة الإنسانية من أجل السلام العالمي والعيش المشترك»، التي وقّع عليها كل من بابا الفاتيكان، وشيخ الأزهر. لا بل إنّها القاعدة والمنطلق لزيارة التاريخ، والمستقبل، والتطلّع نحو واقع الإنسانية كافة، لإعادة صياغة قواعد مختلفة لتنظيم العلاقات بين أتباع مختلف الديانات والعقائد، تحكمها ثقافة الحوار مع الآخر، واحترام الآخر، والتعاون

واعداً «بتقديم كل الدعم اللازم لها»، معلناً أنّ «الأمم المتحدة في صدد تفعيل تحرّكها من أجل الحوار بين الأديان والحضارات، ومن خلال تعيين ممثل شخصي للأمين العام لهذه المهمة».

الأخوة الإنسانية في زيارة تاريخية

ويأتي البابا فرنسيس إلى أبو ظبي، ليبني الإنسان بالتعاون مع شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيّب، كمطلق لبناء العالم: «باسم الله الذي خلق البشر جميعاً متساوين في الحقوق والواجبات والكرامة، ودعاهم كإخوة في ما بينهم ليعمّروا الأرض، وينشروا فيها قيم الخير والمحبة والسلام. وباسم النفس البشرية الطاهرة التي حرّم الله إزهاقها، وأخبر أنّه من جنى على نفس واحدة، فكأنّه جنى على البشرية جمعاء، ومن أحياناً نفساً واحدة فكأنّها أحياناً الناس جميعاً. وباسم الفقراء والبؤساء والمحرومين والمهمّشين الذين أمر الله بالإحسان إليهم، ومدّ العون للتخفيف عنهم، فرضاً على كل إنسان لاسيما كل مقتدر وميسور. باسم الأيتام والأرامل، والمهجّرين والنازحين من ديارهم وأوطانهم، وكل ضحايا الحروب والاضطهاد والظلم، والمستضعفين والخائفين، والأسرى، والمعدّبين في الأرض، من دون إقصاء أو تمييز. وباسم الشعوب التي فقدت الأمن

قام بها العاهل السعودي الراحل الملك عبدالله بن عبد العزيز عندما أسس في العام ٢٠١٢ مركزاً يحمل اسمه، «لدراسات الإسلامية المعاصرة، وحوار الحضارات»، بالتعاون مع النمسا، وإسبانيا، الى جانب الفاتيكان بصفته عضواً مؤسساً مراقباً. يقع هذا المركز في فيينا، ويسعى «لدفع مسيرة الحوار والتفاهم بين أتباع الأديان والثقافات المتعددة، والعمل على تعزيز الثقافة

٢٠١٨ حدثاً له دلالات خطيرة في الشرق الأوسط، عندما أقرّ البرلمان الإسرائيلي قانوناً ينصّ على أنّ إسرائيل هي «الدولة القومية للشعب اليهودي»، وأنّ «حق تقرير المصير فيها حصري للشعب اليهودي فقط»، ما أثار جدلاً واتهامات بأنّ هذا القانون عنصرى تجاه الأقلية العربية التي تعيش داخل إسرائيل. إنّ قيام دولة عنصرية في رحم الشرق الأوسط الغني بالفئويات والمعتقدات



واحترام التنوع، وإرساء قواعد العدل والسلام بين الأمم والشعوب». ويرى المركز «أنّ الدين قوّة فاعلة لتعزيز ثقافة الحوار والتعاون لتحقيق الخير للبشرية، إذ يعمل على معالجة التحديات المعاصرة التي تواجه المجتمعات بما في ذلك التصديّ لتبرير الاضطهاد والعنف والصراع بإسم الدين، وتعزيز ثقافة الحوار، والعيش معاً». ويتألّف مجلس إدارة المركز من قيادات دينية من المسلمين، والمسيحيين، واليهود، والبوذيين، والهندوس.

المسيحيون في الخليج

وفي عودة إلى خصوصية المبادرة الفاتيكانية - الأزهرية التي استضافتها عاصمة دولة الإمارات، لتحرير الدين من الإرهاب، وتعميم ثقافة الحوار بديلاً

والحساسيات والخصوصيات، خطر للغاية، ويؤشّر إلى انزلاق نحو التفسّخ والتشردم والتفكك عن طريق حروب مذهبية، فئوية لا تنتهي...

محاولات تصحيح المسار

شكّل مؤتمر «الأخوة الإنسانية» محاولة لإنقاذ الإنسانية جمعاء من ثقافة التوحّش، ولوقف هذا الانحدار الخطر.

والمبادرة، على عظمتها وأهميتها، لا تُعدّ الأولى، إذ تقتضي الموضوعية تسليط الضوء على محاولتين عربيتين - بمعزل عن محاولات لبنان الاستشراقية - الأولى: ما قام ويقوم به الأزهر الشريف من مبادرات، ونشاطات دوّوبة لتحرير الدين من الإرهاب، والتأكيد على «أنّ الإرهاب لا دين له». ثم تلك التي

هنري كيسنجر يوم ١٦ تشرين الأول ٢٠١٥ في مقال كتبه في صحيفة «وول ستريت جورنال»، تحت عنوان «السبيل لتجنّب إنهاء الشرق الأوسط»، وقد لقي هذا المقال - الذي أشار إليه البعض بـ«نبوءة كيسنجر للعام ٢٠١٥» - صدقاً واسعاً في الأوساط السياسية والإعلامية، العربية والعالمية. ويرى كيسنجر أنّ هذه المنطقة مشتعلة بسبب ما فيها من طائفية ومذهبية واستبداد وإرهاب. وأنّ هناك الآن أربعة مصادر تهديد خطيرة لغالبية بلدان الشرق الأوسط، هي: السياسة التوسعية الإيرانية، الحركات الإرهابية والمتطرّفة، الصراعات العرقية، الطائفية، ونوعية معظم حكومات الدول المضطربة.

وأشار إلى أنّ الحرب العالمية الثالثة ستندلع في منطقة الشرق الأوسط وطرفها، أميركا وحلفاؤها من جهة، والاتلاف الروسي - الصيني وحلفاؤه من الجهة الأخرى. وقال: «إنّ طبول هذه الحرب تدقّ، ومن لم يسمعها فهو أصمّ». وأقحم إسرائيل في تحليله طالباً من الكيان الصهيوني المصطنع أن «يقاوم العرب بكل ما لدى إسرائيل من إمكانيات... وأن تقتل من العرب أكبر عدد ممكن... وعندما يسير المخطط الغربي - الصهيوني على ما يرام، يصبح نصف الشرق الأوسط إسرائيلياً؟!».

وتوقّع كيسنجر انتصار أميركا في هذه الحرب، إذ قال: «عندما نهض من رماد الحرب نحن الأميركيين، سوف نبني مجتمعاً جديداً، ونؤسس لنظام عالمي جديد نكون فيه القوّة العظمى الوحيدة المتفردة بالعالم؟!».

الدولة القومية الأولى في الشرق الأوسط

بمعزل عن تنبؤات كيسنجر، ومرئياته، حمل يوم الخميس ١٩ تموز

لثقافة التوحش، كان لا بد من تسليط الضوء - ولو سريعاً - على التنوع الديني، الثقافي، والحضاري في دول الخليج. وفي هذا المجال، يقول محمد الرميحي، وهو المؤلف والباحث والأستاذ في علم الاجتماع بجامعة الكويت «إنّ للوجود المسيحي في الخليج قصة تُروى، تبدأ بما عُرف بنشاط الإرسالية الأميركية البروتستانتية في الخليج، والتي شكّلت في الهزيع الأخير من سنوات القرن

التاسع عشر في الولايات المتحدة بفرض التبشير في الجزيرة العربية، والتي التحقت بعد ذلك بكنيسة الإصلاح في العام ١٨٤٩، هذه الكنيسة التبشيرية والطبية والتعليمية بدأت بإنشاء مراكز لها في مدن الخليج الساحلية، بدءاً من البصرة في العام ١٨٩١، وبعد

ذلك في مسقط (سلطنة عمان)، ثم في البحرين، وأخيراً في الكويت، وكل ذلك قد تمّ في العقد الأول من القرن العشرين، وكان الهدف كما ظهر في أدبيات تلك الكنيسة هو التبشير مصحوباً بالتطبيب، وأيضاً التعليم. ما يعني هنا الإشارة إلى أنّ ذلك المجتمع في دول الخليج كان مجتمعاً منفتحاً وقابلاً للآخر بدليل السماح من دون مقاومة لهذه الإرسالية بأن تبني مقرّاتها، وتمارس عملها بحريّة».

وكان رحالة ذلك العصر، الأديب أمين الريحاني قد أشار في كتابه «ملوك العرب» إلى تلك الإرساليات حيث قال: «أنصح إخواني المبشرين بأن يركّزوا في عملهم على التطبيب والتعليم، أما التبشير فإن هؤلاء البدولن يتركوا دينهم قط». وهو قول له منطوقه، ومبرراته الموضوعية، ذلك لأنّ الدين ملتصق بالمجتمع، والثقافة العامة، والأسرة، والتراث، والتربية.

ويضيف الرميحي: على مدى ثلاثة أرباع القرن العشرين، كان لهذه

المواقع الإرسالية أثرها وبخاصة في التطبيب، والتوثيق، وما لبث أن ضعّف هذا الدور بسبب التطوّر، حتى تمّ حلها في العام ١٩٧٣. وقد ترك العاملون فيها أثراً معرفياً وتوثيقياً مهماً، خصوصاً في العقود الأربعة الأولى من القرن العشرين، وتحديداً في توصيف مظاهر المجتمعات، وأنظمتها في ذلك الوقت، حيث كان التعليم للمواطنين ضعيفاً، أو منعدماً في هذه المنطقة العربية، وكذلك التوثيق.

العاملية، فلم تفرّق القوانين ولا المواقف الاجتماعية بين القادمين للمساهمة في التنمية، بسبب دينهم أو لونهم. في الخليج اليوم جمع من البشر المتساوين في الحقوق تحت القانون القائم، وهم جماعات كبيرة من ديانات مختلفة، سواء كانوا طوائف مسيحية، أو من غيرهم، ولم يعد الفكر «التسطحي» قابلاً للبيع في مجتمعات الخليج، والذي يفرّق بين الناس بسبب ملّتهم،



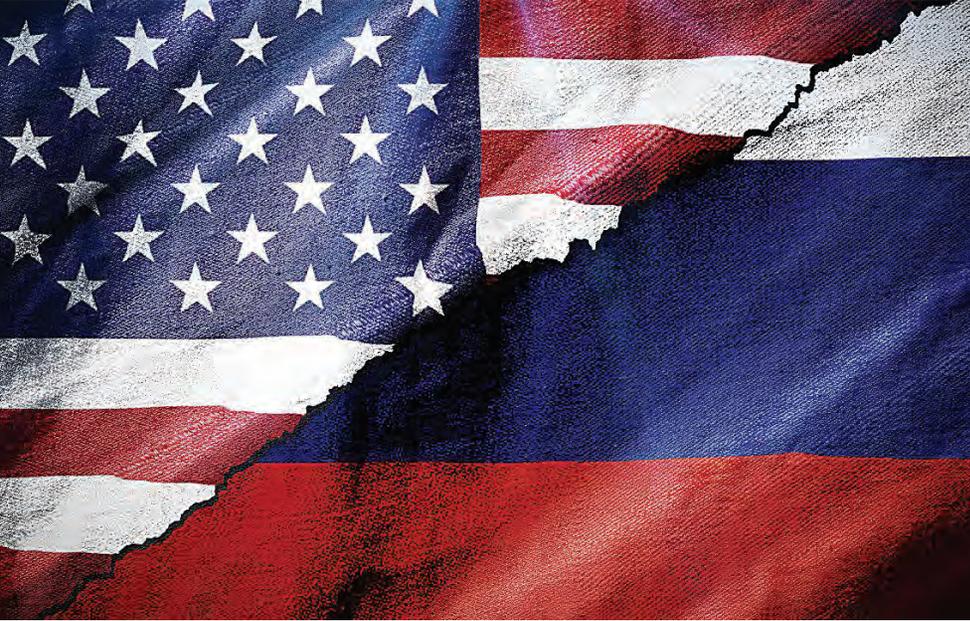
ويتاجر باسم الدين في مفاضة سياسية. فالمواطنة العالمية أصبحت حقيقة مقيمة، والدليل هو القداس الذي أقامه البابا فرنسيس في أبو ظبي، وحضره الآلاف من القاطنين في الإمارات وحولها، ظاهرة تكمل المسيرة. كما أنّ عدد الكنائس المنتشرة في دول الخليج اليوم، بل دور العبادة في بعض دولنا لغير المسيحيين والمسلمين، ظاهرة طبيعية، ومقبولة، وهي امتداد لذلك التاريخ الطويل من الاحترام الذي ترجو له وثيقة أبو ظبي أن يكون متبادلاً، وكفى متاجرة بالأديان، أو استخدامها كمخلب قط لمصالح سياسية».

وأخّر الكلام - يضيف الرميحي - «يولد جميع الناس أحراراً، ومتساوين في الكرامة والحقوق، وهم قد وهبوا العقل والوجدان، وعليهم أن يعامل بعضهم بعضاً بروح الأخاء». هذا ما تقوله المادة الأولى، من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، (١٠ كانون الأول ١٩٤٨)، بعد أن شهد العالم أكبر مجزرة في التاريخ، قام بها الإنسان، ضدّ أخيه الإنسان!؟.

وقد ترك الأطباء العاملون الكثير من الكتب التي حملت تجربتهم، كما كتب المنتسبون إلى تلك الإرساليات مقالات نشرتها مجلة مهمة كانت تصدر في أميركا، وتسمى «العربية المنسية» Neglected Arabia. شكّلت هذه الكتب والمقالات في ما بعد، ثروة كبيرة للباحثين على صعيد معرفة الواقع الاجتماعي والاقتصادي لدول الخليج الحالية، وعاد إليها بعض الباحثين من أبناء الخليج لإثراء نشاطاتهم.

ويتابع: «في ثلاثينيات القرن الماضي أو حولها، استقبلت دول الخليج مسيحيين ويهوداً هاجروا إليها من الدول المجاورة، وقد استوعبهم المجتمع، وأصبح بعض أبنائهم وبناتهم في مراكز مرموقة مثل مناصب السفراء، وعضوية المجالس التشريعية. سردت كل تلك النقاط الموجزة من التاريخ، لأصل إلى القول إنّ المجتمع في الخليج كان وما زال منفتحاً وقابلاً للآخر. أمّا في ما يفرضه الواقع اليوم من تدفق كبير لليد

هل ينسحب الأميركيون والروس من معاهدة



انشغل العالم في الفترة الأخيرة بانسحاب الولايات المتحدة الأمريكية، وبعدها مباشرة روسيا، من معاهدة الحد من الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى، وذلك عقب اتهامات متبادلة حول خرقها. وبمعزل عن صحة اتهامات كل من الطرفين، إذ من غير المستبعد أن يكون الخرق من كليهما، يبدو أن الصراع البارد بينهما يتجه نحو ملف حساس، قد يكون أخطر من ملف القدرات الصاروخية والنووية، وهو ملف الأسلحة البيولوجية. في ما يلي إضاءة على الموضوع.

بما يأتي:

المادة الأولى: عدم امتلاك الأسلحة البيولوجية، تحت أي ظرف.

المادة الثانية: يجب تدمير الأسلحة البيولوجية والمصادر المرتبطة بها، أو تحويلها للاستخدام السلمي.

المادة الثالثة: عدم نقل أو مساعدة أو تشجيع أو حث أي طرف لطرف آخر على امتلاك الأسلحة البيولوجية.

المادة الرابعة: اتخاذ الإجراءات اللازمة على النطاق الوطني لإنفاذ المعاهدة محلياً.

المادة الخامسة: إجراء استشارة ثنائية أو جماعية لحل أي مشكلة تتعلق بإنفاذ المعاهدة.

المادة السادسة: الطلب من مجلس الأمن التحقيق في أي خرق للمعاهدة والانصياع لقراراته التي تعاقب على هذا الخرق.

المادة السابعة: فعل كل ما سبق بطريقة تشجع الاستخدام السلمي.

بعض الأسلحة البيولوجية المعروفة

ثمة أمراض وفيروسات يتم العمل على تطويرها ونقلها ونشرها لتصبح في خزانة الأسلحة البيولوجية، ومنها: الحمى البولية النزفية، التسمم السجفي، التيفوس البوابي، الجمرة الخبيثة، حمى الصحراء، حمى الوادي المتصدع، الحمى الصفراء، حمى لاسا، داء توليري، داء البروسيالات، داء نيوكاسل، الطاعون، طاعون البقر، فرانك أولسن، فيروس أيبولا، فيروس رافن، متلازمة فيروس الهنتا الرئوية، إلخ...

يُقصد بالأسلحة البيولوجية الاستخدام المتعمد للأحياء الدقيقة والنباتات والحيوانات المجهرية والسموم، لنشر الأوبئة والأمراض والموت بين البشر والمواشي والمحاصيل، عبر هجمات سريعة الانتشار على نطاق واسع. تتميز هذه الأسلحة بانخفاض كلفة إنتاجها، فضلاً عن صعوبة كشفها بالأنظمة الدفاعية الروتينية، وسهولة نقلها من مكان إلى آخر، وقد ازداد مؤخراً الوعي العام لخطر استخدامها، وبخاصة لأغراض إرهابية.

معاهدة حظر الأسلحة البيولوجية

هدفت هذه المعاهدة إلى منع تطوير وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتيرية (البيولوجية) والأسلحة السمية وتدميرها، وكانت أول اتفاقية من نوعها متعددة الأطراف. وهي ثمرة جهود كبيرة للمجتمع الدولي في إطار عمله على إيجاد اتفاقية مكاملة لبروتوكول جنيف للعام ١٩٢٥، الذي منع استخدام الأسلحة البيولوجية لكنه لم يمنع تطويرها وحيازتها. وقّعت معاهدة حظر الأسلحة البيولوجية في العام ١٩٧٢، ودخلت حيز التنفيذ في العام ١٩٧٥. وتلتزمها حالياً ١٦٥ دولة، لكن، لا يوجد نظام رسمي للتحقق من هذا الالتزام مما يحد من فاعليتها، وبعد العام ٢٠١١ انضمت إليها ١٢ دولة جديدة توقيعاً فقط ومن دون مصادقة.

الخطوط العامة للمعاهدة

تُختصر الخطوط العامة للمواد الأساسية من هذه المعاهدة

حظر الأسلحة البيولوجية؟

هل تخالف الولايات المتحدة الأميركية المعاهدة؟

في نهاية العام المنصرم، نقلت فضائية «روسيا اليوم» الناطقة بالعربية تقريراً صادراً عن وزارة الدفاع الروسية، وجهت فيه الأخيرة اتهاماً للبننتاغون، بإدارة مختبرات غير شرعية على الحدود مع روسيا، وفي جورجيا بالتحديد، تعمل تحت غطاء مؤسسات طبية وتقوم بإجراء تجاربها على المدنيين. هذه النتيجة توصل إليها الخبراء العسكريون الروس بعد تحليل معلومات قدمها وزير أمن الدولة السابق في جورجيا بشأن

مركز ريتشارد لوغار للرعاية الصحية الموجود في جورجيا. وفي السياق نفسه اتهمت وزارة الدفاع الروسية الولايات المتحدة الأميركية بانتهاك معاهدة الأسلحة البيولوجية وبالتحضير لشن هجمات بتلك الأسلحة على روسيا والصين، وذلك بالاستناد إلى معطيات استخبارية.

وثمة اتهامات أخرى للولايات المتحدة الأميركية في الإطار نفسه، منها ما يتعلق بوجود مختبرات تديرها شركات أميركية في بعض بلدان أفريقيا، تقوم بتجارب على أسلحة سرية.

من جهتها، نفت واشنطن الأمر لكنها لم تسمح بدخول فرق من الأمم المتحدة إلى المختبرات المذكورة لإجراء التفتيشات اللازمة.

ويقول البروفسور الروسي أندريه مانويلو نائب عميد قسم العلوم السياسية بجامعة موسكو، إن هناك حديثاً عن وفاة العشرات في تلك المختبرات خلال التجارب، التي تجرى خارج الولايات المتحدة الأميركية، لأنها غير قانونية داخلها. وهو يضيف أن المختبرات الموجودة تنتج أسلحة خطيرة تستعمل في الاغتيالات السياسية السرية، وهذه المعلومات كشفها صحفيون أميركيون، وقد تم التأكد من وجود مختبرين في جورجيا من قبل موظفين جورجيين.

في مطلق الأحوال، لا يمكن تأكيد هذه الاتهامات الخطيرة التي نفتها واشنطن، وفي الوقت عينه لا يمكن تجاهلها. فثمة معلومات أكيدة عن إصابات للخنازير في روسيا والصين بمرض الطاعون الأفريقي، وقد تمت مقارنته ومطابقته مع

الفيروس المائل الموجود في جورجيا، والذي انتشر بعد تسربات من المختبرات التي يقول الأميركيون إنها مخصصة لتجارب الأمراض السارية، بينما يقول الروس إن تجارب حول الأسلحة البيولوجية تجرى فيها. وكانت روسيا قد دعت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والبيولوجية للكشف على تلك المختبرات، لكن الأميركيين رفضوا ذلك. وفي ظل هذا الرفض، ازدادت التساؤلات حول سبب إقامة مثل تلك المختبرات خارج الأراضي الأميركية وفي جورجيا بالتحديد، فهل هو قانوني؟ أم أنه يعود إلى احتمال تسرب الفيروسات إلى خارج المختبرات مع ما يشكله ذلك من خطر على المواطنين الأميركيين؟ أم أنه استراتيجي-جغرافي يتعلق بكون أهداف الأسلحة التي يُعمل على تطويرها هي روسيا والصين القريبتان من جورجيا؟



هذه التساؤلات الحساسة، كما الاتهامات الروسية، تبقى موضع شك. فقد سبقتها اتهامات أميركية لروسيا بعمليات قرصنة إلكترونية واسعة في كندا والولايات المتحدة الأميركية، بالإضافة إلى الاتهامات الأميركية الأخيرة حول خرق موسكو لمعاهدة الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى، وبالتالي لا يمكن إخراج الأمر برمته من دائرة الحرب الباردة التي يبدو أنها تعود بين القطبين من جديد.

المراجع:

https://ar.wikipedia.org/wiki/معاهدة_حظر_الأسلحة_البيولوجية

فضائية روسيا اليوم عربي: واشنطن.. هل تحضر أسلحة بيولوجية ضد روسيا؟

<https://youtu.be/XWOLFi7J9xI>

موقع سبوتنيك الروسي العربي - رصد عسكري.

الخدمات التي تقدمها شركة هاتيكو



تقسيم خاص
للعسكريين

فحص و صيانة السيارات
ترصص دواليب
ميزان كامل
صيانة و تجليس جنوطة
تغيير مساحات لزجاج السيارات
غاز نيتروجين (NETROGEN)

تغيير إطارات
بطاريات
غيار زيت
ميزان للالتيات (سيارات وشاحنات)
صيانة ديسك الفرامل (قش ديسكات)
غيار كوليه و ديسكات

يعتمد قطع الغيار من شركة BOSCH



Hamad Ajaje Trd. Est. Co. SARL
شركة م. حمد عجاج للتجارة ش.م.م



فرع الأول: الميناء 06/ 44 11 44 – فرع الثاني: المعرض 06/ 44 74 44
فرع الثالث: التبانة 06/ 39 07 81 – فرع الرابع: العبدة 06/ 47 13 70



دراسات وأبحاث

إعداد: د. أحمد علّو / عميد متقاعد



تعتمد بعض الدراسات الاستراتيجية مصطلح «الأجيال» لتوصيف التطور الحاصل في الحروب وللتمييز بين أدوات هذه الحروب وإدارتها من جيل إلى آخر. وبحسب الخبراء الجدد فإن معاهدة «صلح ويستفاليا» العام ١٦٤٨، وبسبب ارتباطها بنشأة الدول القومية صاحبة السيادة، وامتلاكها القوة والأسلحة العسكرية واحتكارها، أسست لنشوء مفهوم الحروب الحديثة.

يختلف المحللون الاستراتيجيون والعسكريون في تعريف أجيال الحروب أو حقباتها نظرًا إلى اختلاف المعايير العسكرية والتكتية، والمفاهيم النظرية التي يستخدمونها في التعريف أو التحليل. مع ذلك، يمكن التمييز بين خمسة أو ستة أجيال.

حروب الجيل الأول

يعرفها الخبير العسكري والكاتب الأميركي ويليام ليند بأنها حروب الحقبة الممتدة بين العامين ١٦٤٨ و١٨٦٠، والتي عُرِفَت بالحروب التقليدية - Coventional War.

وأطلقت هذه التسمية على الحروب، التي تدور رحاها بين جيشين نظاميين على أرض واحدة وفي ميدان محدد، حيث تكون المواجهات مباشرة بين خصمين أو أكثر وتُستعمل فيها الأسلحة والذخائر والتكتيات التقليدية على أنواعها. وهذا الجيل من الحروب يتسم ببروز مقومات الفروسية والشجاعة والإقدام على مستوى القادة والأفراد.

عرفت البشرية مبكرًا هذه الحروب التي استمرت حتى فترة ما قبل الحرب العالمية الثانية، واستُخدم خلالها عدد كبير من العمليات العسكرية، كعمليات المناورة والالتفاف لتطويق

أجيال الحروب: هل أصبحنا

في الجيل السادس؟

يقول كارل فون
كلاوسويتز:

«الحرب كالحرباء»

المستمر والطويل مما يحتمّ اتّباع أسلوب المفاجأة والمباغطة في القتال ضد الجيوش النظامية، واعتماد الضربات الموجعة للعدو في معارك ومواجهات صغيرة ومتعددة، تضعف قدرته وتجعله يتراجع عن أهدافه تحت وطأة الضربات المتلاحقة من قبل خصم يظهر ويختفي، ويقاوم وفق استراتيجية يفرض فيها نفسه وشروطه، ويحدد مكانها وزمانها بما يضمن له النجاح.

تتميز حرب العصابات بأحادية القيادة إذ يجمع قياديوها عادةً، بين القيادة العسكرية والسياسة، كما تعتمد هذه الحرب على مساندة الإعلام بشكل رئيسي، وذلك لكسب المزيد من الأنصار والتأييد، والتبرعات بالأموال.

انتشرت هذه الحروب في كثير من دول العالم، ولعل أهم ما يميزها هو أنه ليس هناك مقياس محدد لتسليح عناصرها، ولكن طبيعة ديناميكية الحركة والمناورة المستمرة فيها تفرض اعتماد الأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

حروب الجيل الثالث

يعرف البعض هذا الجيل بالحروب الوقائية أو الاستباقية Preventive War، التي انطلقت من وحي نظرية «الردع بالشك». وهي نظرية سياسية عسكرية ظهرت في الولايات المتحدة الأميركية عقب انهيار الاتحاد السوفياتي السابق. وتعني عمليًا الضربة الاستباقية وشن الحرب ضد كل ما من شأنه أن يهدد الأمن القومي الأميركي

الخصم وضربه في أجنحته للقضاء عليه وتدميره.

حروب الجيل الثاني أو حرب العصابات

يتميز هذا الجيل بما يُعرف بحرب العصابات أو الحرب الثورية، وتكون عادةً بين جيش نظامي تقليدي ومجموعات قليلة العدد نسبيًا تقاتل لتحقيق هدف واحد. وهذه الحروب شبيهة إلى حد ما بحروب الجيل الأول، ولكن التطور الذي حصل في تقنيات الأسلحة وتكتيكات المناورة والحركة والنيران وطريقة إدارة استخدام الدبابات والطيران بين الأطراف المتنازعة، جعل لها خاصية أكثر دقة من ناحية القدرة على إحداث قدر أكبر من الخسائر في طرفي النزاع. تتميز حرب العصابات باستراتيجيتها وفكرها الخاص، فهي تنشأ في الصراع



يتكفل المحتل بالباقي»، فهو يستخدم العنف غير المسلح، مستغلاً جماعات عقائدية مسلحة، وعصابات التهريب المنظمة، والتنظيمات

أو السلم العالمي، وتشكل الحرب على العراق نموذجاً عنها. غير أن الخبير الأميركي وليام ليند يرى أنّ الألمان هم من طوّروا هذا الجيل خلال الحرب العالمية الثانية باعتمادهم المرونة والسرعة في الهجوم، فضلاً عن المفاجأة والحرب خلف خطوط العدو.

حروب الجيل الرابع

يتفق الخبراء العسكريون على أنّ حرب الجيل الرابع التي عُرفت بـ«الحرب اللا متماثلة» (Asymmetric Warfare) هي حرب أميركية صرفة، إذ وجد الجيش الأميركي نفسه يحارب «لا دولة» بعد أحداث 11 أيلول 2001. أو بمعنى آخر كان عليه محاربة تنظيمات محترفة عسكرياً ومدربة جيداً منتشرة حول العالم، وتملك إمكانيات ممتازة ولها خلايا خفية تنشط لضرب المصالح الحيوية للدول الأخرى لإضعافها أمام الرأي العام الداخلي وإرغامها على الانسحاب من التدخل في مناطق نفوذها.

تُستخدم في هذه الحرب وسائل الإعلام الجديد والتقليدي، ومنظمات المجتمع المدني والمعارضة، والعمليات الاستخباراتية، والشركات الأمنية الخاصة، والنفوذ الأميركي في أي بلد لخدمة مصالح الولايات المتحدة الأميركية، وسياساتها الاستراتيجية.

حروب الجيل الخامس

يعتبر البعض أن ما وصلت إليه الحروب البشرية اليوم، هو ما يسمى بحروب الجيل الخامس التي تعتمد على خلق تناقضات بين السلطة والمجتمع في دولة ما، وذلك باستغلال الوسائل كافة، ويقول أحد المحللين إنّ الجيل الخامس يعتمد في استراتيجيته على «احتلال العقول لا الأرض، وبعد احتلال العقول

وممنهجة تعمل على هدم التعليم في الجامعات وإشاعة الفوضى، وارتكاب أفعال إجرامية للشكك في قدرة الدولة على السيطرة الأمنية، وتُستغل هذه التشكيلات الإجرامية في فبركة الأخبار وتبديل الحقائق وترويع المواطنين.

جيل سادس؟

ثمة من يتحدثون عن الجيل السادس من الحروب، وهم يعتقدون أنّ روسيا هي أول من أطلقه، والمقصود هنا الحرب التي تدار عن بعد، من خلال استخدام الأسلحة الذكية لتأليب المجتمع من خلال التجنيد الكامل لشبكات الإنترنت بهدف تهديم أركان الدولة وإفشالها. وتتنوع الوسائل الذكية لتشمل استخدام الطيور والحيوانات والأسماك كأدوات للتجسس والحاق الضرر عن بعد، وهذا النوع من الأدوات تبناه وكالة داريا التابعة للبتاغون وفق رأي روسيا.

آراء في الحروب الحديثة

يرى بعض المحللين أنّه من سمات حروب الجيلين الخامس والسادس غياب مركز الثقل، ففي الأجيال الأربعة السابقة من الحرب كان الصراع يحدث بين كيانات تتمتع بهياكل مؤسسية، سواء كانت جيوشاً أو حتى جماعات متمردة. أي أنّ لها مركز ثقل، يتمثل بالهرمية والتسلسل القيادي والروح المعنوية وخطوط الإمدادات اللوجستية والدعم السياسي والشعبي، إضافة إلى وجود مبررات أخلاقية أو قانونية لخوض الحرب، وعند تدمير مركز ثقل العدو، يمكن تدمير المؤسسة بكاملها،

الصغيرة المدربة، من أجل صنع حروب داخلية تنوع ما بين اقتصادية وسياسية واجتماعية، بهدف استنزاف الدولة المستهدفة ووضعها في مواجهة صراعات داخلية، بالتوازي مع التهديدات الخارجية العنيفة.

يعتمد صانعو حروب الجيل الخامس على استخدام التقنيات الحديثة، التي تشمل القوة المسلحة، كالصواريخ المضادة للدروع، والعمليات الانتحارية، ونصب الكمائن، والأعمال الإرهابية، والقوة غير المسلحة، التي يكون فيها العدو فاعلاً من دون أن يظهر بشكل مباشر. كما تشمل هذه التقنيات الإرهاب الإلكتروني، والحرب السيبرانية، وإثارة الشعوب، وتحريكها وفق الأهداف السياسية لدول أخرى. ويرى بعض الخبراء أنّ من بين التقنيات أيضاً استحداث حالة فوضى في مواقع الصراع بين أطراف محلية، تتيح للدول الكبرى التدخل وتوجيهها لمصلحتها، و«الربيع العربي» وفق البعض، هو أحد هذه التطبيقات. كما يرى الخبراء أنّ إغراق المناطق المستهدفة بالمخدرات هو أحد الأسلحة الفعالة لحروب الجيل الخامس.

كان البروفسور الأميركي ماكس مايورينغ أول من تحدث عن هذه الحرب في محاضرة علنية وهو يختصر تعريفها بالنقاط الآتية: «هي الحرب بالإكراه، وإفشال الدولة، وزعزعة استقرارها، ثم فرض واقع جديد يراعي مصالح الدولة الأميركية».

ويرى محللون آخرون أنّ حروب الجيل الخامس تستخدم التقنيات الحديثة بهدف إيجاد حكومة في الظل، كما أنّها تتعامل مع كيانات صغيرة متعددة



الاستباقية أو الخاطفة. ومع التباين بين هذه الأجيال الثلاثة من الحروب، فإنها تتفق في سمة مشتركة هي أنها كانت بشكل أساسي حروباً بين الجيوش النظامية.

أما الجيل الرابع من الحروب، فيقوم على ضرب العدو من الداخل من خلال إثارة القلاقل والتمرد والتشجيع على الحروب الأهلية والطائفية والعرقية، بحيث يتحوّل المجتمع إلى أداة لتدمير نفسه أو يغدو عدواً لنفسه، بوعي أو من دون وعي، عبر دفع قواه إلى التصادم والتقاتل، أو العمل ضد أمن المجتمع واستقراره بذرائع ومبررات غير حقيقية. ولعلّ المنطقة العربية تعيش هذا النوع من الحروب منذ العام ٢٠١١ في سياق ما عُرف بـ«الربيع العربي». وإضافة إلى هذه الأجيال الأربعة، هناك جيلان خامس وسادس من الحروب وهي الحروب الهجينة التي تجمع بين الوسائل التقليدية والوسائل غير التقليدية مثل حروب المعلومات والحروب السيبرانية وغيرها. وأهم ما يميز هذه الحروب الحديثة أنها تهدف إلى إطاحة الأنظمة الحاكمة. وعلى الرغم من أن هناك سمات تميز كل جيل من هذه الأجيال من الحروب، فإنّ هناك تداخلاً بينها بشكل أو بآخر، إذ لا يمكن وضع خطوط صارمة للفصل بين نوع وآخر.

مراجع:

- حروب الجيل الخامس... التحولات الرئيسية في المواجهات العنيفة غير التقليدية في العالم، مركز المستقبل للدراسات والأبحاث المتقدمة، أبوظبي، ٢٠١٧.

https://www.qposts -

https://ar.wikipedia.org/wi -

/http://www.ahram.org.eg -

https://en.wikipedia.org/ -

wiki/Fourth-generation.warfare

http://elsada.net -

/https://futureuae.com/ar -

المسلحة وتجفيف مواردها.

كذلك، فإنّ تكنولوجيا المراقبة والرصد هي أيضاً من أساليب مواجهة هذا النوع من الحروب، وتوظف بعض الدول الكبرى استثمارات هائلة في تكنولوجيا رقابة الأفراد ورصدهم، في إطار جهودها الرامية إلى محاربة التنظيمات الإرهابية.

وتعدّ برامج توعية الأفراد ومنع اختراق المجتمع ثقافياً من أهم أساليب مواجهة هذا الجيل من الحروب، إضافة إلى تفكيك التحالفات المعادية التي تنشأ ضد الدولة ومنع تمويلها ودعمها مادياً وبشرياً، ويتم ذلك بوسائل متعددة عسكرية وغير عسكرية، بهدف تجنّب الانفجار من الداخل نتيجة وجود ثغرات في النسيج المجتمعي.

خلاصة

عرف العالم، عبر تاريخه، عدة أجيال من الحروب، ولكل جيل سماته من حيث أنواع الأسلحة المستخدمة، وطبيعة الخطط والتكتيكات والاستراتيجيات، وميادين المعارك وغيرها، وقد تميّز الجيل الأول بالحشد الكبير للقوات والمواجهات المباشرة بين الجيوش في أرض معركة محدّدة، واستخدام البنادق والمدافع البدائية. أمّا الجيل الثاني فقد تميّز بالاعتماد الكبير على القوة النارية أكثر من الاعتماد على حشد أعداد كبيرة من الجنود، واستخدام أسلحة أكثر تطوراً ممثلة في المدرعات الثقيلة والبنادق الآلية وغيرها، وذلك نتيجة للثورة الصناعية وما أتاحتها من تطور في مجال الأسلحة، وظهر الجيل الثالث من الحروب في الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥)، وتمييز بالتطور الكبير للمدرعات والاعتماد الأكبر على القوات الجوية وسرعة الحركة والمفاجأة، والعمل خلف خطوط العدو، فضلاً عن الاعتماد بشكل أكبر على الخنادق، ولذلك يطلق عليها اسم الحروب الوقائية أو

وتحقيق النصر.

أما مجالات حروب الجيل الخامس وما بعده فهي مختلفة. فمجال الجيلين الأول والثاني كان البر والبحر، فيما اعتمدت حروب الجيل الثالث على التطور الاقتصادي والتكنولوجي في عصر الثورة الصناعية، ما أدى إلى ضم المجال الجوي إلى نطاق الحرب، وكذلك المساحات تحت سطح المياه، والفضاء الإلكتروني. وانتقلت حروب الجيل الرابع إلى مدى أبعد يشمل المجال السياسي، إذ أضحت الحرب صراع إرادات سياسية لا مجرد صراع بالقوة المسلحة.

كذلك، تختلف حروب الأجيال الحديثة عما سبق في كونها تجاوزت مجالات الصراع التقليدية، لتصبح نوعاً من الحروب غير المقيدة، التي تجمع في الوقت ذاته الحرب الاقتصادية، والسيبرانية، والمعلوماتية، والحرب الهجينة، وحروب أسلحة الدمار الشامل، وحروب المخدرات والبيئة.

ويؤكد بعض المحلّلين أنّ معظم هذه الحروب كان يتزامن مع المعارك الحربية في الأجيال السابقة من الحروب، لكن ما يميّز الحروب الجديدة، هو أنّه يمكن تطبيقها، حتى في حالة عدم وجود صراعات عسكرية عنيفة معلنة بين الدول.

مواجهة هذه الحروب

تمثل أساليب مواجهة الحروب الحديثة التي تركّز على المجتمع في سياسات الحكم الرشيد، والتي تعمل على تحصين المجتمع، من خلال كسب ولاء المواطنين، واستهداف الحواضن الاجتماعية للإرهابيين والمليشيات



في خضم حالة الانكسار التي ألمت بإسرائيل جيشاً ومجتمعاً عقب حرب تموز ٢٠٠٦، تحورت مهمة رئيس الأركان الجديد، في حينه، غابي أشكنازي (٢٠٠٧/١١/١٢) حول: إعادة ترميم الجيش مادياً ومعنوياً أولاً، واستعادة ثقة الجمهور به ثانياً. وقد وجدت إسرائيل نفسها بالتالي في حالة تكييف اضطررتها إلى إجراء مراجعة مستمرة ودراسة دائمة لخياراتها العدوانية الحرجة، ومواصلة بذل مساعيها للقفز فوق القيود الجديدة التي أقرت بها وأدت إلى تعميق فشل رهاناتها وخياراتها الميدانية.

«المعركة بين الحروب»:

تكتيك العجز الإسرائيلي

بهدف إحراز ما أسمته «المنع والردع، والتأجيل والاستعداد»، بخصوص الحرب المقبلة. والتكتيك المذكور في الواقع ليس أكثر من إطار مفهومي

يُراد من خلاله إعطاء «قيمة استراتيجية مضافة» للأنشطة العسكرية والأمنية المتفرقة التي ينفذها العدو. وفي هذا السياق برزت مقاربة في الجيش الإسرائيلي تجعل «المعركة بين الحروب» ذات ثلاث وظائف هي: وظيفة «المنع» لتعاظم قدرات العدو؛ ووظيفة «التشويش» على أنشطة العدو بما يربك خططه لشن عمليات ضد إسرائيل؛ ووظيفة «الردع» التي من شأنها أن تعزز حضور السطوة والتهديد الإسرائيليين في وعي الأعداء. وقد اعتُبر عنصر الضبط الأهم في النشاط العملائي لـ «المعركة بين الحروب» على أن يكون محكوماً، قدر الإمكان، بمنطق «البصمة الخافتة» في الأداء والممارسة. فلا يقود إلى تفجير الأوضاع والذهاب بها إلى حرب كبيرة. في هذا السياق، كتب اللواء رونين إيتسيك (القائد السابق لسلاح المشاة) في صحيفة «إسرائيل اليوم»: إن الجيش الإسرائيلي بات يفضّل سياسة «المعركة بين الحروب» على خيار الحرب المفتوحة والمواجهة العسكرية المباشرة. وأضاف إيتسيك، «هناك توجهات في الجيش لتقليص القدرات التسليحية لدى المنظمات المعادية، لأنه منذ حرب لبنان الثانية ٢٠٠٦ تكونت لدى المؤسسة الأمنية والعسكرية في تل أبيب قناعة ومفاهيم جديدة، مفادها أن إضعاف المنظمات المعادية «غير الدولية» المحيطة بإسرائيل منوط بمنعها

من هذا المنطلق، استعار أشكنازي مقولة المنظر العسكري الألماني الشهير كارل فون كلاوزفيتش، ليوصّف أحد أبرز العبر التي ينبغي استخلاصها من الحرب المذكورة، ومفادها أنه «على الجيش أن يكون دائماً في أحد وضعين: إما في حالة حرب وإما في حالة الاستعداد لها».

بيد أن أشكنازي، ومن ورائه قادة المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، أدركوا سريعاً أن الثنائية التي تنطوي عليها هذه المقولة بشأن وضعية الجيش (إما الحرب أو الاستعداد لها)، غير كافية لتأمين الرد المناسب على نوع محدد من التهديدات المحدقة بإسرائيل، وهو تعاظم قوة أعدائها خلال فترة «ما بين الحروب». وما زاد هذا الإدراك حرجاً هو وقائع الحرب التي كانت إسرائيل قد خرجت منها للتو، وخبرت فيها ما لم تكن تتوقعه من مفاجآت في لبنان في العام ٢٠٠٦، وكذلك الحروب التي وقعت لاحقاً في قطاع غزة.

وظائف «المعركة بين الحروب»

وبالتالي، كان لا بد من اجتراف استراتيجية جديدة هدفها مواجهة الاستحقاق المتمثل بتعاظم قدرة الأعداء، خصوصاً على الصعيد النوعي. فكان اعتمادها تطبيق تكتيك «المعركة ما بين الحروب»، على الجبهات كافة،

لحين اكتمال استعدادات الجيش والجبهة الداخلية لمواجهة. وبالتالي، فإنّ تكتيك «المعركة بين الحروب» تضمن شقين: التعرف إلى نقاط القوة والضعف لدى الخصم، واستنزاف أكبر قدر ممكن من قواه قبل الحرب، وتطبيق ما يُعرف بـ «سياسات الخطوط الحمر» التي تقوم على مبدأ عدم السماح بتهريب الوسائل القتالية النوعية له.

مخاطر القيود ومخاطر المغامرة

لكن تبين أنّ ثمة أكثر من سلبية لهذا التكتيك، منها أنّ «المعركة ما بين الحروب» قد ترفع نسبة احتمال اندلاع الحرب الكبرى، مع عدم إمكان التأكد الحتمي والمسبق من نتائجها الإيجابية لمصلحة إسرائيل في حال نشوبها في المستقبل، وهو أمر لا غنى عنه على الإطلاق لما يخلّفه من تداعيات ميدانية ومعنوية سلبية لا تُحمد عقباه. والمفارقة القائمة في هذه الحرب الوقائية المتواصلة التي يشنّها العدو، تكمن في أنّها تشكّل تعويضاً عن الردع الإسرائيلي المتراجع منذ ما بعد عدوان تموز ٢٠٠٦، والشاهد هو أنّ هذا العدو قد أقرّ بأنّ المقاومة باتت تمتلك أنواعاً مختلفة من الأسلحة الاستراتيجية الكاسرة للتوازن، التي يُفترض بتكتيك «المعركة بين الحروب» أن يحبط امتلاكها في الأصل. واللافت أنّ إسرائيل لم توسّع نطاق معركتها التكتيكية هذه لتطال الأراضي اللبنانية، رغم تفاخرها بتجميعها بنكاّ واسعاً من الأهداف، نشرت منه في نهاية العام الماضي، بحسب زعمها، عشرة آلاف هدف، والسبب هو أنّها لم تُرد أن تتدحرج المعركة الجزئية إلى حرب شاملة. والحقيقة التي يقرّ بها صنّاع القرار في تل أبيب، أنّ الكيان الإسرائيلي يواجه الآن أهم تحدّ استراتيجي. وقد حضر هذا التقييم الإجمالي لمحدودية نتائج هذه الاستراتيجية، في ما أشار إليه الباحث إيال زيسر بالقول «إنّ هذه المعركة (يقصد المعركة بين الحروب) على ما يبدو قد استنفدت نفسها». مع ما ينطوي كلامه على التأسيس لضرورة دراسة خيارات أخرى.

بناءً عليه، تسعى إسرائيل إلى محاولة فرملة هذا المسار التصاعدي من التحدي، الأمر الذي يضعها بين مخاطر القيود التي تتعاظم على معصمها، ومخاطر المغامرة العسكرية التي ليس من الصعب تخيل نتائجها، لأنّه في ضوء مفاعيلها ستتحده معادلات الصراع الإقليمي، ويرتسم مستقبل المنطقة برمتها لسنواتٍ طويلة مقبلة.

من إعادة تسليح نفسها، وتقوية قدراتها العسكرية من خلال النظرية المسماة «المعركة بين الحروب». وأوضح «أنّ مواجهة القوى غير النظامية التي تخوض حرب عصابات تختلف كلياً عن الحروب مع الجيوش النظامية. ولذلك، فإنّ الفكرة المتبلورة حالياً في أروقة الجيش، هي المسّ بصورة حرجة ومؤذية جداً بالقدرات العملياتية لهذه المنظمات، ما يتطلب إمكانات استخبارية متواصلة، وقدرات عملياتية فاعلة، تقوم في الأساس على سلاح الجو». وأشار إلى «أنّ إسرائيل تعمل من خلال «المعركة بين الحروب» على تحقيق عدة أهداف في آن واحد: أولها ضرب القدرات التسليحية والوسائل القتالية، واستهداف القواعد العسكرية والبنى التحتية، والمسّ بالمليشيات المسلحة والمنظمات التي تهدد الحدود الإسرائيلية». وختم إيتسيك بالقول: «إنّ الهدف الثاني من هذه السياسة هو إبعاد شبح الحرب المقبلة أطول فترة ممكنة، وعدم وقوعها بينما الجيش يستعد، ويتسلح، ويتدرب، ويبني عقيدة قتالية وقدرات عسكرية».

رهان على الذراع الجوية

لقد لاقى تكتيك «المعركة بين الحروب» تأييداً من قيادة الجيش العليا، وخصوصاً رئيس الأركان الحالي غادي إيرنكوت والسابق بني غانتس الذي ألقى على عاتق قائد سلاح الجو أمير إيشيل، مهمة قيادة التكتيك بسبب التميز المتنوع للذراع الجوية القادرة على التحرك بمرونة من ساحة قتال إلى أخرى. والتكتيك في الأداء العملي، هو عبارة عن سلسلة متصلة من العمليات الهجومية المنخفضة الوتيرة التي ترمي إلى تعزيز الأمن الجاري، والإبقاء على ارتفاع الجهوزية الاستخبارية والتفوق العملائي، مع الحرص على تكبّد أقل قدر من الخسائر المدنية والعسكرية، في حال وقوعها في أثناء فترة الهدوء ما بين الحروب الكبرى. كما أنّه مسار متحرك يتمّ فيه تطوير واستخدام وسائل من مجالات مختلفة (قانون دولي، إعلام، دبلوماسية، اقتصاد، فضلاً عن القوة العسكرية)، بغية إرباك تعاضم قوة العدو والحفاظ على عامل الردع ضده، ولو على قاعدة مراكمة النقاط، وليس الضربة القاضية، وأيضاً تعزيز «شرعية» إسرائيل وأعمالها العدوانية تمهيداً لاحتمال نشوب حرب في المستقبل.

لقد كان لهذا التكتيك، بحسب الحسابات الإسرائيلية، أيضاً هدف آخر، وهو إبعاد شبح الحرب الكبرى قدر الإمكان،



اقتصاد ومال

إعداد: تيز منصور

بطلب من الحكومة اللبنانية، أعدت شركة «ماكيزي أند كومباني» دراسة قطاعية حول الاقتصاد اللبناني، تضمنت رؤية وخطة متطورة تحدد مستقبل لبنان الاقتصادي للسنوات الخمس المقبلة (٢٠٢٥-٢٠٢٠)، وتشمل ستة قطاعات أساسية. في ما يلي قراءة في الخطة مع الخبير الاقتصادي الدكتور غازي وزني.

خطة ماكيزي:

رؤية اقتصادية طموحة للسنوات الخمس المقبلة

سنوية تقارب المليار دولار.
ثانيًا - القطاع الصناعي:

انخفضت حصة هذا القطاع من الناتج المحلي من ١٨ في المئة إلى ١٠ في المئة، وهو يواجه تحديات تعود إلى ضعف القدرة التنافسية، وارتفاع تكلفة الإنتاج وعدم وجود مناطق صناعية، وضعف مهارات اليد العاملة، ولا تتجاوز قيمة الصادرات الصناعية اللبنانية سنويًا الـ ٢,٥ مليار دولار.

وقد أوصت ماكيزي بالتركيز على ثلاثة قطاعات مستقبلية وهي: الصناعات الغذائية، صناعة الأدوية، صناعة العطور ومستحضرات التجميل.

ثالثًا - القطاع السياحي:

يشكل نحو ٥ في المئة من الناتج المحلي، ويواجه تحديات تعود إلى رداءة البنى التحتية، وأسعار تذاكر السفر ومحدودية الغرف الفندقية. لذلك توصي ماكيزي بتعزيز سياحة الأعمال والاستشفاء والسياحة الدينية والثقافية.

رابعًا - قطاع اقتصاد المعرفة:

يمثل هذا القطاع حاليًا نحو ١,٥ في المئة من الناتج المحلي، ويؤمن نحو ٨٠٠٠ فرصة عمل، ولكنه يواجه تحديات جمّة تعود إلى التسويق والتمويل



الخبير الاقتصادي الدكتور غازي وزني

يرى الدكتور وزني أنّ النظام الاقتصادي القائم في لبنان يعاني مشكلات مزمنة وخطرة على الاقتصاد الوطني، ولا سيّما في ما خصّ العجز في الميزان التجاري، الذي يفوق سنويًا الـ ٢٠ في المئة من الناتج المحلي، ويؤثر على الاستقرار النقدي في البلد، إضافة إلى العجز المزمّن في المالية العامة، وذلك بسبب عدم قدرة هذا الاقتصاد على تأمين فرص عمل وتكبير حجم الناتج المحلي.

وبيّض: قدّمت ماكيزي دراسة قطاعية شملت ستة قطاعات واعدة ينبغي العمل على تطويرها من خلال رؤية تمتد إلى العام ٢٠٢٥، وذلك وفق الآتي:

التحديات والاقتراحات

أولًا - القطاع الزراعي:

من المعلوم أن هذا القطاع يعيش معاناة سببها صغر مساحة الأراضي الزراعية في لبنان وارتفاع أسعارها، ونقص التمويل، وارتفاع تكلفة الزراعة بشكل عام. وقد انخفضت مساهمة

القطاع الزراعي في الناتج المحلي خلال العقدين الماضيين من ١٢ في المئة إلى أقل من ٤ في المئة حاليًا، وباتت قيمة الصادرات الزراعية لا تفوق الـ ٤٠٠ مليون دولار.

من هنا، أوصت دراسة ماكيزي بضرورة تحسين القطاع الزراعي وتعزيزه لمواجهة هذه التحديات، وذلك من خلال الانتقال إلى زراعات ذات قيمة أعلى، واعتماد التكنولوجيا. كما تقترح الدراسة زراعة الحشيشة لأغراض طبية، والتي باستطاعتها تأمين إيرادات

والأبحاث والقوانين وانخفاض عدد براءات الاختراع وتدني مستوى البنى التحتية (خدمات الإنترنت). ويُعدّ اقتصاد المعرفة من الاقتصادات الواعدة في الاقتصاد الوطني، ويمكنه أن يؤدي دورًا مهمًا في الاقتصاد المستقبلي.

خامسًا - قطاع الخدمات المالية:

وهو يشمل القطاع المصرفي وقطاع



مَن هي ماكيزي أند كومباني؟

تُعدّ ماكيزي أند كومباني من الشركات الرائدة في مجال استشارات الأعمال، وتشتهر بقدرتها على تقديم الحلول الاستشارية للشركات والحكومات على حدّ سواء. أسّسها أستاذ الحاسبة في جامعة شيكاغو جيمس ماكيزي في العام ١٩٢٦، وبعد وفاته في العام ١٩٣٧، استلمها مارفن باور (خريج جامعة هارفرد) ونقلها من مجرد مؤسسة استشارات إلى شركة بارزة في الاستشارات الإدارية في الولايات المتحدة، ويعمل فيها أكثر من تسعة آلاف مستشار في مختلف المجالات الإدارية.



التأمين وأسواق رأس المال، وتوصي دراسة ماكيزي بتطوير خدماته لتصبح خدمات مالية رقمية.

سادسًا - قطاع الانتشار:

توصي دراسة ماكيزي بتعزيز التواصل مع المغتربين، والاستفادة من شبكة المنتشرين في الخارج، وتعزيز العلاقات الاقتصادية مع دول الانتشار، لجذب الاستثمارات إلى لبنان.

الرؤية والتوقعات

في ما يتعلق برؤية ماكيزي، يؤكّد

الدكتور وزني أنّها رؤية طموحة للعام ٢٠٢٥، وهي تتوقّع:

- زيادة النمو في الناتج المحلي بنسبة تراوح بين ٥ و ٦ في المئة سنويًا حتى العام ٢٠٢٥، ليصل الناتج المحلي إلى ٨ مليارات دولار.

- زيادة في حصة القطاعات الإنتاجية لتبلغ ٣٥ في المئة من الناتج المحلي.

- خلق ٢٧٠ ألف فرصة عمل في العام الواحد تتوزّع على الشكل الآتي: ٥٠ ألفًا في القطاع الصناعي، ٢٥ ألفًا في القطاع الزراعي، ١٠٠ ألف في القطاع

السياحي، ٦٠ ألفًا في قطاع اقتصاد المعرفة و٥٠ ألفًا في قطاع الخدمات المالية.

- خفض الدين العام بالنسبة للناتج المحلي من ١٥٠ في المئة إلى ١١٠ في المئة، أمّا العجز في الموازنة العامة فممن ١٠,٥ في المئة إلى ٢ في المئة.

وأخيرًا، رأى أنّ تطبيق هذه الخطة الطموحة يحتاج إلى الاستقرار السياسي والأمني، وإلى ظروف إقليمية إيجابية اقتصاديًا وأمنيًا وماليًا، وكذلك إلى حكومة متضامنة ومتضامنة.

مشروع مغنية - فرحات



عرمون ١٤٤٠

شقق جاهزة وشقق قيد الإنشاء للبيع

منطقة هادئة مطلة على بيروت والبحر

شقق مفرزة للبيع - عرمون ٢٧م - ٤٣م - ٤٨م - ٥٣م - ٧٣م



ابتداءً من

\$ 1050 إلى \$ 1300

سعر المتر 2

مع إمكانية التقسيط عبر
قرض الإسكان أو المصارف

تسهيلات بالدفع

مواصفات البناء :

- تلبس حوالي 50-60%
- واجهة من الحجر المصري (40*80)
- الطرش والدهان مونوكوش وسانتكس مع دهان مانع للنش
- المجلى في المطابخ من الغرانيت
- جفصين من الداخل
- جدار مزدوج
- سيراميك وبورسلان أسياني نوع ممتاز
- طاقة شمسية لكل شقة
- كاميرات مراقبة للمشروع
- تجهيز تمديدات للمكيفات
- تمديد شبكة ستالايت
- المينيوم مع منخل
- تمديد شبكة UPS
- مولد كهرباء
- خزان مياه
- بنر مياه
- إنترفون
- نشافة

للمراجعة الاتصال

03 322 124

Moghnieh&farhat

الموقع

المفرق المقابل لـ "بن معنوق" - طلعة نسيم البحر على بعد
٢ كلم من الاوتوستراد - خلدة



مشروع مغنية - فرحات



مع أطيب التمنيات
للمؤسسة العسكرية
راجين لها
دوام العزة والنفوس





الرعاية الصحية



التدريب المهني



التنمية



القروض الصغيرة



الإغاثة والخدمات الإنسانية



مؤسسة مخزومي
Makhzoumi Foundation

تمكين لغد أفضل

منذ ١٩٩٧

بيروت – بربور – شارع زريق – بناية مخزومي – ١/٦٦٠ ٨٩٠

www.makhzoumifoundation.org

info@makhzoumifoundation.org

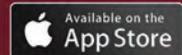
 /makhzoumifoundation

 /Makhzoumi

 / makhzoumifoundation

يمكن أن نكون أقرب إليكم

حملوا التطبيق





مسيرة تعثرت طويلا قبل أن تنطلق

النساء والسياسة:

شهدت الحكومة الثانية في عهد الرئيس ميشال عون ظاهرة مميزة تمثلت بتعيين أربع سيدات في مناصب وزارية، وهي المرة الأولى التي تشارك فيها النساء بهذا العدد في المجلس الوزاري، إذ اقتصرت المشاركة في المرات السابقة على وزيرتين على الأكثر. البارز على هذا الصعيد، هو تعيين سيدة (ريا الحسن) في منصب وزيرة الداخلية، لتكون بذلك أول وزيرة داخلية في العالم العربي، الأمر الذي لقي إجماعاً على اعتباره خطوة إيجابية في إطار تفعيل دور المرأة في الحياة السياسية في لبنان. وتشغل الوزيرات الثلاث الأخريات حقائب الطاقة، والتنمية الإدارية، والتمكين الاقتصادي للمرأة والشباب.



أولى الوزيرات في لبنان

تعاقبت على لبنان منذ استقلاله وحتى العام ٢٠٠٤، ست وستون وزارة غاب عنها الحضور الأنثوي بشكل تام. وقد كانت الحكومة السابعة والستون، التي ترأسها عمر كرامي، في عهد الرئيس إميل لحود، (تشرين الأول

نائلة معوض وزيرة للشؤون الاجتماعية. وبرئاسة السنيورة أيضاً، شهدت الحكومة السبعون، والأولى في عهد الرئيس ميشال سليمان، تعيين النائبة بهية الحريري وزيرة للتربية والتعليم العالي.

استمر الحضور الخجول للنساء في الحكومات اللاحقة، حيث انضمت إلى الحكومة الحادية والسبعين، وهي الحكومة الثانية في عهد الرئيس سليمان برئاسة سعد الدين الحريري (تشرين الثاني ٢٠٠٩ - حزيران ٢٠١١)، ريا الحسن وزيرة للمالية. كذلك عُيِّنت

أول حكومة تضم عنصرًا نسائيًا في طاقمها الوزاري. إذ تم حينذاك، تعيين ليلي الصلح حمادة ابنة رئيس الحكومة اللبنانية الراحل رياض الصلح، وزيرة للصناعة، كما عُيِّنت وفاء الضيقة حمزة وزيرة دولة لشؤون مجلس النواب وهي ناشطة في الحقل العام ومدافعة عن قضايا المرأة.

بعد استقالة الحكومة الثامنة والستين برئاسة نجيب ميقاتي في تموز ٢٠٠٥ في عهد الرئيس لحود، تشكلت الحكومة التاسعة والستون برئاسة فؤاد السنيورة (تموز ٢٠٠٥ - تموز ٢٠٠٨)، وعُيِّنت النائبة



بهية الحريري



نائلة معوض



وفاء الضيقة حمزة



ليلى الصلح حمادة



معلمات



فيوليت الصفدي



أليس شبطيني



ريا الحسن



مي شدياق



ندى بستاني خوري



عناية عز الدين

منى عفيش، القادمة من المجتمع المدني والمناضلة في حقوق المرأة والطفل، وزيرة دولة في الحكومة نفسها. وفي الحكومة الثالثة والسبعين، والرابعة في عهد الرئيس ميشال سليمان، التي ترأسها تَمَام سلام (شباط ٢٠١٤ - كانون الأول ٢٠١٦) تمّ تعيين القاضية أليس شبطيني وزيرة للمهجرين، وكانت قد تولت رئاسة محكمة التمييز العسكرية. وفي الحكومة الرابعة والسبعين، والأولى في عهد الرئيس ميشال عون، التي ترأسها سعد الدين الحريري (كانون الأول ٢٠١٦-كانون الثاني ٢٠١٩)، عُيِّنَت عناية عز الدين المتخصصة في الطب المخبري، ووزيرة دولة لشؤون التنمية الإدارية.

نقلة نوعية

شهدت الحكومة الثانية في عهد الرئيس عون النقلة النوعية التي تمثلت بتعيين أربع سيدات في المجلس الوزاري، تتولى اثنتان منهن حقيبتين وزاريتين أساسيتين هما الداخلية والطاقة. والوزيرات هنّ:

ريا الحسن ووزيرة داخلية، تولّت وزارة المالية بين العامين ٢٠٠٩ و٢٠١١. عملت منذ مطلع التسعينيات في القطاع المصرفي وكمستشارة في عدّة وزارات من بينها المالية والاقتصاد، ثمّ مسؤولة عن عدّة مشاريع في رئاسة الحكومة ومع منظمات دولية، لا سيما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. كما عملت على تطوير برنامج الحكومة الاقتصادي والاجتماعي في مؤتمري باريس ٢ و٣.

مؤسسة تحمل اسمها وتُعدّ بالتدريب والأبحاث والتربوية حول الإعلام والديمقراطية.

اللبنانيات في المجلس النيابي

إنّ الإجحاف الذي طاول المرأة اللبنانية في السلطة التنفيذية هو نفسه الذي لحق بها في السلطة التشريعية، ما أدى إلى قبوع لبنان في المرتبة ١٨١ بين ١٩٢ دولة في تمثيل النساء برلمانياً، وفق إحصاءات العام ٢٠١٦.

فمنذ نشوء الجمهورية اللبنانية، احتل العنصر الذكوري مقاعد المجلس النيابي، ولم يسجّل أي حضور للمرأة في المجالس المتعاقبة حتى العام ١٩٦٣، حين انتُخبت ميرنا البستاني بالتركية، أول نائبة لبنانية، خلفاً لوالدها النائب إميل البستاني الذي قضى بحادثه تحطم

ندى بستاني خوري وزيرة الطاقة والمياه، وهي كانت مستشارة وزير الطاقة والمياه منذ العام ٢٠١٠. عملت في مجال تنسيق تنفيذ ورقة سياسة قطاع الكهرباء في لبنان، وقد تعدّت خدماتها الاستشارية هذا القطاع إلى مشاريع وملفات أخرى، تتعلق بالهيكلية التنظيمية لوزارة الطاقة والمياه ومؤسساتها.

فيوليت الصفدي وزيرة الدولة لشؤون التمكين الاقتصادي للنساء والشباب، وهي عملت كمستشارة إعلامية في وزارتي الاقتصاد والمالية في الفترة الممتدة من العام ٢٠١٠ إلى العام ٢٠١٤، كما أنّها عضو في الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية، وترأس عدداً من الجمعيات المحلية والخيرية في مدينة طرابلس.

مي شدياق وزيرة للتنمية الإدارية، وهي أستاذة جامعية منذ العام ١٩٩٧، تترأس



ستريدا جعجع



غنوة جلول



نهاد سعيد



ميرنا البستاني



صولانج الجميل



جيلبرت زوين



نايلة تويني

الانتخابات الفرعية سنة ١٩٦٥ في وجه العميد ريمون إده وخسرت بفارق مئتي صوت، وناقسته في انتخابات ١٩٦٨ و١٩٧٢. وتميّزت بخدمة أبناء منطقتها.

في دورتي انتخابات ٢٠٠٠ و٢٠٠٥، فازت غنوة جلول عن محافظة بيروت وانتُخت رئيسة للجنة تكنولوجيا المعلومات وشاركت في أعمال لجان نيابية. تقدمت باقتراحات قوانين

تتعلق بحقوق المرأة العاملة والتعامل الإلكتروني. في العام ٢٠٠٥، ارتفع عدد النواب النساء في البرلمان، ففاز بالإضافة إلى الحريري ونائلة معوض كل من: ستريدا جعجع

عن دائرة جبيل في دورة ١٩٩٦، وشاركت في عمل لجنتي التربية الوطنية وحقوق الإنسان وفي مؤتمرات عربية ودولية. بدأت سعيد حياتها السياسية بعد وفاة زوجها النائب أنطوان سعيد، وخاضت

من إنجازاتها مهرجان البستان الدولي للموسيقى والفنون سنة ١٩٩٣، والجمعية اللبنانية البريطانية في لندن ومركز الدراسات اللبنانية في أكسفورد، وهي مديرة لمؤسسة إميل البستاني وعضو جمعية التراث اللبناني. بعد هذه السابقة اليتيمة، عاد الفراغ الأنثوي إلى مقاعد المجلس النيابي اللبناني حتى العام ١٩٩١، حين عُيّنَت نائلة معوض نائبة عن منطقة زغرنا الزاوية بعد استشهاد زوجها الرئيس رينيه معوض. واللافت أنّ معظم النساء اللواتي وصلن إلى مقاعد المجلس النيابي أتّين من بيوت سياسية (إمّا زوجة أحد السياسيين أو أرملة أو ابنته). انتُخت معوض مجدداً في دورات ١٩٩٢ و١٩٩٦ و٢٠٠٠ و٢٠٠٥. كما انتُخت رئيسة للجنة المرأة والطفل وعضواً في لجان المال والموازنة وحقوق الإنسان والإعلام والاتصالات، وقد أسهمت في صدور عدّة قوانين خاصة بالمرأة والطفل.

في العام ١٩٩٢، فازت مهى الخوري أسعد بالتزكية عن دائرة جبيل، بعدما بدأت عملها السياسي إثر اغتيال شقيقها غيث الخوري سنة ١٩٨٥. وكانت عضواً في لجنة الإعلام والبريد والمواصلات السلوكية واللاسلكية ولجنة التربية الوطنية ولجنة العمل. وشغلت وظيفة قنصل لبنان في الفيليبين بين ١٩٦٨ و١٩٨٠.

فازت نهاد سعيد عن دائرة جبيل في دورة ١٩٩٦، وشاركت في عمل لجنتي التربية الوطنية وحقوق الإنسان وفي مؤتمرات عربية ودولية. بدأت سعيد حياتها السياسية بعد وفاة زوجها النائب أنطوان سعيد، وخاضت

فازت نهاد سعيد عن دائرة جبيل في دورة ١٩٩٦، وشاركت في عمل لجنتي التربية الوطنية وحقوق الإنسان وفي مؤتمرات عربية ودولية. بدأت سعيد حياتها السياسية بعد وفاة زوجها النائب أنطوان سعيد، وخاضت



أنجيلا ميركل



رلى الطبخش



بولا يعقوبيان

عن بشري، وجيلبرت زوين عن كسروان، وصولانج الجميل عن دائرة بيروت الأولى، وهذه الأخيرة تخلت في العام ٢٠٠٩ عن مقعدها النيابي لمصلحة نجلها نديم الجميل. في المقابل فازت في هذه الدورة نايلة التويني عن المقعد الأرثوذكسي في الدائرة نفسها، كما امتنعت نائلة

معوض عن الترشيح لمصلحة نجلها ميشال الذي خسر في الانتخابات.

انتُخبت صولانج الجميل عضوًا في لجنتي التربية والتعليم العالي والثقافة وحقوق الإنسان. وأطلقت مؤسسة «بشير الجميل» وترأسها، وانصرفت إلى العمل الإنساني.

انتُخبت جيلبيرت زوين، ابنة النائب والوزير موريس زوين نائب رئيسة لجنة المرأة والطفل وعضوًا في لجنة الزراعة والسياحة.

أما ستريدا جعجع فقد قادت العمل الحزبي والسياسي للقوات اللبنانية بعد اعتقال زوجها سمير جعجع من خلال المشاركة في جميع الانتخابات البلدية والنقابية والطلابية.

وبالنسبة إلى نايلة تويني، فقد دخلت في العمل السياسي بعد استشهاد والدها جبران تويني، وانتُخبت عضوًا في مجلس أمناء منظمة «مينتور» العربية وفي منظمة القادة الشباب العرب وفي الاتحاد العالمي للصحف والمنظمة لجائزة جبران التويني الصحافية بالتعاون مع الاتحاد العالمي للصحف.

في انتخابات العام ٢٠١٨، نجحت بالوصول إلى الندوة البرلمانية ست نساء فقط من أصل ست وثمانين امرأة خضن الانتخابات النيابية الأخيرة، خمس منهن ينتمين إلى أحزاب، ما أسهم إلى حد كبير في فوزهن، وواحدة فقط

البيئة والطاقة والموارد الطبيعية، والشؤون الاجتماعية. وعلى الرغم من أن العام ٢٠١٦ سجل ارتفاعًا كبيرًا في عدد الوزيرات، إلا أنه سجل تراجعًا كبيرًا في دول مثل فنلندا والرأس الأخضر، كما تراجعت مشاركة المرأة في السياسة في أفريقيا، لكن جزر المحيط الهادئ شهدت تقدمًا كبيرًا في هذا المجال.

في تقرير مماثل، أصدرته الأمم المتحدة في العام ٢٠١٧، حول أوضاع المرأة على مستوى العالم، جاء أنه من أصل ١٩٣ دولة، هناك ١٦ امرأة فقط تترأس الدولة، وذلك في الدول ذات النظام الرئاسي، أو رئاسة وزراء في الدول ذات النظام البرلماني. وبحسب التقرير، فإن صعود المرأة إلى أعلى منصب في الدول خلال العامين الماضيين «بطيء بصورة مؤلمة»، ولو سار الأمر بهذا المعدل فسوف يستغرق ٥٠ عامًا لتحقيق التكافؤ بين الرجال والنساء.

وتعتبر القارة الأوروبية، الأقل سوءًا في هذا الإحصاء، حيث تتولى مسؤولية الحكم نساء في تسع دول من أصل ٤٨ دولة، وتليها أفريقيا في مرتبة أقل بثلاث نساء على رأس أعلى سلطة في الدولة، أما في آسيا فاثنتان فقط، وأخيرًا أميركا الجنوبية وأوقيانيا (أستراليا والجزر المحيطة)، إذ هناك امرأة واحدة على رأس الدولة في كل قارة.

هي الإعلامية بولا يعقوبيان خاضت المعركة على لائحة المجتمع المدني. والنساء الفائزات هن، إضافة إلى يعقوبيان، بهية الحريري، ديما جمالي (أبطل المجلس الدستوري نيابتها وقرّر إعادة الانتخابات عن المقعد الذي شغلته)، رلى الطبخش، ستريدا جعجع، عناية عز الدين.

الواقع السياسي للنساء في العالم

في تقرير لوكالة الأمم المتحدة للمساواة بين الرجال والنساء نُشر في العام ٢٠١٧، جاء أن عدد النساء اللواتي يتولّين وظائف مهمة في المجال السياسي في العالم لم يشهد تغييرًا في العام ٢٠١٦، واصفًا الوضع بـ«المقلق»، حيث إنه في العام ٢٠١٦، تولت ١٧ امرأة منصب رئاسة دولة، أو حكومة، مقابل ١٩ في ٢٠١٥، وفازت نساء بنسبة ٢٢،٢٪ من المقاعد في انتخابات ٢٠١٦ بتراجع كانت نسبته ٢٥٪ مقارنة بالعام ٢٠١٥. وشهدت مع ذلك الحصة العامة للنساء المنتخبات في البرلمانات الوطنية زيادة طفيفة، حيث ارتفعت من ٢٢،٦٪ في العام ٢٠١٥ إلى ٢٢،٣٪ في العام ٢٠١٦، بحسب أرقام اتحاد البرلمانات.

وأشار التقرير نفسه إلى أن هناك حكومات نصف أعضائها على الأقل من النساء في خمس دول، هي: كندا وفرنسا والسويد ونيكاراغوا وبلغاريا. وتتولى غالبية الوزيرات في العالم وزارات

صندوق النقد الدولي، وأول امرأة تتسلم منصب وزير المالية والشؤون الاقتصادية في فرنسا. تحتل لاغارد المرتبة الثالثة على قائمة «أقوى النساء» بحسب «فوربس». واجهت تحدي تجاوز أزمة الديون في منطقة اليورو، وأثار خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.



أونغ سان سو كي



كريستين لاغارد



تريزا ماي

أونغ سان سو كي، المستشارة الأولى في دولة ميانمار، وهو منصب مواز لمنصب رئيس الوزراء، أسقطت عن قائمة «فوربس» بعد أن فقدت صديقتها على المسرح العالمي نتيجة دفاعها عن الحملة العسكرية التي شنها جيش بلادها على الأقلية الروهينغية في البلاد، ومنعها الهيئات الدولية المستقلة من إجراء تحقيق في الموضوع.



الشيخة لبنى القاسمي



الشيخة حسينة واجد



سهلي ورق زودي

سهلي ورق زودي:

أضيفت إلى قائمة «فوربس» الرئيسة الأثيوبية سهلي ورق زودي، أول امرأة تتولى منصب الرئيس في أثيوبيا. يشكّل وجود زودي في السلطة خرقاً للتقاليد السائدة في مجتمعها بحصر السلطة في العنصر الذكوري.

الشيخة حسينة واجد:

رئيسة وزراء بنغلادش. نالت جائزة أنديرا غاندي، وأعطاهها مجلس السلام في الهند جائزة الأم تريزا في العام ١٩٩٨، وفي العام ٢٠١٤ نالت جائزة اليونيسكو للسلام لالتزامها قضية تمكين المرأة وتعليم الفتيات.

الشيخة لبنى القاسمي:

وزيرة التعاون الدولي والتنمية المعينة في الإمارات، وهي أول دائرة من نوعها في الخليج. تتولى القاسمي مسؤولية الجهود الخيرية العالمية للأمة الغنية بالنفط.

التي تواجهها، من تمرد داخل حزبها، إلى تحديات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وتزايد المشاعر المعادية للمهاجرين في البلاد، تستمر في قيادة رابع أكبر اقتصاد في العالم على أساس الناتج المحلي الإجمالي بنجاح قل نظيره.

تريزا ماي:

تشغل منصب رئيسة الوزراء منذ تموز العام ٢٠١٦، وهي ثاني امرأة في تاريخ بريطانيا تتولى هذا المنصب بعد مارغريت تاتشر. وقد واجهت منذ بداية عهدها تحدي التفاوض لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (في نهاية آذار الحالي)، وهذا ما سوف يذكرها فيه التاريخ.

كريستين لاغارد:

كريستين لاغارد، أول امرأة تترأس

أقوى نساء العالم في السياسة

على الرغم من القيود التي تحدّد من تقدم المرأة في السياسة، إلا أنّ هناك سيدات نجحن في إثبات قدراتهنّ الخاصة وفي قيادة حكومات ودول بكفاءة لا تقل عن كفاءة الرجال. من بين هؤلاء حالياً وفق قائمة «فوربس»:

أنجيلا ميركل:

دخلت عالم السياسة في العام ١٩٨٩، بعد سقوط جدار برلين، الذي كان يفصل شطري ألمانيا، وارتقت في المسؤوليات السياسية لتصل إلى منصب زعيمة الحزب الديمقراطي المسيحي، ثم لتصبح في العام ٢٠٠٥، أول امرأة تتولى منصب المستشارية الألمانية.

تتصدر ميركل المرتبة الأولى في قائمة «أقوى النساء» بحسب «فوربس»، إذ على الرغم من التوترات السياسية

شعاره : شرف . تضحية . وفاء

شعارنا : الحقّ . الخير . الجمال



الأمانة العامة للمدارس الكاثوليكية في لبنان
يداً بيد وقلباً بقلب مع الجيش اللبناني



متاحف في بلاوي
إعداد: جان دارك أبي ياغي

قلعة شعبان في خربة سلم



للتعرّف إلى الحرف اللبنانية القديمة، عنوان واحد: متحف قلعة يوسف شعبان (أبو موسى) في بلدة خربة سلم- قضاء بنت جبيل، الذي استغرق إنجازه ٢٥ عامًا من الجهد المتواصل.



مستمدًا إبداعه من عائلته العريقة في مجال الفن، خصوصًا في النحت والرسم.

حجارة تحكي قصة حلم

في صيف العام ١٩٩٣، انطلق فجر الحلم الذي لازم أبا موسى، منذ طفولته. بدأ

متحف للحرفيين يجمع بين التراث والفن

على تلة مرايضة في خربة سلم، تقع القلعة التي بناها يوسف شعبان بنفسه، وصمّم هندستها وزخرفتها وحتى أبراجها التسعة. أقل ما يقال عن قلعة شعبان السياحية إنها «قلعة الأحلام» التي نتخيلها في قصص ألف ليلة وليلة،



متاحف في بلادي



يرسم خارطته في مخيلته، يعقد الجسور، ويربط الخيوط، يُعدّل ويضيف... إلى أن جسّد مشروعه الفني على هيئة قلعة. واجه في حينها صعوبات كثيرة كان أخطرها استهداف العدو الإسرائيلي لخبرته سلم، وذلك من المواقع التي كان يحتلها في ما عرف بالشريط الحدودي. إلاّ أنّه أصرّ على إكمال مشروعه متسلحاً بإرادة صلبة وهو ما تحقّق بعد التحرير، وبمجهودٍ فردي، إذ حفر في قلب الجنوب بساعده وأنامله وذوقه وإبداعه، معلّمًا سياحيًا يؤمّه الزائرون اليوم من لبنان ومختلف أنحاء العالم.

ينحدر أبو موسى من عائلة يسكنها الهاجس الفني. فوالده كان متخصصًا في أعمال النحت والرسم على الصخر والحفر فيه، وبصماته واضحة في العديد من بيوتات الجنوب اللبناني. وشقيقه بهيج ياسين شعبان كان خطاطًا مشهورًا ونقيبًا لخطاطي الصحف في لبنان في العام ١٩٤٨.

في هذه الأجواء ترعرع شعبان متأثرًا بمواهب والده وفنّ شقيقه، وبدا هذا التأثير واضحًا في أسلوب بناء القلعة. في هذا الإطار يقول يوسف: «أنا فنان بالفطرة، لم أتعلّم أصول النحت ولا فصول العمارة، ولكنني صاحب نظرة إبداعية، وهذا ما يميّزني».

واحة فنية

يتربّع قصر أبو موسى بأبراجه التسعة (في إشارة إلى أشقائه التسعة)، على مساحة خمسة آلاف متر مربع، ويتوزّع على خمسة طوابق تبلغ مساحة كل منها ٢٥٠ مترًا، تأخذ شكلًا دائريًا وتروي سيرة لبنان التاريخية والثقافية والحضارية والتراثية. تحيط بالقلعة أشجار الأرز والسرور وعشرات الأنواع من الزهور، وهي تنتصب شاهقة كتلال جبل عامل في قبها المستديرة وأحجارها



قوات «اليونيفيل» بكتائبها كافة.

«متحف الحرفيين»

تَشُدُّكَ تلك الأصوات المنبعثة من خلف آلات الحدادين والنجارين والمبييضين، فتخال نفسك في سوق الحرفيين لولا تدخل يوسف شعبان: هذا «متحف الحرفيين». من هنا بدأت الجولة في عالم بسيط محفوف بالتعب والعطاء والإرادة.

يضمّ المتحف ٣٥ حرفة قديمة تعيدنا إلى زمن الحياة القروية الجميل وقد اندثر معظمها. تتوزّع هذه الحرف على

المدخل، ذُيِّلت الأولى باسم أمي وأبي، فيما نُسبت الثانية لشقيقتي ولي، مع ثلاث شرفات هي عدد أبنائي، أما المدخل الأساس فهو على اسم زوجتي».

جُنُونٌ عبقري تتلمّسه داخل أروقة القلعة الغريبة، الفريدة بجمالها، والتي أضحت مقصد العديد من الشخصيات الدبلوماسية اللبنانية والأجنبية والسياح العرب والأجانب فضلاً عن



الفريدة وشرفاتها الرحبة.

المواد المستخدمة في البناء هي من حجارة المنطقة التي صقلها شعبان بيديه، وبيديه أيضاً صنع زخرفة زجاج النوافذ، والأبواب الخشبية والحديدية، ما يعني أنّ القلعة بكاملها بناها رجل واحد وهو يريد أن يحولها إلى متحف يضم رموزاً للشخصيات الوطنية ولتاريخ المنطقة.

إذاً، القلعة هي نتاج تصنيع وتركيب شخصي. ويشرح أبو موسى: «الغلاف الخارجي عبارة عن خلطة أحتفظ بسرّها، وهي متأتية من مادة تتمتع بمواصفات تضاهي الإسمنت، وقد خضعت لامتحان على مدى سنة ونصف، تحت تأثير عوامل مناخية مختلفة».

يوحي الشكل الهندسي للقلعة بأنّه انعكاس لخيال يوسف شعبان أكثر مما هو انعكاس لخرايط هندسية، ثمّة حركة سحرية فنية جعلتها «لا تشبه أي قلعة أخرى»، كما يقول. ويضيف: «هي خارطة عائلية، تبدأ من بوابتي



متاحف في بلاوي



مساحة الطابق الأول من القلعة، ولكل منها زاوية خاصة أو غرفة صغيرة: الحداد العربي، النجّار، السكّاف، المبيّض، المنجّد، صانع الزجاج، المصوّر القديم، المجليّ (الذي يجلي الحديد والسكاكين)، الفاخوري (صانع الفخار)، بائع الكاز، غزل الصوف، دق الزعتر، إلى خبز الصاج والتنور...

كما نرى في إحدى الغرف مجسمات تمثّل الأديب، المختار، عازف العود، عازف الربابة، الطّبّال، الحلاق، الناطور، الحطّاب، النحّاس، بائع البيض، بائع القهوة، المصوراتي... وفي غرفة أخرى كيفية صناعة الزبدة، وعين الضيعة. نصل إلى محل فلافل وفول القلعة، وغيرها... لينتهي المطاف بزوايا الأدوات التراثية حيث نرى: جرن الكبّة، بلاطة اللحم، المهباج، آلة تحميص البن، الجاروشة، والفونوغراف...



«يلا صبّوا هالقهوة وزيدوها هيل»

يعلو من داخل غرفة الجلسة العربية رجل بزّيّه اللبناني، وتجلس بقربه فتاة تصبّ القهوة، ذكّرتنا بأغنية «يلا صبّوا هالقهوة وزيدوها هيل» للفنانة القديرة سميرة توفيق. هكذا كانت جلسات السمر القديمة، حيث لا «واتس أب» ولا «فايسبوك»، إنّما فقط حكايات وخبريات وقصائد شعر.

في كل زاوية من القلعة، حكاية عند أبي موسى الذي يفخر بإنجازه. يتحدث بشغف عن الحرف «صحيح أنّها أصبحت من الماضي، ولكنّها كانت أساسية في حياتنا. يكفي أن تتعرّف إلى البساطة لتعرف قيمة العطاء وهذا هدفي من النجاح. فحين ترى الخياطة تغزل الخيطان أو المبيّض الذي كان يجول في القرى لتبييض الطناجر النحاسية، وحتى «الكندرجي» وبائع الكاز، تدرك سريعاً كيف أنّ التطور نقلنا

وسياسية... نحتها بدقّة عالية. فعلى الرغم من أنّه لا يعرف من أصول النحت وفروعه شيئاً، أبداع، لأنّه يعتبر أنّ «الفن عشق يولد مع الإنسان».

بعد الجولة الميدانية، صعدنا عبر درج مكوكي مرصوف بحجارة قديمة العهد، إلى الطابق العلوي الذي سيكون في المستقبل نزلاً للزائر الذي يرغب في قضاء وقت مع ثقافة الحرف والتاريخ. وقد صمّم الجناح بشكل يتلاءم مع هندسة القلعة التي تشرّف على بحر مدينة صور في بعض منها، وتصافح فلسطين في المقلب الآخر. وينتهي المطاف في مطعم صغير، يقدّم لزواره المأكولات التراثية.

أخيراً، ما قلعة أبي موسى إلّا خير شاهد على عزيمة جنوبيّ يبني تراثاً حضارياً بمجهودٍ فردي.

من عالم إلى آخر، وجعل من حياتنا قرية كونية. لكن في حياة الماضي من البساطة والعطاء ما نفتقده اليوم».

ينهمك شعبان في إنجاز حلمه الذي سيكتمل مع متحف وطني شعبي يضم شخصيات أدبية وعلمية وفنية





جيش العلم والثقافة

دبلوم في القانون العام للرائد يوسف العيسى

حاز الرائد يوسف حسن العيسى من منطقة الشمال (فرع المخابرات) دبلوم الدراسات العليا في القانون العام، من كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية في الجامعة اللبنانية. وقد ناقش الرائد العيسى أطروحته التي تمحورت حول «إشكالية ترسيم الحدود اللبنانية البحرية الجنوبية»، نال تقدير اللجنة بدرجة جيد جدًا.



إجازة في التربية البدنية والرياضية للرائد جوزيف الياس

نال الرائد جوزيف الياس الياس من الكلية الحربية إجازة تعليمية في التربية والإعداد (تربية بدنية ورياضية)، من كلية التربية في الجامعة اللبنانية.



ماستر في العلوم السياسية والإدارية للنقيب حسين مظلوم

نال النقيب حسين علي مظلوم من مديرية التوجيه شهادة الماستر البحثي في العلوم السياسية والإدارية - علاقات دولية ودبلوماسية، من كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية في الجامعة اللبنانية. وكانت الرسالة التي ناقشها بعنوان: «الدولة الفاشلة بين المفهوم والمصير، ليبيا نموذجًا». وقد نال تقدير جيد جدًا.



حاز النقيب علي صبري عباس من فوج المدفعية الثاني إجازة في الرياضيات، من كلية العلوم في الجامعة اللبنانية.



إجازة في الرياضيات للنقيب علي عباس

إجازة في التاريخ للرقيب محمد الفحل

حاز الرقيب محمد حسن الفحل من قطاع جنوب الليطاني إجازة في التاريخ، من كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة اللبنانية.



إجازة في اللغة العربية وآدابها للجندي مهدي ياسين

نال الجندي مهدي حسين ياسين من لواء الدعم - الفوج المضاد للدروع إجازة في اللغة العربية وآدابها (مسار لغوي - ألسني)، من كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة اللبنانية.





أويان ومعتقدات

إعداد: العميد الركن المتقاعد
الدكتور دريد زهر الدين



الأيزيدية

من أقدم المعتقدات
الشرقية وأتباعها
يواصلون للبقاء



كثُرَ الحديث في الآونة الأخيرة عن الأيزيديين الذين يتميزون بعمق التقية والإيمان الذي رسَّخ فيهم الصبر والجلد، لتحمل ذلك الكم من الاضطهاد الذي تعرَّضوا له، إن في حروب العراق الحديثة أم خلال الحملات القديمة الشرسة التي سعت إلى إبادتهم ومحو عقيدتهم. ومنها مثلاً، سقوط بابل على يد الجيوش الأخرسية بقيادة قورش الكبير (539 ق م)، وحملة الأمير العثماني محمد الرواندوزي (1838) الذي جمع مئة ألف رأس أيزيدي وقام بالأذان فوقها. والعجب في هذه الأمة، أنها استطاعت، رغم النكبات المتلاحقة، المحافظة على نسيجها الاجتماعي وحماية مؤسساتها الدينية.

الأيزيدية معتقد عرقي ديني إثني من أصل كردي وجذور هندوأوروبية. في أصول تسميته ما هو مأخوذ من اللفظ الفارسي «أيزيد» ويعني الملاك أو المعبود، والأيزيديون هم «عبدة الله». كما يُشار إلى أن كلمة أيزيدية مشتقة من «يزاتا» الفارسية القديمة والتي تعني المقدس، و«يزدان» تعني الله. وينسب الأيزيديون أنفسهم إلى يزد أو يزدان لاعتقادهم بوجود إله بهذا الاسم، وكلمة «أزادي» في اللغة الكردية تعني الشعب الذي يؤمن بإله من دون نبي.

الأيزيدية من الديانات الأصيلة للألف الثالث قبل الميلاد، وهي من أقدم المعتقدات الشرقية التي تدرجت من العبادات الطبيعية إلى الوحدانية، لكن ضمن معتقدات خاصة بها. قد تكون من بقايا ديانة كردية وُجدت في منطقة الحضارات الشرقية العظمى، إلى جانب الديانات الكردية القديمة، كما يُقال إنها قد تكون انبثقت من الديانة البابلية أو تحدرت من ديانات

أقدم معابدهم. ثمة محرمات محظورة بشدة على الأيزيدي، كتناول بعض البقول والنباتات واللحوم مثل الفاصوليا والفول والملفوف والخس والقرع ولحم الخنزير والغزال والديك والسّمك، بالإضافة إلى تجنّبهم اللون الأزرق. يتشابهون مع الزرادشتية في تقديس الشمس والقمر والنار، ومع اليهودية في الختان وتحريم بعض المأكولات. يكتون الاحترام للدين المسيحي، حتى إنهم يقبلون أيدي القسس. يتوافقون معهم في الإيقاعات الموسيقية في أثناء الصلاة ويتناولون معهم العشاء الرباني، ويعتقدون بأنّ الخمرة هي دم المسيح الحقيقي، وعند شربها لا يسمحون بسقوط قطرة واحدة منها على الأرض أو أن تمسّ لحية شاربها.

يُقال إنّ للأيزيدية كتابين مقدّسين، الأول «مصحف دشر» (الكتاب الأسود) المنسوب إلى المتصوّف الروحاني الشيخ عدي بن مسافر، والذي، وفق اعتقادهم، تجسّد «طاووس ملك»

فارسية، لكن ثمة باحثين إسلاميين يرون أنّها ديانة مشتقة ومنحرفة عن الإسلام.

لا يؤمن الأيزيديون بوجود الشياطين والأرواح الشريرة المؤثرة في تصرفات البشر، إذ إنّ الإنسان بنظرهم مسؤول عما يفعل. وهم موحدون، لكن لا يؤمنون بالأنبياء وليس لهم نبي. يعتقدون أنّ لا صلة بين الخالق والمخلوق، والروح بالنسبة إليهم أزلية لا تموت بل تنتقل بمعتقد التناسخ. دينهم معقد لا يخلو من التناقض. يستثنون عامة الناس عملياً من المعرفة والشعائر الدينية، ويقيدون فقط بالقيام بواجب طاعة عشائر النخب الدينية. في طقوسهم ما هو مقرب من الأديان، كالصوم والصلاة والحج عند المسلمين رغم الاختلاف في المضمون. قبلتهم هي الشمس، وحجّهم إلى وادي لالش شمال غرب الموصل في العراق. يحجّون إليه مرة واحدة على الأقل في السنة ولمدة سبعة أيام. تعتبر «عين زمزم» من الأماكن المقدّسة لهم، كذلك وادي لالش وفيه

يطوفون به القرى التي انتشروا فيها وامتدت في سبع مناطق بين العراق وسوريا وتركيا وأرمينيا، فكان لكل قرية انتشار تمثال خاص بها، كطاووس سنجار وطاووس حلب وموسكو وإيزي وتبريز... بيد أن حملات الإبادة والتهجير والاضطهاد المتكرر الذي لحق بالطائفة، لم يبق إلا طاووساً واحداً رمزياً تم حفظه في قرية باغدار (الموصل)، ويطوف به «قوالون» بين قرى الانتشار الأيزيدي لجمع الصدقات وحث الناس على التمسك بالعقيدة. يرافق «القوال» في تراتيله الدينية ناقر على الطبل وعازف على الشبابة (آلة شبيهة بالناي). وإذا ما انتهى الطواف في قرية ما، فصل التمثال إلى قطع ووضع في «هبة» (كيس خاص) لينتقلوا به إلى قرية أخرى.

أتباع ديانة كانوا أم معتقد، هم مضطهدون رغم توحيدهم لخالق واحد، أحد، ينهضون بالتقية وإن لم يتوقعوا في ظل دين إبراهيمي. هم بشر لديهم طقوس خاصة ولهم حقوق وأعراض، اقتلاعهم من أرض أجدادهم عادة مستمرة. أوليس في هذا العالم أصحاب معتقدات أخرى، يؤمنون ويتقنون ويستمررون؟



وصلوات وشعائر غير مكتوبة، إنما تُنقل فقط عن طريق التلقين الشفوي، منها وجوب تعميم المولود الأيزيدي في منطقة لالش المقدسة، وتحديدًا في مياه نبع «عين البيضاء». ومن الشعائر أيضًا دفن الموتى بالكفن تحت التراب على أن يكون المتوفى مواجهًا للشمس الساطعة. أما القبر فغير ظاهر أو مُبالغ في بنائه. ختان الابن الذكر واجب مفروض قطعًا، والزواج المثالي هو الرجل ذو الشعر الشائب الأبيض. الزواج من خارج الدين محرّم كما الزواج من زوجة الأخ المتوفى. صنع الأيزيديون تماثيل على شكل طاووس تشبيهاً لـ«طاووس ملك»،

المقرب من الخالق على هيئته، مالكًا الكثير من أسرار الكون التي يعرفها. والكتاب الثاني هو «مصحف الجلوة» المنسوب إلى حسن شمس الدين.

يتكلم الأيزيديون اللغة الكردية باللهجة الكرمانجية، وهي اللغة الرسمية لطقوسهم وشعائرهم الدينية، ويقال إن لغتهم الأصلية القديمة قد انمحت جرّاء حملات التكريد والتعريب. لهم تنظيم ديني إداري وراثي قديم، تدعّم بسنن وآداب ظهرت مزيجًا من عادات وتقاليد من تعايشوا معهم.

ينغلق الأيزيديون على ذاتهم، ويتكتمون عن دينهم إذ يرفضون أن ينضم إليه مريدون جدد، فالأيزيدي يكون أيزيديًا بالولادة فقط، وعدم توافر معلومات عنهم مرده إلى عدم تحديثهم عن معتقداتهم للغرباء، فضلًا عما تعرّضوا له من حملات إبادة على مرّ التاريخ. ورغم ذلك، ظلّوا متمسكين بدينهم كونهم يعتقدون أنه سبيل خلاصهم.

للأيزيدية تعاليم وأدعية





أفلام للجيش اللبناني

نتيجة سيطرة الأفلام المصرية على الصالات اللبنانية، تحوّل نصر إلى إنتاج أفلام باللغة الفرنسية، وكان همّه تسويق الفيلم اللبناني في العالم. لكنّ هذا التحوّل لم يؤدّ إلى غيابه سينمائيًا عن الساحة اللبنانية، فقد اتّجه إلى إعداد وإخراج الأفلام الوثائقية القصيرة، ومن بينها عدّة أفلام خاصة بالجيش اللبناني أنتجتها مديرية التوجيه. فبين العام ١٩٦٧ ونهاية الثمانينيات، أعدّ جورج نصر وأخرج عدّة أفلام للجيش منها:

«براعم نوار»، «والدي أنا فخور بك»، «رجل أمام دبابة»، «معمودية النار»، وفيلم عن فوج الغاوير. تناولت هذه الأفلام دور الجيش الإنمائي والعسكري ومحبة الشعب اللبناني له، وكان مردودها المعنوي عاليًا على صعيد الجيش وعلى الصعيد الوطني، كما أنّها تمتعت بمستوى فني راقٍ. وقد مثّل «براعم نوار» لبنان رسميًا في «مهرجان كان» عن فئة الأفلام العسكرية ونال إعجاب لجنة المهرجان.

عشية اندلاع الحرب اللبنانية، تراجعت الحركة السينمائية في لبنان، فاتّجه إلى إخراج الأفلام الدعائية والإعلانية. ثم اتّجه إلى التعليم، فدرّس الإخراج والسينما والتلفزيون والمسرح وتقنيات كتابة السيناريو في الأكاديمية الجميلة للفنون الجميلة ALBA وفي جامعة البلمند، كما ترأّس نقابة السينمائيين في لبنان لأكثر من ثلاث مرات.

آخر أعماله كان فيلمًا وثائقيًا (١٩٩٧) عن المواقع الأثرية في لبنان. غاب في ٢٣ كانون الثاني الفائت عن عمر يناهز الـ ٩٢ عامًا، وكان في جعبته أكثر من سيناريو جاهز للتنفيذ.

تقديرًا لإنجازاته، حاز نصر عدّة جوائز وأوسمة، وبوفاته خسر لبنان مبدعًا سينمائيًا عالميًا وركيزة أساسية من ركائز السينما اللبنانية.

«كان» كرمه مرتين

جورج نصر:

غياب مبدع سحرته السينما

مشى على السجادة الحمراء في مهرجان «كان» الذي احتفى بفيلمه «إلى أين؟» ثم أعاد الاحتفاء به مرة أخرى في العام ٢٠١٧. برحيله تخسر السينما اللبنانية أحد روادها، ويخسر لبنان أحد مبدعيه مخرج شغوف أغنى التراث السينمائي اللبناني، وشكّلت الأعمال التي خصّ بها الجيش اللبناني جزءًا مهمًا من مسيرته الفنية.

الشغف يحدّد المسار

ولد جورج نصر في طرابلس في العام ١٩٢٧. أتمّ دراسته الابتدائية والتكميلية والثانوية في مدرسة الفرير - طرابلس، وتخرّج منها بـكالوريا تجارية، لكن اهتماماته الفعلية كانت في موضع آخر. كان يشاهد نحو ثمانية أفلام في الأسبوع، وكانت السينما الشغف الذي ما لبث أن حدّد مسيرة حياته، على الرغم من تخصصه في الهندسة المعمارية عبر المراسلة مع معهد American school of Chicago.

قصد لوس أنجلوس في العام ١٩٤٨ لمتابعة اختصاصه، وهناك أحدثت الصدفة تحوّلًا أساسيًا في مستقبله، إذ انتقل من الهندسة المعمارية إلى الإخراج السينمائي، فدرس أربع سنوات في جامعة University of California in Los Angeles-ACL، ونال الإجازة بتفوّق.

تدرّب بين استوديوهات هوليوود، والاستوديوهات الفرنسية، وأتيحت أمامه فرصة العمل مع فريق إنتاج للسينما والتلفزيون في الخارج، لكنّه فضّل العودة إلى الوطن، فعاد في العام ١٩٥٥، وفي باله حلم تأسيس سينما في لبنان.

«مهرجان كان» كرمه مرتين

إثر عودته إلى لبنان، اتصل بصديقه

مالك بصبوص، الذي اصطحبه إلى المنتج، السيد أوليفر ألترياداس، وأنتج فيلمه الأول «إلى أين؟» (١٩٥٦)، الذي سلط الضوء على معاناة المهاجرين اللبنانيين إلى أميركا والبرازيل.

وفي حين تمّ تصوير الفيلم في منطقة درعون - حريصا، وضعت اللمسات الأخيرة عليه في أحد الاستوديوهات الفرنسية، هناك شاهده مخرج فرنسي، فأعجب به وتحدّث عنه إلى لجنة «مهرجان كان». وهكذا أدرج الفيلم في المهرجان وصنّف بين الأفلام الثلاثة الأولى (١٩٥٧)، ومعه أدرج لبنان على الخريطة السينمائية العالمية، وفق ما كتب الناقد العالمي والمؤرخ الفرنسي جورج سادول في قاموس السينما العالمية.

حظي نصر بتكريم جديد لهذا الفيلم عبر مشاركته الثانية (٢٠١٧)، ضمن «كلاسيكيات كان»، بين قلة من السينمائيين الذين ظلّوا على قيد الحياة، ليشهدوا عرض نسخة مرمّمة عن مشاركتهم الأولى في المهرجان السينمائي الفرنسي العريق.

من أفلامه «الغريب الصغير» (١٩٦٢) الذي شارك في «كان» أيضًا، و«المطلوب رجل واحد» (١٩٧٥) الذي أنتجته نقابة الفنانين السوريين، ومثّل سوريا رسميًا في مهرجاني موسكو وقرطاج.

طلويات صفصوف

Patisserie Saffsof



بيروت - الطريق الجديدة - الملعب البلدي - بناية السحر

هاتف: ٩٦١ ١٧٠٤٥٠٤



طرابلس



طرابلس، شارع المعرض،
سانتر ندى، الطابق الأول

هاتف: ٠٦٤٤٣١١٩ / ٠٦٤٤٢١١٩

المركز الرئيسي:

الدكوانة، خلف سنتر Free Way، داناي سنتر
الطابق الخامس (اداري) والثاني (تصديق المعاملات)
تلفاكس: ٠٧٤٨٩٦٠٥٠٦٧

www.ogtl.org president@ogtl.org

بيروت



صيدا، شارع السراي الحكومي
بناية دندشلي، الطابق الثاني
هاتف: ٠٧٧٣٦٣٥٩

صيدا



النبطية



النبطية، الشارع العام،
بناية خريباتي، طابق الأول
هاتف: ٠٧٧٦٣٨٠٣

زحلة



زحلة، شارع البولفار، بناية المنارة
الطابق الثاني

هاتف وفاكس: ٠٨٨١٢١٠٨

إنتخاب مجلس جديد لنقابة
الطوبوغرافيين:

- أعضاء مجلس النقابة ٢٠١٩:

النقيب الأستاذ جهاد الياس بطرس
نائب النقيب الأستاذ محمد علي زنكر
أمين السر الأستاذ علي محسن مقبل
أمين المال الأستاذ رزق الله الياس ايلو

- أعضاء:

- الأستاذ إيلي جرجي الشمالي
- الأستاذ فادي وجيه عشقوتي
- الأستاذ دجوني جوزف فدعوس
- الأستاذ فريد حسين الحكيم
- الأستاذ يوسف ياسين اسماعيل
- الأستاذ ناصر محمد نبهان الشركس
- الأستاذ سامي رضى شكر
- الأستاذ ميشال غازي البيطار

- المجلس التأديبي ٢٠١٩:

- الأستاذ بسام رشيد القاقون
- الأستاذ حمدان أمين الحاج
- الأستاذ بيار حليم غصري
- الأستاذ توفيق الياس سلوم
- الأستاذ كمال توفيق يمين
- الأستاذ سامي علي مع
- الأستاذ ايلي يوسف ابو بطرس
- الأستاذ جورج فؤاد رزوق
- الأستاذ كمال شكري بو أنطون
- الأستاذ هشام فرحان محمود



الاتحاد الفرنكوفوني للمساحة
عضو المكتب التنفيذي



عضو في الاتحاد الدولي للطوبوغرافيين



اتحاد دول المتوسط للمساحة

نقابة الطوبوغرافيين المجازين في لبنان على الخارطة الدولية



في سجل الفلوه

العميد القيّم المتقاعد منالوا القاري



- نعت قيادة الجيش العميد القيّم المتقاعد منالوا القاري الذي توفّي بتاريخ ٢٠١٩/٢/١٧.
- من مواليد ١٩٣٧/١٠/٢٠ في رأس مسقا الشمالية - الكور - قضاء الكورة.
- تطوّع في الجيش بصفة تلميذ ضابط بتاريخ ١٩٥٧/١٠/٧، ثمّ تدرّج في الترقية حتى رتبة عميد اعتباراً من ١٩٨٦/٧/١.
- حائز:
- وسام (١٩٦١/١٢/٣١) التذكاري.
- وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجتين الثانية والثالثة.
- وسام الأرز الوطني من رتبتَي ضابط وفارس.
- وسام النسر للطيران من الدرجتين الممتازة والأولى.
- تنويه العماد قائد الجيش مرّتين.
- تهنئة العماد قائد الجيش ثلاث مرّات.
- تابع عدّة دورات دراسية في الداخل وفي الخارج.
- متأهل وله أربعة أولاد.

- نعت قيادة الجيش العميد القيّم المتقاعد منالوا القاري الذي توفّي بتاريخ ٢٠١٩/٢/١٧.
- من مواليد ١٩٣٧/١٠/٢٠ في رأس مسقا الشمالية - الكور - قضاء الكورة.
- تطوّع في الجيش بصفة تلميذ ضابط بتاريخ ١٩٥٧/١٠/٧، ثمّ تدرّج في الترقية حتى رتبة عميد اعتباراً من ١٩٨٦/٧/١.
- حائز:
- وسام (١٩٦١/١٢/٣١) التذكاري.
- وسام الاستحقاق اللبناني من

المجنّد الممدّدة خدماته وإفي ثابت قصب



- نعت قيادة الجيش المجنّد الممدّدة خدماته وإفي ثابت قصب الذي توفّي بتاريخ ٢٠١٩/١/٢٧.
- من مواليد ١٩٩٧/١١/٢٠ في جديدة - مرجعيون.
- مُدّدت خدماته اعتباراً من ٢٠١٥/٥/٧.
- من عداد لواء المشاة الثامن - الكتيبة ٨٥.
- حائز:
- تهنئة وزير الداخلية والبلديات.
- تنويه العماد قائد الجيش.
- تهنئة العماد قائد الجيش مرّتين.
- عازب.

العزيز

داني ريمون حنا



- نعت قيادة الجيش العزيز داني ريمون حنا الذي توفّي بتاريخ ٢٠١٩/٢/١٥.
- من مواليد ١٩٩٥/٥/١١ في دبل - قضاء بنت جبيل - محافظة النبطية.
- تطوّع في الجيش اعتباراً من ٢٠١٣/٧/٣.
- من عداد موسيقى الجيش.
- حائز:
- تهنئة وزير الداخلية والبلديات.
- تنويه العماد قائد الجيش.
- تهنئة العماد قائد الجيش مرّتين.
- عازب.

الرقيب

نقولا سايد جريج



- نعت قيادة الجيش الرقيب نقولا سايد جريج الذي توفّي بتاريخ ٢٠١٩/٢/١٤.
- من مواليد ١٩٩١/١/١ في طرابلس - قضاء طرابلس - محافظة الشمال.
- تطوّع في الجيش بتاريخ ٢٠٠٩/٦/١٣.
- من عداد معسكر عرمان للتدريب.
- حائز:
- تهنئة وزير الداخلية والبلديات.
- تنويه العماد قائد الجيش ثلاث مرّات.
- تهنئة العماد قائد الجيش خمس مرّات.
- تهنئة قائد المعسكر.
- متأهل من دون أولاد.

بلدية عين سعادة

يا جيش بلادي يا ملح الأرض،

يا حامي الشرف وصائن الكيان،

وحافظ الأمان عيوننا وقلوبنا لك وعليك

رئيس وأعضاء المجلس البلدي
في بلدية عين سعادة



أسئلة مسابقة العام

٢٠١٨

أطلّ العام الجديد، وها هي المسابقة السنوية «إقرأ
مجلتك وجاوب» تطلّ من جديد.
الأسئلة بين أيديكم وكذلك الأجوبة، إن
أحسنتم القراءة والتنقيب...

اقرأ مجلتك وجاوب

الأسئلة

- ١- وضع قائد الجيش العماد جوزاف عون حجر الأساس لمشروع بناء ثكنة فوج المغاور، أين ومتى تم ذلك؟
 - ٢- ما هي الآلة الموسيقية الجديدة التي تم إحيائها خلال استعراض عيد الاستقلال؟
 - ٣- متى أنشئت مديرية القوام؟
 - ٤- متى تأسس المنتدى الاقتصادي العالي وأين مقره؟
 - ٥- ما هي العبارة التي حملتها وفود بمناسبة عيد الأمهات كتحية للعسكريين اللبناني إلى أمهات وزوجاتهم؟
 - ٦- ما هي القطع التي فازت بالمراكز الثلاثة الأولى في التصنيف العام للموسم الرياضي ٢٠١٧ على صعيد الجيش؟
 - ٧- ثلاثة أعلام رفعتها زينب سلام على قمة جبال الهملايا، ما هي؟
 - ٨- متى دخل لبنان إلى نادي الدول المنتجة للنفط؟
 - ٩- ما هو تاريخ ميلاد ووفاة مي عريضة عميدة مهرجانات بعلبك؟
 - ١٠- أي جامعة نفّذت مشروع «سفينة القناني البلاستيكية»؟
- تُرسل الأجوبة على العنوان الآتي:
قيادة الجيش - مديرية التوجيه - قسم المطبوعات.
آخر مهلة لتسلّم الأجوبة ٣١ أيار ٢٠١٩.



ركيزة الوطن



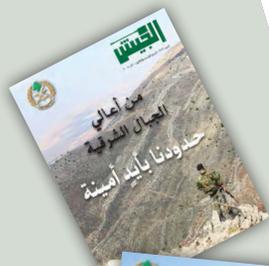
رفقة السلاح



تجارتنا الحرات



٧٥ سنة... ونظّمنا الفتي



من أمالي الجبال الشرقية حدودنا بأبلى أمنة



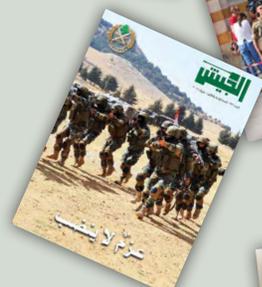
تصانف الوحيد هو لليوستة والوطن



بإمكانات المتوافرة



انتخابات ٢٠١٨



عزّ لا ينضب



تعامه الرئيس لى كناية فهاد شهاب للشهاده و لارخان



Tawil Petrol Group

تحية إجلال وإكبار لحامي الوطن
والإستقلال، لكافة ضباط ورتباء
وأفراد الجيش اللبناني

1st Branch : Choueifat Main Road
Bchamoun Intersection 05-802 884

2nd Branch: Dora
St. Joseph 01-252 977

Tawil Station - Choueifat



Tawil Petrol Group - Dora





التهلالية

كما تحلم الريح بالأفاق الوساع

والشمس بإمتداد الأشعة الذهبية

وبرحابها الأوسع،

نحلم بتراب الوطن بكل حباته،

بالأيدي التي تتكاتف لبناء الأيام الآتية،

وبالجيش الواحد الوحيد الموحد

مع تحيات رئيس

وأعضاء المجلس البلدي.





تربية وطفولة

إعداد: ماري الأشقر

اختصاصية في علم النفس



إنه بالفعل مشكلة متحركة، فهو دائم الحركة قليل التركيز، لا يتعلم من أخطائه، لا يعرف الصبر ولا يتحمل الإحباط، ليس هذا فقط بل هو كثيرًا ما يصطدم بقطع الأثاث، وأحيانًا يجد صعوبة في ارتداء القميص أو ربط شريط الحذاء. وعلى الرغم من أن هذه الصفات يشترك فيها بنسبة أو بأخرى معظم الأطفال، إلا أن ٥٠٪ فقط منهم يعانون بالفعل مشكلة فرط النشاط.

النشاط

الزائد لدى

الطفل:

أعراض المشكلة وعلاجها



بـ«اضطراب الانتباه». فهو يتصرف من دون تفكير، وبصفة عامة لا يستغرق وقتًا كافيًا في تحليل المشكلة المطروحة أمامه، ويظهر درجة

من النزق وكثرة التملل، ولا يستطيع التركيز على أمر واحد، بل ينتقل من شيء إلى آخر، علاوة على أنه بشكلٍ عام كثير الشكوى.

يظهر السلوك العدواني كأحد الأعراض المصاحبة لهذه المشكلة وبصفة خاصة بين الأولاد الذكور، إضافة إلى التعابير الانفعالية الشديدة، وسرعة التحول من نشاط إلى آخر وتقلب الحالة المزاجية بين المرح والانزعاج.

في المدرسة لا يستطيع الطفل الجلوس داخل الصف فترة طويلة في مقعده، وهو لا يحافظ على أدواته، ويصر على تناول طعامه في الوقت الذي يحلوه له، كما يكثر اصطدامه بقطع الأثاث وبالآخرين بشكل لافت للانتباه، وهو لا ينضبط بالطرق العادية، ولا يلتزم المهام الموكلة إليه. وهناك عدد

من المبالغ فيه أن نصف مشكلة فرط النشاط لدى الطفل بالمرض، لكننا بالتأكيد مشكلة، والأهل يحтарون غالبًا في التعامل معها. فأحيانًا تراهم يفرحون بحيوية الطفل، لكن هذه الحيوية تتحول إلى مصدر إزعاج وقلق للعائلة، إذا زادت عن حدها واتخذت طابع الاستمرارية.

يُعد النشاط الزائد مشكلة سلوكية، تظهر لدى بعض الأطفال بين عمر ٦ و ٨ سنوات، ويلاحظ وجودها لدى الذكور بنسبة تصل إلى ٤ أضعاف ما هي عليه لدى البنات.

يتميز الأطفال ذوو النشاط الزائد بانفعالهم بحركة غير هادفة، فهم لا يمتلكون القدرة على التركيز في تحركاتهم وتصرفاتهم، وبما أنهم لا يستفيدون من تجاربهم ولا يتذكرون عواقب ما حدث لهم أو تعرضوا له، فما يكتسبونه من خبراتهم السابقة يبدو ضئيلًا.

الأعراض والسلوكيات

تتصف حركات هؤلاء الأطفال بالاندفاع وعدم التبصر وقلة الصبر، وهم لا يكملون المهمات الموكلة إليهم عادة، ويرتكبون الأخطاء نتيجة الاندفاع وليس عدم الفهم، كما أنهم لا يتحملون الإحباط مهما كان بسيطًا، وحديثهم يفتقر إلى التسلسل المنطقي وتختلط فيه الألفاظ أحيانًا بسبب السرعة. ويعاني الطفل المصاب بالنشاط الزائد مشكلة أخرى وهي عدم قدرته على التركيز بشكل جيد وتُعرف

عابرة أو صوت جرس المدرسة. فالطفل المصاب يهتم بالحوافز الثانوية ما يشغله عن التركيز في الحوافز الرئيسية.

هل العلاج ممكن؟

في ما يتعلق بمضاعفات مرض فرط النشاط وعلاجه، قد يحدث تحسّن في حالات كثيرة مع نمو الطفل ونضج جهازه العصبي، فينخفض معدّل الحركة الزائدة عنده ويصبح مماثلاً لأقرانه بشكل عام، وهو ما قد يعتبره البعض مؤشراً على تحسّن الحالة. إلا أنّ الدراسات الحديثة أثبتت أنّ الأولاد الذين تتحسن حالاتهم من ناحية الحركة الزائدة قد تستمر معاناتهم من اضطرابات الانتباه مثل الشرود وقلة التركيز والسلوك العدواني وضعف الذاكرة وأحياناً الجنوح، ما قد ينعكس على مستواهم الدراسي وتحصيلهم العلمي، وذلك لدى أكثر من 50% من الأولاد ذوي المعدلات الطبيعية للذكاء. وقد تلاحظ أيضاً اضطرابات في الحياة الاجتماعية، إذ تتعرض نسبة كبيرة من هؤلاء الأولاد للحوادث والاضطرابات النفسية، وهنا يجب على الأهل أخذ الحيطة والحذر في التعامل معهم. كذلك يجب عليهم مراعاة أن تكون البيئة المحيطة بالطفل سواء داخل المنزل أم خارجه آمنة قدر الإمكان تجنباً للحوادث. ويتعيّن عليهم أيضاً مراعاة مشاعر الطفل، وتجنّب الضغط عليه، ووصفه بالفوضوي وعديم الجدّة أو ضربه وتأنيبه، لما قد يؤدي إليه ذلك من تدهور سريع في الحالة. إنّ المصابين بفرط النشاط قابلون للتعلّم والتدريب في معاهد تأهيلية خاصة، وهو ما يتمّ تحديده في ضوء شدة الحالة، وبناء على ما يقرّره الطبيب. يعتمد علاج حالات فرط النشاط على إعطاء بعض الأدوية، ضمن شروط خاصة وتحت إشراف طبي مستمر، وكذلك على تنظيم البيئة المحيطة بالطفل، وتدريبه من خلال أسلوب اللعب على القيام بحركات منتظمة تكون مفيدة لتدريبه على ضبط حركاته، بشرط أن تعطيه انطباعاً إيجابياً ولا تكون سبباً للفشل والإحباط، ويُسّتحسن تخصيص مكافآت للطفل في حالة استجابته للتدريب وقدرته على ضبط نفسه. ومن الضروري كذلك، العمل على مساعدة الطفل على تطوير مهاراته الاجتماعية من خلال تكليفه ببعض المهمات والأعمال الجماعية مع أقرانه أو زملائه في الصف، والإشادة بسلوكه عند نجاحه في تنفيذ المهمة. وتجدر الإشارة إلى أنّ بعض الأطفال يبدون ميلاً إلى أنواع معيّنة من الأطعمة، وبخاصة تلك التي تحتوي على المواد الملونة الصناعية، والمواد الحافظة وبعض الأحماض التي تكثر في الأغذية المعلّبة والمصنّعة. وعموماً يجب مراعاة تجنّب الأطعمة المعلّبة، كما ينصح أيضاً بعدم إعطاء الطفل أغذية غنية بالطاقة مثل الشوكولاتة، والاتجاه نحو إعطائه غذاءً متكاملًا غنيًا بالخضار والفواكه.

من الأطفال المصابين بالنشاط الزائد، قد يعانون أيضاً من اضطراب وعدم تناسق الحركات العصبية العضلية الدقيقة، فيجدون صعوبة في ربط أزرار القميص أو شريط الحذاء أو الإمساك بالأشياء الصغيرة، علاوة على سقوط الأشياء الدقيقة من أيديهم.

كما نشاهد لدى عدد منهم مشكلات في الكلام واللغة منذ مراحل الطفولة المبكرة. وقد يلاحظ أيضاً الأرق، وسلس البول الليلي (التبول اللا إرادي خلال النوم)، والكوابيس وآلام البطن. وتجدر الإشارة إلى أنّ المشكلات السلوكية التي تحدث لدى بعض الأولاد تؤثر على تكيفهم داخل المدرسة وبالتالي على تحصيلهم الدراسي. إنّ السلوكيات التي سبقت الإشارة إليها لا تمثل مشكلة بحدّ ذاتها إذا كانت موجودة عند الطفل بصورة نادرة وغير متكررة، إذ إنّ الأولاد من مختلف الأعمار، قد يظهرون بعض التصرفات السلوكية الشاذة، استجابة منهم لموقف معيّن أو سبب ما، وهي سرعان ما تزول بزوال السبب المؤدّي إليها. لكن هذه السلوكيات تُعتبر مشكلة في حال تكرارها باستمرارٍ ودرجةٍ شديدة.



أسباب فرط النشاط عند الأطفال

هناك مجموعة مركّبة من الأسباب التي يمكن اعتبارها مسؤولة عن مشكلة الحركة الزائدة أو فرط النشاط عند الأطفال. ومنها نشاط الجزء تحت القشري في الدماغ، أو ضعف نمو الدماغ كما يحدث في حالات نقص الأوكسجين خلال دقائق الولادة، إضافة إلى عدد من العوامل الوراثية والنفسية. وقد تؤدي العوامل التربوية والاجتماعية أيضاً دوراً فاعلاً في تطوّر الحالة. ويحدث نقص الانتباه وفرط النشاط عند الأطفال المصابين بهذه المتلازمة بسبب عدم قدرة الدماغ على التمييز بين الحوافز الرئيسية أي التنبيهات المهمة، مثل شرح المدرّس في الصف أو تعليمات الأم وتوجيهاتها، وبين الحوافز الثانوية العابرة، أي التنبيهات غير المهمة للدفاع، مثل صوت سيارة



ما هو النظام الغذائي الذي يحدّ من أعراض فرط الحركة وضعف التركيز؟

لا يشكّل الغذاء وحده قوّة دافعة لحدوث أعراض فرط الحركة ونقص التركيز ADHD عند الأطفال، إلا أنّ أبحاثاً عديدة جدّدت الاهتمام بدراسة أنواع معينة من الأطعمة والمضافات الغذائية التي تزيد من أعراض هذا الاضطراب السلوكي.



ترى اختصاصية التغذية هزار ززاره أنّ للمأكولات علاقة مباشرة بمضاعفة أعراض فرط الحركة وضعف التركيز أو بالحدّ منها.

الأنواع ذات التأثير السلبي هي:

• السكريات:

تزيد الأطعمة الغنية بالسكر من فرط النشاط وتُضعف الحركة وتزيد العصبية، الأمر الذي يضعف التركيز.

الصناعية وكلّها مواد ثبتت ارتباطها المباشر بزيادة أعراض اضطراب فرط الحركة.

• الكربوهيدرات:

تتركز أعلى مستويات الكربوهيدرات في الأرز والطحين الأبيض والمعكرونة والبطاطا، وهي مأكولات غنية بالسكر يستحسن بحسب ززاره الابتعاد عنها لعدم زيادة أعراض فرط الحركة عند الأطفال، فزيادة نسبة السكر في الدم تضعف التركيز وتزيد الحركة.



وتذكر ززاره في هذا الخصوص أنّ للمحلّيات الاصطناعية بأنواعها المختلفة تأثير السكر العادي نفسه، لذلك فعلى الأمهات التنبّه لعدم السماح لأبنائهم بتناول الشوكولا والسكريات والكيك والعصير خصوصاً قبل الذهاب إلى المدرسة أو قبل الخلود إلى النوم.

• مشروبات الطاقة والمشروبات الغازية:

تحتوي هذه المشروبات على نسب عالية من السكر المضاف والكافيين والملونات





• الملونات الغذائية والمواد الحافظة وغلوتامات أحادي الصوديوم: كثر الحديث في السنوات الأخيرة عن دور الملونين الغذائيين الأحمر (٤٠) والأصفر (٥) في زيادة النشاط والحركة عند الأطفال، وهما موجودان بكثرة في Sucettes والساكر والعلكة والعصير. وتزيد المنكّهات الصناعية



التأكد من نقصها يمكن اللجوء إلى الأطعمة المحتوية عليها لتعويض هذا النقص الذي يمكن أن يؤجج اضطرابات فرط الحركة، وأهم هذه الأطعمة: الموز والسبانخ. أمّا في حالات النقص الحادة فيمكن بحسب زواره الاعتماد على المكملات الغذائية ولكن بإشراف اختصاصي التغذية أو الطبيب المختص ومتابعته.

• الحبوب الكاملة والدهون غير المشبعة ومصادر البروتينات:

إن تناول الأغذية المدعمة بالحبوب الكاملة كالأرز البني، الشوفان، الكينوا، البرغل، والألياف كالشمش والخوخ والبروكولي والفاصوليا، والبروتينات كاللحوم الحمراء والبيض مع المواظبة على ممارسة التمارين الرياضية وشرب الماء والاستماع إلى الموسيقى الهادئة في ظل المتابعة والاهتمام والحنان يخفف حتماً من أعراض اضطراب فرط الحركة ويمنع استمراره لفترة طويلة.

التركيز على:

• الأحماض الدهنية الأساسية: وأهمها الأوميغا ٣ الموجود في السمك كالمكربل والتونة والسردين، وفي زيت الزيتون والجوز النيء والأفوكا، كونه حمض دهني يتفكك بسهولة في الجسم ويتيح فرصة مضاعفة الخلايا العصبية في الدماغ ويسهل إرسال الناقلات العصبية التي تدعم التركيز وتساعد في التحصيل العلمي.

• الفيتامينات والأملاح المعدنية:

في اختبار بسيط للدم عند الأطفال يمكن التأكد من نقص بعض الفيتامينات الأساسية وأهمها مركبات فيتامين B، والأملاح المعدنية كالماغنيزيوم والزنك. وعند

المضافة إلى هذه المواد الغذائية «الطين بلّة»، فيما يؤدي غلوتامات أحادي الصوديوم MSG إلى قلة التركيز، كونه يعمل على جعل الطفل مدمناً على استهلاكه فيحتاج جسمه إلى هذه المادة باستمرار. ومن سيئات هذه المادة أنها تضرب الجهاز العصبي من خلال إعاقة وصول الناقلات العصبية إلى خلايا الدماغ، أما أكثر الأطعمة احتواءً عليها فهي: التشيس، الكاتشاب، مكعبات مرقة الدجاج، النودلز، وال



بلدية بصاليم

تحية إكبار وإجلال لقيادة وضباط ورتباء وأفراد الجيش اللبناني
وللشهداء الأبرار الذين ضحوا بدمائهم في مواجهة المخلين بالأمن
ولاستقرار ولحماية الوطن والمواطن.

مع تحيات رئيس وأعضاء المجلس البلدي.



*Take a closer look
at the world...*



with us, you're never alone.

Ariane Bldg. - 1st Floor - New Jdeideh St. - Jdeidet El Metn 1202 2070 - Beirut - Lebanon - www.arianetravel.com
Tel: +961 1 888148 / 890488 / 897833 - Fax: +961 1 890005 - P.O.Box: 90810 - E-Mail: ariane@arianetravel.com

Bhannes Medical Center



Emergency Unit, Intensive Care Unit,
Surgery & Orthopedic Unit, Scoliose, Medicine,
Obstetric-Gynecology Unit, Neonatology,
Pediatrics Unit, Long Stay, Physical Therapy,
Hydrotherapy, Speech Therapy,
Occupational Therapy, Non-Invasive Cardiology,
Endoscopy Unit, Bronchoscopy Unit,
Laboratory, Medical Imaging,
Cardiac Catheterization, Video EEG, EMG,
Cerebral Pulsy Center, Nursery





أطباق الشيف

إعداد: ليال صقر الفحل



كبة السمك

الأطباق من
مختلف مطابخ
العالم على صفحات
«الجيش»



هواة المائدة

الأنيقة مدعوون
إلى تجربة أصناف
مميزة مع الشيف
ريشار الخوري

سلطة آسيوية

المكونات:

- صدر دجاج: ٢٠٠ غرام.
- أفوكا: عدد ١.
- خسّ ملّون: عدد ١.
- كزبرة خضراء: ربع باقة.
- ليمون: عدد ٢.
- غريفون: عدد ١.
- عصير حامض: نصف كوب.
- زنجبيل ناعم: رشّة.
- خردل: ملعقتان صغيرتان.
- إكليل الجبل: رشّة.
- زيت زيتون: ربع كوب.
- ملح وفلفل أسود: حسب الرغبة.

طريقة التحضير:

- يُشوى صدر الدجاج في الفرن مع قليل من الزبدة أو الزيت والزنجبيل الناعم والملح والفلفل الأسود ويُقلّب من الجانبين حتى ينضج ثم يقطع إلى شرائح.
- يقشّر الأفوكا ويقطّع، ويضاف إليه قليل من الحامض والملح حتى لا يتحوّل لونه إلى داكن ثم يضاف إلى شرائح الدجاج المشوي.
- يُقشّر الليمون والغريفون ويقطّع

- ويضاف إلى المكونات السابقة، ثم يضاف الخسّ الملّون المقطع وأوراق الكزبرة الخضراء.
- لتحضير الصلصة، يمزج زيت الزيتون مع الخردل وعصير الحامض وإكليل الجبل والزنجبيل الناعم. يحرك المزيج جيّدًا، ثم يسكب فوق المكونات السابقة.
- تقلّب المكونات على مهل وتقدّم.

• الشيف ريشار مختص

في الأطباق الفرنسية والعالية

مكوّنات الكَبّة:

الكَبّة:

فيليه سمك: كيلوغرام واحد.

كزبرة خضراء: نصف باقة.

برغل ناعم: كوب ونصف.

بصل: عدد ٥.

زيت نباتي: ٣/٤ كوب.

زعفران: رشّة.

كمون: رشّة.

بهار حلو: ملعقة صغيرة.

ملح وفلفل أسود: حسب الرغبة.

مكوّنات الحشوة:

صنوبر: حسب الرغبة.

بصل: عدد ٣.

ملح وبهار حلو: رشّة.

طريقة التحضير:

- يقشر البصل ويقطع إلى جوانح تُقلّى

بالزيت النباتي حتى تنضج ثم يضاف

إليها الصنوبر ويقلّى حتى يشقّر، ويضاف

الملح والبهار، تترك الحشوة جانبًا.

- يضرب فيليه السمك مع أوراق

الكزبرة الخضراء والبصل والزعفران

والكمون والبهار الحلو والملح والفلفل

الأسود في الماكينة الكهربائية.

- يغسل البرغل ويصفى ويترك جانبًا

لمدة ١٠ دقائق، ثم يضاف إلى مزيج

السمك في الماكينة الكهربائية

ويطحن لمدة ٣ دقائق.

- تدهن صينية الخبز بقليل من

الزيت النباتي، وبعد أن تقسم عجينة

الفيليه إلى قسمين، يوضع القسم الأول

في الصينية ويمدّ فيها (تغمس اليدان

بالماء البارد، لمدّ العجينة بسماكة

متساوية).

- تسكب الحشوة فوق الطبقة الأولى

من الكبة ثم يمدّ فوقها القسم الثاني

من عجينة الفيليه، وتقطع الكبة

بواسطة سكين ثم تخبز في الفرن حتى

تنضج وتقدم.

الدوناتس

المكوّنات:

طحين: ٣ أكواب.

حليب بودرة: ٣ ملاعق كبيرة.

بيض: عدد ٢.

خميرة جافة: ملعقتان

صغيرتان.

بايكنغ باودر: ملعقة صغيرة.

زبدة طرية: ٣ ملاعق كبيرة.

سكر: ربع كوب.

ملح: رشّة.

فانيليا: رشّة.

ماء: كوب واحد.

طريقة التحضير:

- يمزج السكر والملح والخميرة

مع كوب من الماء الفاتر ويحرّك

ويترك المزيج ليرتاح لمدة ١٠ دقائق.

- يمزج الطحين والحليب البودرة

والبيض والفانيليا والبايكنغ باودر

والزبدة الطرية وتضرب المكونات

بالماكينة الكهربائية على

سرعة خفيفة، أو يدويًا شيئًا فشيئًا

ثم يضاف مزيج الماء والسكر

والملح والخميرة تدريجيًا (يمكن



الدوناتس الدائرية أو بواسطة أي
كاسة أو كوب دائريين. وتترك
عجينة الدوناتس لترتاح لمدة ١٠
دقائق إضافية.

- يحمى الزيت النباتي (يجب
الّا يكون عميقًا) على النار،
وتضاف إليه الدوناتس التي تقلّب
حتى تشقّر من الجانبين ثم ترفع
وتغمس ساخنة في الشوكولا المنوّب
على طريقة Bain marie وتُزيّن
بالـVermicelles وتقدم.

أن نحتاج لأقلّ أو أكثر من كوب
ماء واحد، حسب نوع الطحين
المستخدم) لتتكون عجينة طرية
تترك لترتاح لمدة ٤٥ دقيقة على
حرارة الغرفة.

- ينثر قليل من الطحين حيث
نرقّ العجينة التي يجب ألا تتعدى
سماكتها ٣ إلى ٤ سم، ثم ينثر
فوقها مزيد من الطحين وتقطع
دائرة كبيرة وأخرى صغيرة من
الوسط بواسطة أدوات تقطيع

كالييري حنا حداد

افرش بيتك بـ 100\$
بماية دولار شهرياً
بدون دفعة أولى

أسعار خاصة لكافة ضباط
ورتباء وأفراد الجيش اللبناني

اوتوستراد البترون - سنتر حداد 03/613542 - 06/742542
Autostrad Al Batroun, centre H. Haddad 03/613542 - 06/742542

جندي الغد

إعداد: ريماء سليم ضوميط
رسومات: غدير صبح



حقوق وواجبات



لماذا أتعلم؟

كان وسيم جالسًا على طاولة الدرس يتصفح كتاب التاريخ، فيما كان صديقه فادي يجلس قبالة متلهيًا بهاتفه الخليوي. بعد فترة وجيزة، قال وسيم: أنهيت درس التاريخ، وسوف أنتقل إلى الرياضيات، فهل تشاركني يا فادي في حلّ المسائل المطلوبة؟ ردّ فادي بلامبالاة قائلاً: لا يا وسيم، لا أشعر برغبة في الدرس.

- ولكن لماذا يا صديقي؟ ألا ترى أنّ علامتك المدرسية في تراجع منذ بداية هذا الفصل، فما الذي أصابك؟

- لا تقلق، لم يصبني أي شيء، كلّ ما في الأمر أنني لا أجد ضرورةً للعلم، فأنا أعيش في عائلةٍ ميسورة وكلّ ما أحتهجه مؤمّنٌ لي، فلماذا التعب والإرهاق؟ ثم إنني في الأصل لا أفهم لماذا على المرء أن يتعلّم، إذ لا أجد أهميةً للعلم في حياتنا!

- أحقًا يا صديقي أنك لا تجد أهميةً للعلم؟! حسنًا إذا دعنا نناقش هذا الموضوع: أخبرني يا فادي، هل تحب التنقّل بسيارة أبيك الفخمة والمزوّدة أحدث التجهيزات الإلكترونيّة؟ وهل تستمتع بالحديث

بالصوت والصّورة مع أخيك المغترب في كندا؟ وهل تستفيد من التمارين الرياضيّة التي تقوم بها في النادي مستخدمًا الآلات والمعدّات الحديثة؟ أجبني يا صديقي، ماذا عن تلك المرّة التي وقعت فيها عن درّاجتك وكسرت قدمك، ماذا كنت لتفعل لولا الطبيب الذي عالجتك كي تتمكّن من معاودة المشي؟

- كفى شرحًا! لقد فهمت قصدك يا صديقي، فلولا العلم لما كنّا نستمتع بما توفّره لنا مبتكرات التكنولوجيا الحديثة، ولما كان ليتوفّر لنا الاستشفاء والطبابة، ولما كنّا قادرين على التواصل مع عائلاتنا في الخارج...

- هذا غيضٌ من فيضٍ عمّا يؤمّنه العلم لعالمنا، فهل اقتنعت الآن أم ما زلت تشكّ بقيمة العلم؟

- نعم، يا صديقي، لقد اقتنعت، أعطني كتاب الرياضيات، ولنبدأ بحلّ المسائل الرياضيّة.





عادةً ما نقول، «لدغتي بعوضة»، والواقع أنّ هذه العبارة ليست دقيقةً تمامًا. فالبعوض لا يلدغ. كلّ ما في الأمر أنّ أنثى البعوض لا تكتفي برحيق النبات غذاءً لها، وإمّا تحتاج إلى الدّم الذي يمدها بالبروتينات اللازمة للتكاثر. لذلك، فإنها تخترق جلدنا بخرطومها وتمتص دمنا للحصول على البروتين. أمّا ذكر البعوض، فهو لا يحتاج إلى الدّم، لذلك يتغذى حصراً على رحيق النبات.

تكون أنثى البعوض أكثر نشاطاً في الليل، إذ يُمكن أن تطير مسافة تتجاوز العشرين كلم لتناول وجبة الدم. والمعلوم أنّها تستدلّ على طعامها عن طريق استكشاف حرارة الجسم وغاز ثاني أكسيد الكربون خلال زفير الشخص النائم.

غالباً ما تختار أنثى البعوض ضحاياها من ذوي البشرة البيضاء، والصغار، والإناث، وخصوصاً النساء الحوامل، وهي يمكن أن تنقل أمراضاً خطيرة وأبرزها فيروس الملاريا.

- أن الشجرة الناضجة المليئة بالأوراق الخضراء تُنتج في الفصل الواحد كمية من الأوكسيجين تكفي عشرة أشخاص لسنة كاملة.
- أنّ فدناً واحداً من الأشجار (حوالي أربعة آلاف متر مربع) يستهلك كمية من ثاني أكسيد الكربون توازي ما تنتجه السيارة بعد سيرها لمسافة أربعين ألف كلم.
- أنّ إخماد النّار، يتمّ بإزالة الأوكسيجين من حولها إمّا بخنقها أي رميها بالتراب والرمل، أو بإغراقها أي رميها بالماء.





رسائل وصور

أصدقاء
جندي الغد



نرحب بصوركم ورسائلكم على العنوان الإلكتروني

jundilghad@lebarmy.gov.lb



روبي خليل



تيا حدشيتي



بتول علاء الدين



إنجلو إزميرليان



فاطمة نصر



غزل ومحمد وسيرين صالح



علي علاء الدين



شربل حبيب



ياسمين الطفيلي



ملك وغزل الحاج حسن



مصطفى صلح



فاطمة ولامار خليفة

3

- تستبعد كل مسابقة غير مقتطعة من المجلة، ويكتب الحل بخط واضح.
- ترسل الحلول (النسخة الأصلية) الى العنوان التالي: قيادة الجيش - اليرزة - مديرية التوجيه - مجلة «الجيش» - «مسابقة جندي الغد».
- باستطاعة المشترك تسليم المسابقة باليد في ثكنات الجيش في جميع المناطق.
- آخر موعد لقبول الحلول ٢٠ نيسان ٢٠١٩.
- يتم سحب الفائز بالقرعة، وتعلن النتائج في العدد المقبل.

«فكر واربح» مسابقة
شهريّة تقدّمها مجلة الجيش
للقرّاء الصغار، ويحصل الفائز
فيها على جائزة بقيمة ١٥٠
ألف ليرة لبنانية.



مسابقة العدد



فكر واربح

- ١- ما الحادث الذي سبّب الشلل للبطل العالمي في سباق الفورمولا وان مايكل شوماخر؟
أ- حادث سير، ب- حادث تزليج.-----
- ٢- ما اسم المثلث الذي تختفي في محيطه الطائرات والسفن؟-----
- ٣- ما اسم المدينة التي أقيمت فيها القنبلة النووية الثانية؟ أ- ناكازاكي، ب- هيروشيما.-----
- ٤- ما هي الوحدة القياسية التي تستخدم لقياس سرعة السفن؟-----
- ٥- عدّد أخوات إن.-----
- ٦- كم يبلغ عدد الدّول العربيّة؟ أ- ٢٥، ب- ٢٢.-----
- ٧- ما هو النصب التذكاري الموجود رسمه على ورقة العشرة آلاف ليرة اللبنيّة؟

- ٨- ما اسم النادي الذي أحرز بطولة دورة دبي الدولية الثلاثين في كرة السلة للعام ٢٠١٩؟

- ٩- هل يمكن رؤية سور الصين من الفضاء؟-----
- ١٠- ما هو الرقم التالي في المجموعة: ٥-٧-١١-١٧-٢٥؟-----

الإسم الثلاثي:

رقم الهاتف:



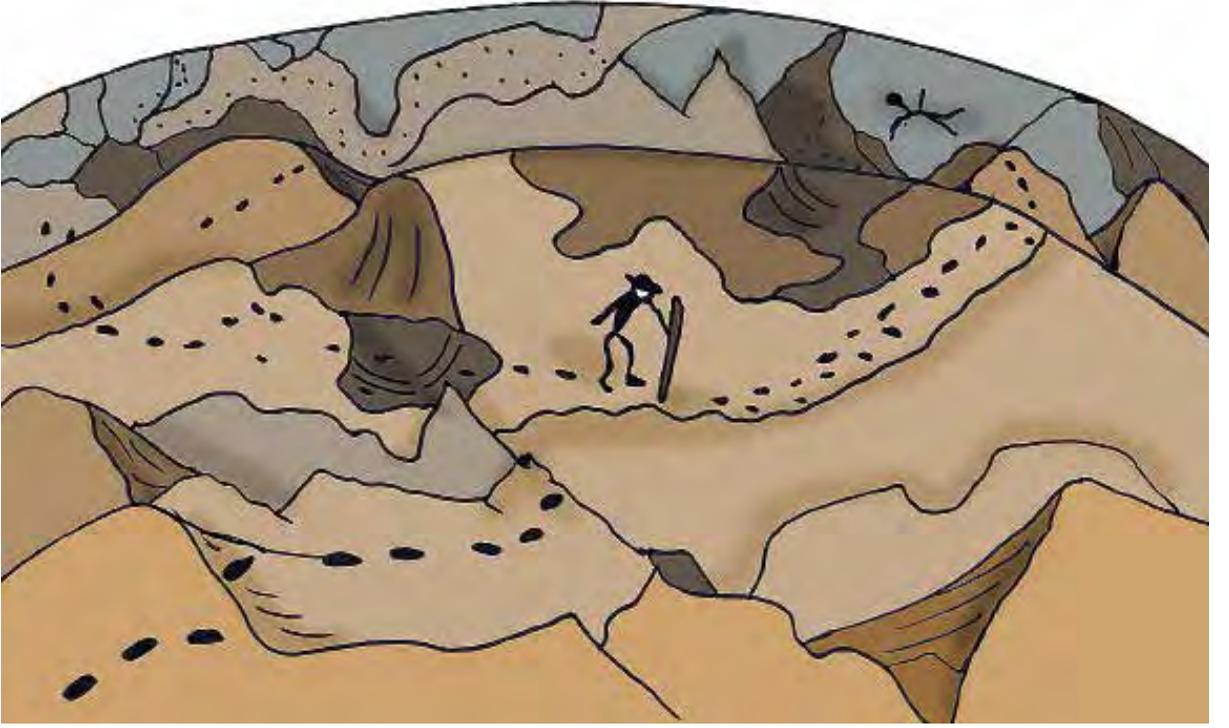
الفائز في العدد السابق:

فيصل محمد طالب

حل العدد الماضي

- ١- خطأ
- ٢- الأصفر
- ٣- صح
- ٤- صح
- ٥- خطأ
- ٦- صح
- ٧- صح
- ٨- صح
- ٩- ٤٠
- ١٠- أفلاطون





يُروى في حكايةٍ صينيةٍ قديمةٍ أنّ ملكًا أراد أن يكافئ أحد مواطنيه، فقال له: «امتلك من الأرض كلّ المساحات التي تستطيع أن تقطعها سيرًا على قدميك!». فرح الرجل وشرع للحال يمشي في الأرض مسرعًا ومهرولاً في جنون، شاغله الوحيد الحصول على أكبر مساحة ممكنة من الأرض. سار مسافةً طويلةً فتعب وفكر في العودة إلى الملك للحصول على المكافأة التي وعده بها، لكنّ الطمع سيطر على تفكيره، فعدّل عن العودة رغم تعب الشّديد، وقرّر مواصلة السير ليحصل على المزيد. بعد مرور عدّة أسابيع، قطع خلالها الرجل مسافاتٍ أطول، فكّر مجددًا بالعودة مكتفياً بما وصل إليه، لكنّه تردّد مرّةً أخرى وقرّر مواصلة السير ليحصل على المزيد. ظلّ يسير أيّامًا وليالي على الرغم من التعب الذي تملكه، ولكنّه لم يعد أبدًا! لقد ضلّ طريقه في الدروب الوعرة، ويقال إنّهُ وقع صريعًا جرّاء الإرهاق الشّديد. لم يملك شيئًا ولم يشعر بالسعادة التي كان ينشدها، وذلك لأنّه لم يعرف معنى الاكتفاء أو القناعة.



محطة ضاحكة



صاحت الأم بابنها الصغير: لماذا تأخّرت؟ ألم أقل لك أن ترجع من الدكان بسرعة؟

الإبن: نعم يا ماما، ولكنك لم تقولي لي أن أذهب بسرعة!

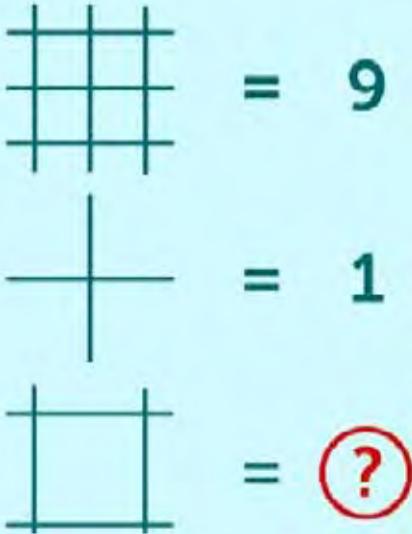


لعبة الفوارق تسلية

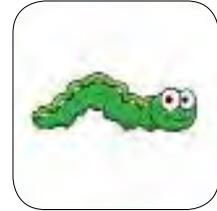
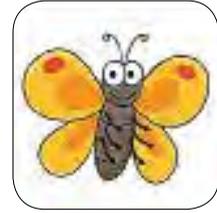
هناك ٥ فوارق بين هذين الرسمين. حاول أن تجدها في أقل من خمس دقائق.



ما هو
الرقم الناقص؟



أي من الأشياء لا تنتمي
إلى المجموعة؟



س: لديه الكثير من المفاتيح، لكنها لا تصلح لفتح الأبواب، فمن المقصود؟

٢٠٢٣: ٢

فكر
واحزر

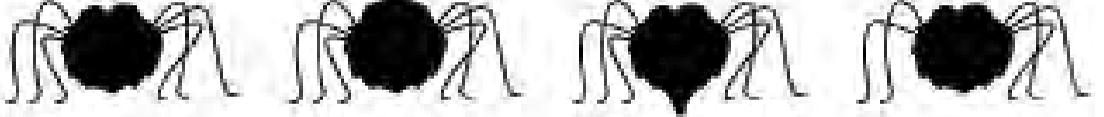
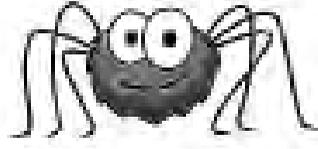
6

جندي الغد

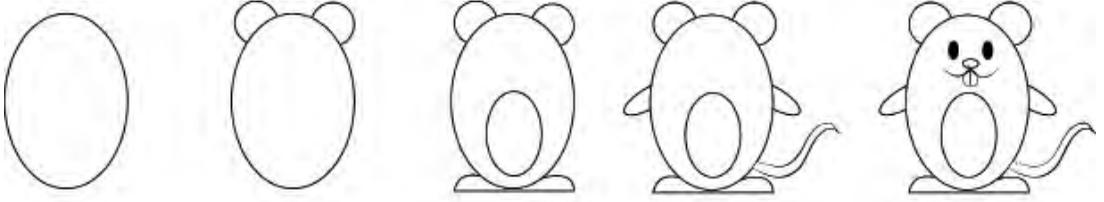


تسلية

الظل الصحيح



أكمل الرسم ولوّنه





متفرقات

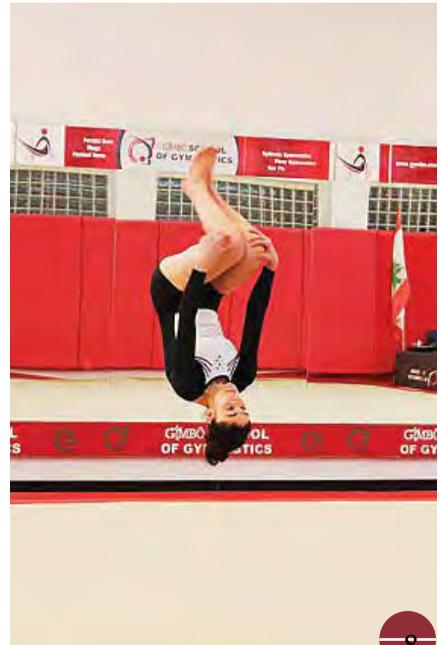
مبروك لساميا

فازت ساميا ابنة العقيد الركن زيدان القعقور بأربع ميداليات ذهبية، وحازت على المرتبة الأولى في بطولة لبنان في الجمباز الفني للعام ٢٠١٨ في المستويين ٤ و ٥. مبروك ساميا، وإلى مزيد من النجاح!



مبروك لعبدالله

أحرز عبدالله ابن المؤهل أول عبد الرؤوف كردي المركز الأول في بطولة لبنان في الجمباز عن مواليد العام ٢٠٠٥. مبروك عبدالله، ثابر على التقدّم والنجاح!





Azar
Brothers S.A.L

**Sanitary Fixtures, Central Heating,
Tiles Ceramic & Porcelain, Solar
Systems, Lighting**

Antelias -Lebanon

Email:

info@azarbrothers.com

Tel-Fax:

961-4-722735

961-4-723735

961-3-305431

Web:

azarbrothers.com



Wilco^{PM}

Taste the difference

Fresh - Grain Fed - No Hormones

Halal



Cedars road, Chekka, Lebanon - P.O.Box:4150
T +961 (0)6 540 171-2-3 / F +961 (0)6 540 175
www.wilcopm.com



THERE ARE
TOO MANY PEOPLE COUNTING
CALORIES
AND NOT ENOUGH
PEOPLE COUNTING
PESTICIDES



RBML pesticide control lab, Abed Khalek Bld, 1st floor, Chwaifat, Lebanon
T: 00961 5 433149, M: 00961 76 411770, F: 00961 5 437249, W: rbml-micro.com



KHATER
ENGINEERING & TRADING SAL

Converting Trust into QUALITY

Deeply involved in **Green Buildings** and in **Energy Efficiency**

Through our Executed Projects

- Khauli 124 Residential Building recently recognized as a Pioneer in Energy Efficiency and Green Buildings by UNDP, EU, LCEC, BDL, and MEW.
- Ground Source Heat Pump – Bejjeh Municipality, the First Geothermal Renewable Energy System in the Middle East.
- BLC Headquarters Building is the first ARZ rated building, meeting a credible score in green building and performance measures and is awarded the ARZ Bronze Certificate by LGBC.
- Heat Recovery on Exhaust Generators in various sites (UMC- Rizk Hospital, ...)

Through our Products

- HITACHI VRF Systems
First Installation in the Middle East in 1993 by Khater Engineering.
- Siemens Building Management System
since more than 30 years.
- Hydrometer Metering Solutions.
- Cristopia Energy Ice Storage System
First Installation in Lebanon in 2006 by Khater Engineering.

GREEN MISSION STATEMENT

Khater Engineering and Trading sal makes efforts to operate its business in an environmentally responsible manner. We recognize that reducing the environmental impact of our supplied products and systems is an important part of the value we deliver to our customers. We do our best to achieve environmental excellence and work with our employees, customers, partners and suppliers to meet the environmental commitments complying with Green Buildings & Energy Efficiency. We achieve a high level of performance by incorporating these objectives into our business planning and decision-making to ensure our goals are achieved.

Khater Building • Mansourieh El Metn Lebanon • Tel. +961 4 400353 / 409493 • www.khater-eng.com



رياضة

إعداد: روجينا خليل الشختورة

الجيش يشارك في بطولة جبال الألب للتزلج

شارك الجيش اللبناني، إلى جانب أكثر من ٢٤ دولة، في بطولة جبال الألب للتزلج C.A.S.T.A. ضمن بطولة العالم العسكرية التي نظّمها الجيش الإيطالي في منطقة San Candido Dubianco، وقد حلّ فريق الجيش الذي ترأسه الرائد المغوار طانيوس جرجس في المركز السابع.



... وفي سلسلة سباقات دولية على منحدرات الأرز

شارك فريق الجيش للتزلج في سلسلة سباقات دولية بالعمق أقيمت على منحدرات الأرز وحقق عسكريوه في اثنين منها مراكز جيّدة. ففي سباق الـ١٢٠٠ متر سبرنت، حلّ الرقيب أول مارون الخوري حنا من مدرسة التزلج - الأرز في المركز الثاني، والرقيب أول يزبك زيدان من فوج المغاوير في المركز الثالث. وحلّ كلاهما أيضًا في المركزين الثاني والثالث في سباق الـ١٠ كلم.





... ويحرز المراكز الأولى في بطولة لبنان لكمال الأجسام



حلّ فريق الجيش في المراكز الأولى في مسابقات بطولة لبنان لكمال الأجسام التي أقيمت في مجمع الرئيس العماد إميل لحود الرياضي العسكري، وجاءت نتائج على عسكريه على النحو الآتي:

التصنيف	المسابقة / الوزن / الطول والفئة	القطعة	الرتبة	الإسم والشهرة
الثاني	كمال الأجسام الفئة العامة وزن ٧٠ كلغ	المديرية العامة للإدارة	رقيب	محمد علاء الدين
الثالث	كمال الأجسام الفئة العامة وزن ٧٠ كلغ	لواء المشاة الثامن	رقيب أول	خاتشيك أرجنيان
الأول	كمال الأجسام الفئة العامة وزن ٨٥ كلغ	اللواء اللوجستي	عريف أول	كاظم الصوالحي
الأول	كمال الأجسام فئة الماسترز وزن ٧٠ كلغ	معهد التعليم	رقيب أول	ربيع الملا
الأول	MOST MUSCULAR الفئة العامة طول ١٧٠ سنتم	لواء المشاة الحادي عشر	معاون	ماهر الصغير
الأول	MOST MUSCULAR الفئة العامة طول ١٨٠ سنتم	فوج التدخل الرابع	رقيب	خالد غادر
الثاني	MOST MUSCULAR الفئة العامة طول ١٨٠ سنتم	مديرية المخابرات	جندي	سامر الحسيني
الأول	MEN`S PHYSIQUE الفئة العامة طول ١٧٣ سنتم	لواء المشاة الثاني	ملازم أول	طوني رزق
الأول	MEN`S PHYSIQUE الفئة العامة طول ١٨٢ سنتم	مديرية الهندسة	رقيب أول	حسين عواضة
الأول	MEN`S PHYSIQUE الفئة العامة طول ١٨٥ سنتم	لواء المشاة الثامن	ملازم أول	يوسف حمد
الأول	FITNESS الفئة العامة	الفوج المجوقل	رقيب أول	رامي طرطوسي
الثاني	FITNESS الفئة العامة	لواء المشاة الخامس	عريف	رامي خليفة
الأول	CLASSIC PHYSIQUE طول ١٦٨ سنتم	لواء الدعم	رقيب أول	محمد الصوالحي
الثاني	CLASSIC PHYSIQUE طول ١٦٨ سنتم	أركان الجيش للتجهيز	عريف	ميشال جوارو
الأول	CLASSIC BODYBUILDING طول ١٧٥ سنتم	لواء المشاة الأول	مجنّد (م.خ)	عبد الرحمن فتيله

... وفي بطولة لبنان للتايكواندو للحزام الأحمر

أقيمت بطولة لبنان للتايكواندو للحزام الأحمر في نادي المون لاسال - عين سعادة، وشارك فيها فريق الجيش محققًا المراكز الأولى عن أوزان مختلفة. وقد أحرز المركز الأول كل من المجندين الممدة خدماتهما وائل السيمي (٨٠ كلغ رجال ١٨ سنة وما فوق) ومحمود عوده (٨٥ كلغ رجال ١٨ سنة وما فوق)، والجنديين هاروت أوهانيان وعلي ترك (٨٧ كلغ رجال ١٨ سنة وما فوق).



كرّم الاتحادان اللبنانيان للمبارزة والجودو أبطالهما الذين حلوا في المراكز الثلاثة الأولى في البطولات على الصعيد اللبناني، وكان أبرزهم من فريق الجيش اللبناني.

تكريم أبطال الجيش في المبارزة والجودو





الجيش يتألق في عدّة لقاءات وديّة في ألعاب القوى

شارك فريق الجيش في عدّة لقاءات وديّة في ألعاب القوى، في مدينة كميل شمعون الرياضية، وعلى ملعب مدرسة سيدة الجمهور، وجاءت نتائج عسكريه على النحو الآتي:

• في مدينة كميل شمعون الرياضية:

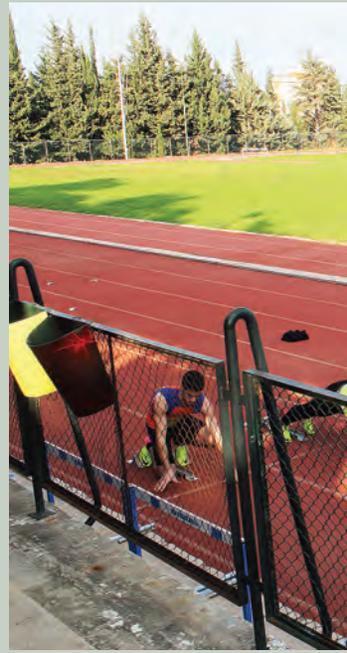
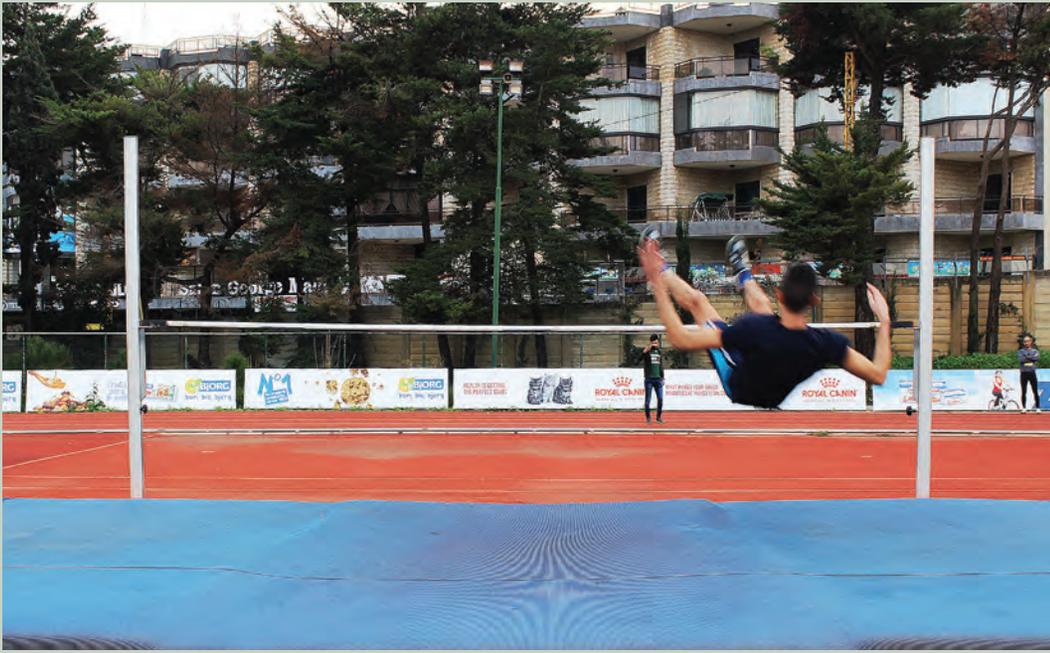
التصنيف	الإنجاز	المسابقة	القطعة	الرتبة	الإسم والشهرة
الأول	٧,٠٩ ث	٦٠ متراً	لواء المشاة الأول	عريف	حمزة حسن
الأول	٤٨,٢٥ ث	٤٠٠ متر	لواء الحرس الجمهوري	جندي أول	نور الدين حديد
الثالث	٥١,٣٥ ث		لواء المشاة العاشر	جندي	حسين زعيتر
الثاني	٦,٣٥ متر	وثب طويل	لواء المشاة الحادي عشر	عريف	هادي إسماعيل
الثالث	٦,١٩ متر		لواء المشاة التاسع	جندي	رأفت مطر

• على ملعب مدرسة سيدة الجمهور: اللقاء الأول:

التصنيف	الإنجاز	المسابقة	القطعة	الرتبة	الإسم والشهرة
الأول	٦,٨٩ ث	٦٠ متراً	لواء الحرس الجمهوري	عريف	نور الدين حديد
الثاني	٧,١٧ ث		فوج التدخل الثالث	عريف	شادي فرحات
الثالث	٧,١٨ ث		فوج المدرعات الأول	جندي	يوسف حمادي
الثاني	٣٦,٩٢ ث	٣٠٠ متر	لواء المشاة العاشر	جندي	حسين زعيتر
الثالث	٣٧,٤١ ث		لواء الدعم	عريف أول	أحمد محسن
الثاني	٢,٤٣,٠١ د	١٠٠٠ متر	لواء الحرس الجمهوري	رقيب	محمد قدوح
الأول	٦,٣٩ متر	وثب طويل	لواء المشاة الحادي عشر	عريف	هادي إسماعيل
الثالث	٦,٠٠ متر		لواء المشاة التاسع	جندي	رأفت مطر
الأول	١,٨٠ متر	وثب عالي	لواء الحرس الجمهوري	مجند (م.خ)	كريم نور الدين
الثاني	١,٧٠ متر		لواء المشاة الحادي عشر	عريف أول	علي الديراني

اللقاء الثاني:

التصنيف	الإنجاز	المسابقة	القطعة	الرتبة	الإسم والشهرة
الأول	٧,١٨ ث	٦٠ متراً	فوج التدخل الثالث	عريف	نور الدين حديد
الثاني	٧,٢١ ث		فوج المدرعات الأول	جندي	شادي فرحات



اللقاء الثالث:

التصنيف	الإنجاز	المسابقة	القطعة	الرتبة	الإسم والشهرة
الأول	١٠,٧١ ث	١٠٠ متر	لواء الحرس الجمهوري	عريف	نور الدين حديد
الثالث	١١,١٠ ث		فوج المدرعات الأول	جندي	يوسف حمادي
الأول	٥١,٠٦ ث	٤٠٠ متر	لواء المشاة العاشر	جندي	حسين زعبيتر
الأول	٤٤,٠١ متر	رمي القرص	اللواء اللوجستي	جندي أول	رامي منصور
الأول	٥٤,٠١ متر	رمي الرمح	لواء المشاة الأول	جندي أول	عبد الرحمان الحلاني
الثاني	٤٨,٢٦ متر		فوج التدخل الخامس	جندي	نبيل الأكومي

سباقات تأهيلية في السباحة

نظّم الاتحاد اللبناني للسباحة سلسلة سباقات تأهيلية في مسبح الجامعة الأميركية في بيروت - المنارة، شارك فيها الجيش، وحلّ في السباق الأول العريف لويس داغر من اللواء اللوجستي في المركز الثالث (٥٠ متراً ظهراً)، وفي السباق الرابع العريف محمد عجمي من لواء الدعم في المركز الأول (٥٠ متراً فراشة).





رياضة

بطولة الرماية بالمسدس



نظّم نادي الجيش اللبناني للرماية بطولة رماية بالمسدس في مجمّع الرئيس العماد إميل لحود الرياضي العسكري، شارك فيها الجيش وحل الملازم أول علي فتوني من لواء الحرس الجمهوري في المركز الثاني عن فئة الرجال، والرتيب ماري لويز بشارة من أركان الجيش للتجهيز في المركز الثاني عن فئة السيدات.

بطولتنا لبنان لاختراق الضاحية

شارك الجيش في بطولتي لبنان (العامّة وللقدامى) لاختراق الضاحية اللتين أقيمتا في حرش بيروت، وحلّ في العامّة الجندي درويش حديد من لواء الحرس الجمهوري في المركز الثالث لمسافة ١٠ كلم، فيما حلّ في بطولة القدامى، كلّ من العريف أول عمر عيسى في المركز الثاني والمعاون أول حسين عوضه في المركز الثالث، وكلاهما أيضًا من لواء الحرس الجمهوري.



بطولة الجيش في الشطرنج العادي

نظّم المركز العالي للرياضة العسكرية بطولة الجيش في الشطرنج العادي في مجمّع الرئيس العماد إميل لحود الرياضي العسكري. وقد حلّ النقيب جمال الشامية من لواء المشاة الأول في المركز الأول، والمؤهل أول مروان شربل من موسيقى الجيش في المركز الثاني، والنقيب مجيد عامر من لواء المشاة السابع في المركز الثالث.



مبروك



• حلّت الرقيب ميشال شرفان من مقرّ عام الجيش - أمانة الأركان، في المركز الأول في بطولة لبنان للجودو التي أقيمت في نادي بودا - أدماء، وذلك عن فئة السيدات، وزن مادون الـ٧٠ كلغ.



• شارك الرقيب جورج قلاوون من القوات البحرية (مفصول إلى المركز العالي للرياضة العسكرية) في دورة تدريبية في لعبة كرة السلة، نظّمها الاتحاد اللبناني لهذه اللعبة بإشراف الاتحاد الدولي FIBLA في مجمع نهاد نوفل - ذوق مكايل، ونال شهادة مدرّب دولي بصفة ممتاز.



• نال نائب رئيس لجنة الحكام في الاتحاد اللبناني للتايكواندو الحكم الدولي الماستر الرقيب أول علي رعد جائزة أفضل حكم في بطولة كأس الرئيس الأوروبية المصنفة G2 التي أقيمت في مدينة أنطاليا التركية وشارك فيها أكثر من ٢٠٠٠ لاعب ولاعبة.

بلدية الروير



من شعبنا الواثق بقراراتكم الحكيمة
وخطواتكم الجبارة،
صار حلمنا بلبنان القوي حقيقة ناصعة
لا يمكن إخفاؤها ولا إنكارها.
سدّد الله خطاكم وأخذ بيدكم
لما فيه عزّة لبنان وكرامة أهله.

مستشفى عثمان

لديه كافة الأقسام :



- 1 الجراحة العامة
- 2 الجراحة النسائية والتوليد
- 3 جراحة العيون
- 4 العناية الفائقة
- 5 قسم الأطفال
- 6 قسم الطبابة والاستشفاء
- 7 المخبر
- 8 الأشعة
- 9 التصوير الصوتي
- 10 التصوير الطبقي والمحوري

مستشفى عثمان في كترمايا الشوف تلفون: 07/970000

emdc
G r o u p
www.emdcgroup.com

أطيب التمنيات
لحامي السيادة والإستقلال
لكافة ضباط ورتباء وأفراد الجيش اللبناني



مع أطيب التمنيات

Ets. Milad Abou Rjeily
General Contracting S.A.R.L

مؤسسة ميلاد أبو رجيلي

تعهدات عامة ش.م.م.

Main Street Chikhan - Jbeil

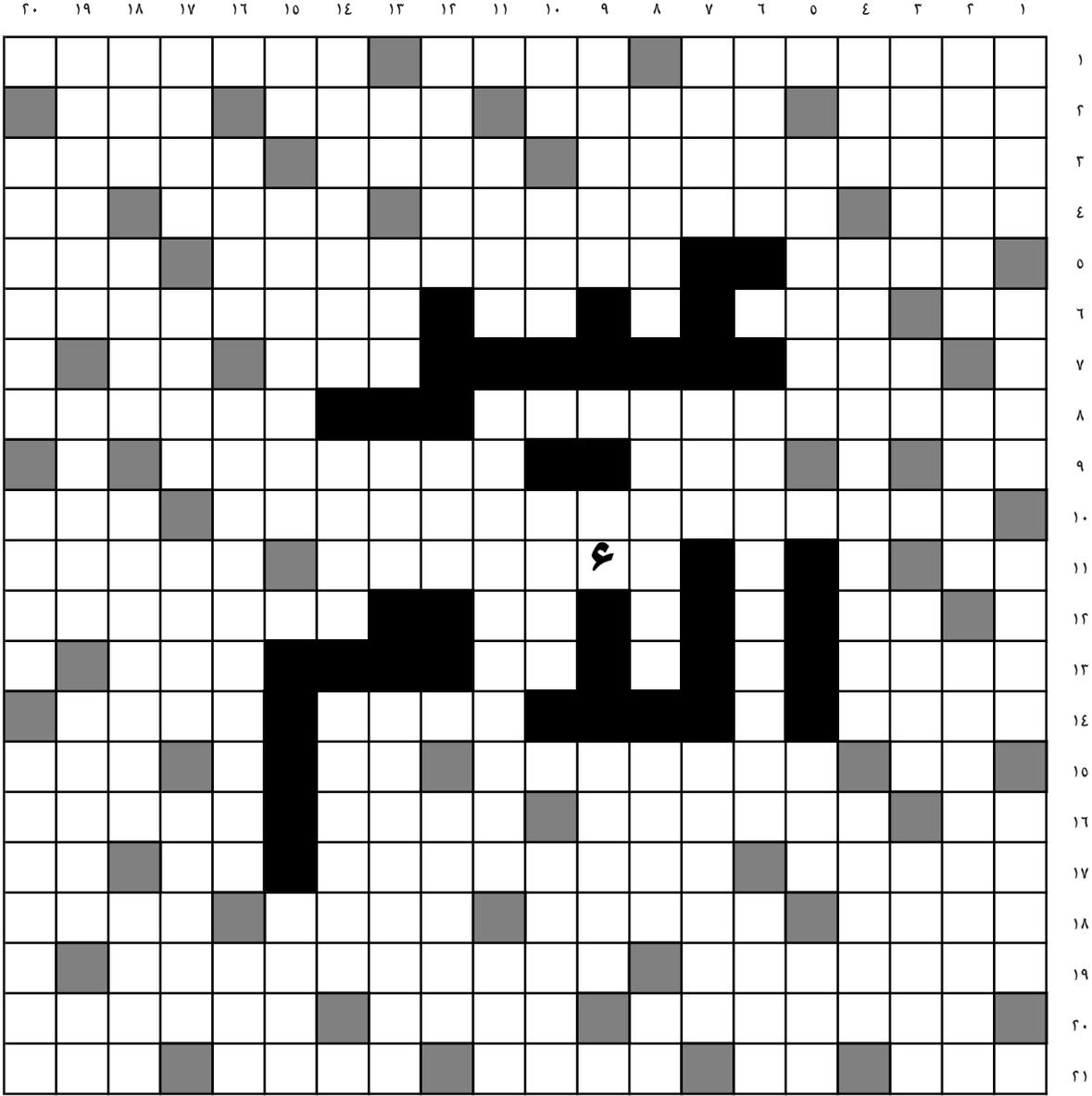
P.O.Box: 100 - Jbeil - Lebanon

Mobile: +961 3 615 679 | +961 71 116 016

Tel.: +961 9 790 674 - Fax: +961 9 790 866

Email: info@marcontracting.com

www.marcontracting.com



إعداد:
فيليب شماس

الجائزة ١٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية

مسابقة الكلمات المتقاطعة تقدمها «الجيش» لقرّائها وتخصّص للفائزين فيها جوائز مالية قيمتها أربعماية ألف ليرة لبنانية، توزع بواسطة القرعة على أربعة فائزين.

شروط المسابقة

- تستبعد كل مسابقة غير مقتطعة من المجلة، ويكتب الحل بخط واضح داخل المربعات وترسل الصفحة بأكملها مع الحل.
- ترسل الحلول إلى العنوان التالي: قيادة الجيش - البرزة - مديرية التوجيه - مجلة «الجيش» -

- «مسابقة الكلمات المتقاطعة».
- باستطاعة المشترك تسليم المسابقة باليد في ثكنات الجيش في المناطق جميعها.
- آخر موعد لقبول الحلول ٢٠ نيسان ٢٠١٩.
- تعلن النتائج في العدد المقبل.

الهاتف:

الاسم:

العنوان:

أفصًا:

- ١- يُحتفل به في شهر آذار، رمز الحنان، يقولها الابن لأمه.
- ٢- نهر في فرنسا، مصروفًا على التقاعد، تضرب بالسيف، زاد وكثر.
- ٣- معركة انتصر فيها نابوليون الأول، من المعادن، امتناعه عن تناول الطعام.
- ٤- اقتراب من، ممثلة لبنانية، شجاع، حرفان متشابهان.
- ٥- عاصمة آسيوية، أغنية لأم كلثوم، ما يوضع تأمينًا للدين.
- ٦- ملكي، يقفز، طائر اسطوري هائل الحجم، دولة في أميركا الجنوبية.
- ٧- أجاب، كان رطبًا فجف، بقيّة

- ٨- مؤلف مسرحي وروائي انكليزي ايرلندي راحل، عوجوها وعطفوها.
- ٩- حرفان متشابهان، يهزم، العزيمة.
- ١٠- دولة في أميركا الشمالية، مفصل اليد.
- ١١- شقيق الأب، أميرة بريطانية راحلة، دولة آسيوية.
- ١٢- تعب، حسب، دولة أوروبية.
- ١٣- مدينة ألمانية، اسم موصول، أبعده عن البلاد.
- ١٤- مدينة أميركية، عاصمة أوروبية، أمر ثابت مُحقق.
- ١٥- احسان، النشيط، مسحوق للتنظيف، جمل وحسن.
- ١٦- تعب، العمل المشكور والمثنى عليه، حاجة مهمّة، مدينة هولندية.
- ١٧- بلدة في قضاء جبيل، العلو، حرفان متشابهان، رئيس القوم ومقدمهم.
- ١٨- شيء يُقنع ويُرضى به، طائر يُعرف أيضا بالكركي، ولد، يعلو ويزيد عن.
- ١٩- مسلسل تلفزيوني أميركي، طبيب انكليزي اكتشف التلقيح ضد الجدري.
- ٢٠- محاسنكم ومكانم الجمال فيكم، خالد دائم، أعالجه.
- ٢١- مدينة مصرية تُلَقَّب بمدينة المساجد، للنفي، عاضد وكانف، مصنع، أعالي الجبال.

عمودياً:

- ١- رتبة عسكرية، رتبة عسكرية، رتبة عسكرية.
- ٢- عاصمة افريقية، وفاق واتفاق، كاتب وفيلسوف فرنسي راحل.
- ٣- كرروا القراءة للحفظ، أصل البناء، من الطيور، قليلة.
- ٤- ضمير منفصل، ممثل أميركي والد ممثل، كرهنا ورفضنا.
- ٥- دولة افريقية، أداة استثناء، تبع.
- ٦- ناعم لين، أول رئيس وزراء لبناني بعد الاستقلال، بركان مشتعل في ايطاليا.
- ٧- وجه، مخلص، عبيد.
- ٨- اتغنج وأتدلع، فواكه تُعرف أيضا بالكُمثرى،

- ٩- الاسم الثاني لكاتب أميركي راحل، لمس.
- ١٠- نوتة موسيقية، نظر، أسند، نحّات فرنسي.
- ١١- نؤنب، مطربة لبنانية اشتهرت في الثمانينات، غضب على.
- ١٢- متخلص من كل قيد، حرف جزم، احداث الأضرار واتلاف.
- ١٣- مطار دولي في تاهيتي، ودي، قوي واشتد الشيء، مسرحية من بطولة فيروز.
- ١٤- النفق والدهليز تحت الأرض، اتساع المكان، أسترده.
- ١٥- للتمني، مدينة مصرية، يُستعمل للفرس.
- ١٦- مدينة لبنانية، لعبة رياضية، يرشد.
- ١٧- من أسماء الديك، مكان في المنزل، مدينة بريطانية، جئنا.
- ١٨- ضرب من السمك، كاتب وفيلسوف فرنسي راحل، مدينة ايطالية، شديد الفرع.
- ١٩- ماركة بيانوهات، ولاية أميركية، فيلسوف وكاتب فرنسي راحل، بحر.
- ٢٠- مطار دولي في طوكيو، شجر شائك، نخثارهم.

الفائزون في العدد ٤٠٣

- المعاون أول طوني رحمة فوج الإشارة.
- المعاون أول علي زريق لواء المشاة السادس.
- المعاون نديم نصر الله قاعدة جونوية البحرية
- خديجة قاسم عكار.

الفائزون في العدد ٤٠٤

- المؤهل أول علي زيعور م. ع. للرياضة العسكرية.
- العريف علي قصاص فوج مغاوير البحر.
- العريف جوزف راشد الفوج المجوقل.
- حمزة موسى بيروت.

٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠
٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠
٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠
٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠

تسليّة تسليّة تسليّة تسليّة تسليّة تسليّة

● سهولة الحل ●

6		1	9		5		8	
	2			7				9
			6		8		4	
1				3		4		6
	3	7				1		
	6			8				5
9			2		3		5	
		4		9		2		1
2	7		1		6		3	

● صعبة الحل ●

8			5		9			6
	2						1	
1		3				5		8
			6		1			
	5			7				3
4						8		9
		6			7			
		1		3			5	
5	9				6	3		7

SUDOKU

الحل بين يديك

2	7	8	1	5	6	9	3	4
3	5	4	8	9	7	2	6	1
9	1	6	2	4	3	8	5	7
4	6	9	7	8	1	3	2	5
5	3	7	4	6	2	1	9	8
1	8	2	5	3	9	4	7	6
7	9	3	6	1	8	5	4	2
8	2	5	3	7	4	6	1	9
6	4	1	9	2	5	7	8	3

5	9	2	1	8	6	3	4	7
7	8	1	9	3	4	6	5	2
3	4	6	2	5	7	9	8	1
4	1	7	3	2	5	8	6	9
6	5	9	4	7	8	1	2	3
2	3	8	6	9	1	4	7	5
1	6	3	7	4	2	5	9	8
9	2	5	8	6	3	7	1	4
8	7	4	5	1	9	2	3	6

● قاموس صغير ●

بيار دو فرما:

عالم رياضيات فرنسي (١٦٠١ - ١٦٦٥). من السابقين في حساب التفاضل، والهندسة التحليلية، ونظرية الأعداد.

كارل فون فريش:

عالم نمساوي من علماء الحيوان (١٨٨٦ - ١٩٨٢). اكتشف لغة النحل وطريقة التعبير عنها بتوجيه طيرانه وحركة الأجنحة. نال نوبل ١٩٧٣.

بيتر مدور:

عالم بريطاني من أصل لبناني (١٩١٥ - ١٩٨٧). ولد في البرازيل. نال جائزة نوبل في الطب عام ١٩٦٠.

● الكلمة الضائعة من عشرة حروف: دولة أوروبية ●

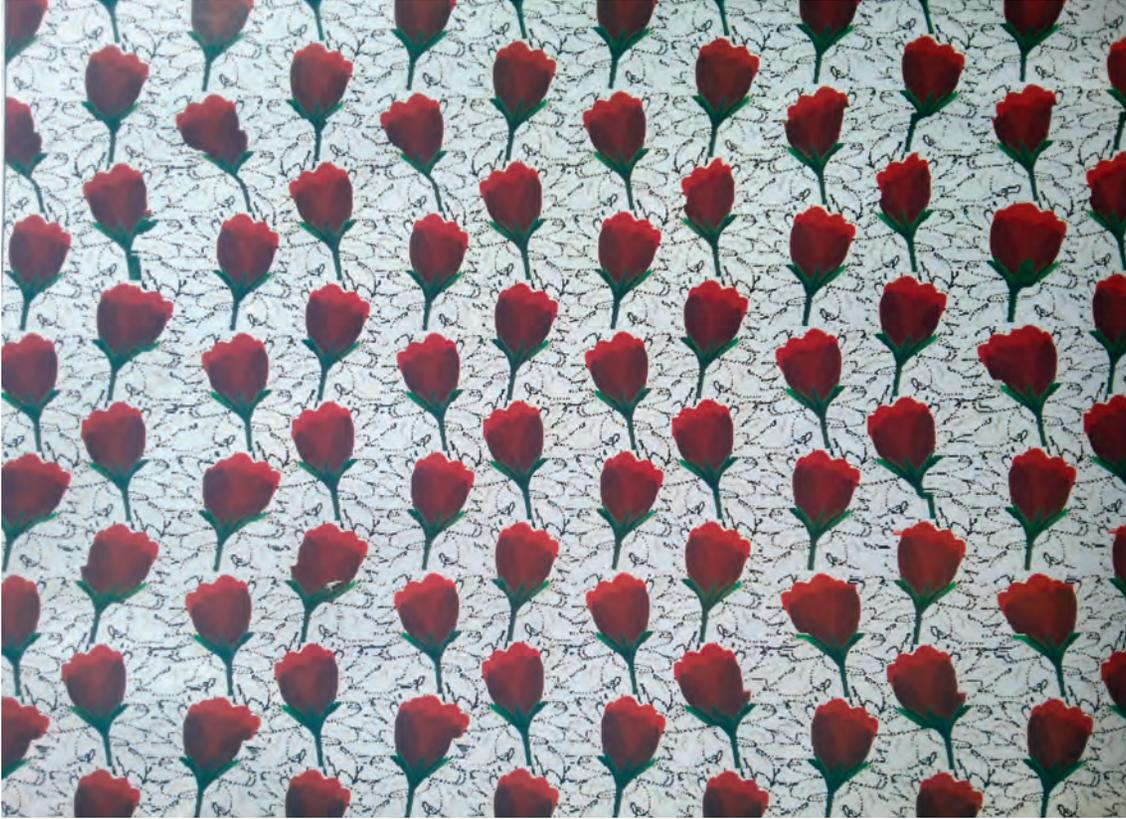
ا	د	ي	ر	و	ل	ف	ر	و	م	ا	ن	ي	ا	ل
ي	م	ي	س	و	ر	ي	ع	ا	ء	ا	د	و	ث	ر
خ	ت	س	ة	ء	س	م	ك	ا	و	ت	ش	و	ك	ر
و	ج	و	ك	ا	م	س	ا	س	و	ت	ا	س	ا	ا
ك	ا	ا	ر	د	ر	د	ش	س	م	ن	ا	ز	ل	ظ
ا	ر	ح	ا	ت	ا	ع	ا	ر	ت	م	ا	ص	ع	م
ء	ن	ل	ش	ه	ر	ر	د	ح	ب	د	و	ن	ج	ج
ا	ة	ت	م	ا	ز	ح	ي	ا	ع	ي	ا	ظ	س	و
ف	ل	ت	ع	ة	م	و	ف	ن	ا	س	ن	ا	ب	ل
ص	س	م	ز	ا	س	ت	ا	و	ل	ء	ا	س	و	ن
ز	ي	ر	ب	ت	ش	ب	غ	ش	ب	ك	ث	ا	ف	ة
ر	ي	ف	ا	ص	ع	ا	و	ج	ه	ا	ت	ق	و	ي
ت	ن	ظ	ي	م	ر	ذ	ي	ف	ن	ت	س	د	ل	و
ج	ز	ي	ل	ا	ك	م	ب	ا	ل	ع	ت	ت	ز	ز
ض	و	ع	ب	ا	ا	ك	ي	ا	م	ا	ج	س	ك	ع
ي	ا	ز	د	ه	ا	ر	ا	ل	ي	ن	ا	م	ل	ا
ر	ي	ي	ل	و	م	ا	و	ر	و	غ	و	ا	ي	ن

كاوتشوك
كوخ
موليير
منازل
مانبلا
مشاركة
محزر
مز
ميسوري
مطار
وسائل
ولد
وجه
وسط
ودائع

جامايكا
سلة
سانتوس
سمراء
سنابل
سويد
سواحل
صفاء
عوض
عسل
عصام
عصافير
عدس
عز
عناج
كمبالا
كثافة

أرزة
انتعاش
ازدهار
ابتسام
اهتداء
اكتساب
أوروغواي
باراغواي
تنفيذ
تبريز
تفاح
تجار
تنظيم
تقوى
ثغر
جنود
جرزيل

أبعاد ثلاثية



هل تريد أن
تكتشف ما
هو مخبأ في
داخل الصورة؟
ما عليك
إلا أن تركّز
نظرك
على نقطة
محددة في
وسطها، على
أن تكون
المسافة قريبة
جداً، ثم حاول
بعد ثوان أن
تبعد الصورة
تدرّجاً،
محاوِلاً أن
تخترقها
بنظرك حتى
تتوصل إلى
رؤية الأشكال
الثلاثية
الأبعاد التي
ستظهر
أمامك.



لية تسلية تسلية

آفة المخدرات

يُعدُّ انتشار المخدرات من الظواهر الأكثر خطورة على الإنسان والمجتمع، وهي إحدى مشكلات العصر التي تطال أضرارها النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية للأفراد، لا سيما الشباب، الذين يمثلون الركيزة الأساسية والقوة المنتجة، فيقع بعضهم ضحية هذه الآفة القاتلة، وتنهار حياته العائلية وصحته الجسدية والعقلية، إلى جانب ما يتحمّله من تبعات قانونية.

وبالتالي، يؤثر تعاطي المخدرات والاتجار بها مباشرة على بناء المجتمع وتماسكه، لذلك اتفقت دول العالم كافة على محاربة هذه الظاهرة وإنشاء المؤسسات المعنية بذلك، وتنظيم البرامج الكفيلة بالتغلب عليها.

ومن منطلق الإيمان بأن مواجهة المخدرات هي من ضرورات الحفاظ على صحة المجتمع وتأمين نمط حياة صحي وإيجابي لأبنائه، وضعت المؤسسة العسكرية في طليعة أهدافها مكافحة انتشار المواد المخدرة بمختلف مسمياتها وأشكالها، وذلك على المستوى الأمني من خلال ملاحقة التجار والمروجين وتوقيفهم وإحالة المتعاطين إلى المراكز المختصة، وعلى مستوى التوعية الإعلامية وعبر وسائل التواصل الاجتماعي. فقيادة الجيش ترى في المخدرات عدوًّا لا يقلُّ خطرًا عن العدو الإسرائيلي والإرهاب، لناحية حجم التهديد وجسامته تجاه اللبنانيين.

لا يجوز للشباب أن يسقط في دوامة المخدرات لأي سبب كان، وكذلك ليس مسموحًا للمجرمين باستغلال الظروف لبث سمومهم بين الناس، وقد أثبت الجيش مرارًا إصراره على ملاحقة هؤلاء، وقدم في سبيل ذلك عددًا من خيرة عسكرييه شهداء وجرحى. ولكن لا شك في أنه يجب مواكبة إجراءات المؤسسة العسكرية والمؤسسات الأمنية من قبل مؤسسات الدولة والمجتمع، بغية تحصين شبابنا، ومنعهم من الانحراف، وحثهم على استثمار طاقاتهم لخدمة الوطن، الذي يستحق منا كل بذل وتضحية.

العميد علي قانصو
مدير التوجيه



Rosemont Hotel & Residences, Tecom - Dubai



CIVILCO - Civil Engineering & Contracting Co.W.L.L

www.civilco.ae



جيشنا
كرامتنا وضمائنا

جديدة مرجعيون